

• الخميس ١ أغسطس ١٩٦٨ •  
• العدد ٦٥٦ الثمن ٥٠ مليما •

# صباح الخير

الشباب  
بين الحيرة  
والضياع  
والرقص  
واللامبالاة



جورج الجادى

- تصویری ٠٠ رقم جلوسی ٣٨٩٧٩٨٥ وبرضه ماعرفتش احبب مجموع ٠٠ !



## بطل الابطال

فاز ابو هيف للميرة  
العاشرة ، وربما العشرين  
... وربما ...

المهم انه فاز بالركز  
الاول ... المهم ان هذا  
البطل يسبح منذ عشرين  
عاما ... دون توقف  
... المهم ان ابو هيف  
يرفع رأسنا في كل سباق  
يلعب اليه . المهم انه لم  
يخسر السباق مثل  
«التباب» الذين خسروا  
سباق ايطاليا ...

ان اي كلمة تقدير  
لبطل ابطال العالم لن  
تضيف الي كفاحه شيئا  
... المهم ان نعطي  
لابو هيف الفرصة لكي  
يخلق لنا جيلا آخر من  
الابطال ، ان لديه القدرة ،  
والخبرة ، والصبر ، وجب  
هذه الرياضة ...

تحية الى بطل الابطال  
... من القلب ...  
« صباح الخير »



جورج الياس



قوطة ، ولغني الكثيرون لو كانت طلبتها منهم  
هذا الطلب البسيط ..

تلفتت نحو الناس فوجدتهم متكلمين  
بميونهم نحوها . الرجال والسيدات والشبان  
والبنات . ابتسمت ..

سحبت كرسيها وجلست قبالة الرجل صاحب  
الاربعين عاما .. وجدته مشغولا عنها  
بالاستمرار في قراءة صفحات كتابه .  
تحدثت اليه : قالت لي صديقاني ان جمال  
لن يشرك .

لم يرد عليها بل استمر في قراءة كتابه .  
نهشت واخطفت الكتاب منه وصرخت : انتي  
انحدي اليك ومن اللوق ان ترد علي من يكلمك  
قال الرجل صاحب الاربعين عاما : يا صغيتي  
طلبتى قوطة فبعتها لك في هدوء . لماذا تصرين  
علي الزعاجي ؟

- لاني اريد ان اتزوجك !  
اسمى الرجل وهب وانصاع وصرخ : ومن  
الذي قال لك انني اريد الزواج ؟

قالت منذ ثلاثة اعوام والى اوراقك . بي  
القاهرة انت تسكن في مصر الجديدة مع  
والدتك وتعمل مهندسا في شركة تعمير الصحارى  
وبل سيف تضر الى بلاج كليوباترا وتمت  
سهرام لم تعود الى عملك . واعرف للصفحة  
وكيرة عنك . لن اقول لك سميل ما تعرفه  
ولمسي افر انه بعد البحت واسمعي افنت  
انك الرجل المناسب لي ولهذا سممت ان افانك  
في الموضوع مباشرة . انني اعلم ان كثيرا من  
السبان ياتون الى البلاج ويختارون فتى  
ليصبحن زوجات لهم . فلماذا لا تختار اسماء  
ايضا عريسا من علي البلاج ؟

- ولكني لا افكر في الزواج  
- انني لن استمطعك . املك كل الوقت  
الذي تريده لكي تمنحني وتقرر ان كنت اصبح  
لك زوجة . وسوف لا اقل عليك الآن . معك  
ورقة وقلم ؟

قام الرجل ودخل الى كابيته واحضر لها  
قلما وورقة . وكتبت الفتاة :  
عزيزي احمد

اخترت ان افانك في الزواج بنفسى وانا  
مرتدية المايوه وهالك رقم تليفونى وعنوانى  
بالقاهرة ..

ملحوظة : اختياري لك مبنى علي تفكير  
عقلاني وليس نزوة عاطفية . سوف تعرف كل  
التفاصيل عندما تتصل بي في القاهرة ..  
اجازتي تنتهي اليوم ولذا اسافر مع بابا وعمما  
والى اللقا . انا بنت جريته .. مش كده !  
ثم نهضت وسارت تبعتها عيون الرجال  
والنساء والبنات معا احمد الذي اذهلته  
المفاجأة .

فرا احمد الورقة مرات ومرات وضحك في  
سره لجرأة هذه البنت القريبة ووجد قلب  
يقول بصوت عال : دى لازم بنت مجنونه .  
وقدر ان يعزق الورقة وينسى الحادثة .  
ولكنه وجد نفسه يقوم ويخرج نزوة ارقام  
التليفونات ويدون رقمها واسمها وعنوانها ثم  
عزق الورقة .

« لويس جريس »



## بلنت جريبات

كان ظهورها هذا الصيف في بلاج كليوباترا بالنتزة مفاجأة مثيرة .  
لغت جميع الاطفال .. السيدات والرجال والشبان والبنات اللواتي في مثل سنها ..  
الجميع تبعوها بميونهم وهي تسبح متعصبة القامة كالغزال البري .  
واصحت بالميون تكاد تلتهمها وازدادت ثقة وثقاوة .

الذي راح يفتح في صلاته طالبا من الفتاة  
الخروج .

عادت تسبح في هدوء . وعند مغرب من  
الماء لاحظ الجميع انظام تلبسها وتمججوا .  
ولم يقليلون ان عينها تفحكان . واقترب  
منها شاب معترضا طريقها قائلا :  
- التكرناكي غرقتي .

لم ترد عليه ولم تلتفت بل ظلت سائرة  
في طريقها نحو حمام المياه العذبة وكان شها  
لم يحدث .

بعد ان انتهت من حمام المياه العذبة .  
سارت في تؤدة تلتفت متفرسة في وجوه  
الجالسين امام الكبان . الى ان عثرت عليه .  
وولفت امامه . شاب في الاربعين من عمره  
يجلس وحيدا معه كتاب يقرأ فيه . اقتربت  
منه وطلبت ان يحضر لها قوطة . قام الرجل  
وكبى طلبها . اخذت القوطة وراحت تتشرف  
جسدها وجبع الميون تطلع متفرسة وتتساءلة  
وحائرة علي الرجل الذي اختارته لتطلب منه

وبدا الناس يتساءلون من تكون ؟ وكثرت  
التفخيمات . ولكن احدا لم يستطع تحديد  
نسبها . وبينما دوايد بلاج كليوباترا يتساقطون  
ويضربون اصحابا في اساس اتجهت الى  
الشاطئ . والفت بجسدها الرائع في احضان  
المياه التي احتوتها كما يحتوى العاشق جيبته  
بعد طول غياب .

وبدأت حركة غمر عادية تدب في بلاج  
كليوباترا . رجال يستاذنون زوجاتهم في  
التحشية علي الشاطئ . شبان يستاذنون  
ابائهم في اخذ حمام . والكل يغتسل النظر  
الى البحر في اتجاه الغزال الذي يسبح بقوة  
وسرعة حتى كادت تختفي عن رمي النظر .  
بعض السبان الذين انغمسوا الى البحر يسبحون  
خلطها يدوا وحلة العودة بعد ان انقطعت  
انفاسهم في سباق اللحاق بها . ويضرب الرجال  
الذين قاموا ينمشون بنية امتاع انظارهم  
بجسدها الرمري انتابهم القلق او القسقة من  
سرعة اندفاعها نحو الماء . تلووا على النظم





شعنا

الجزء الذى تشعر به فى جسدك ، جزء مريض .  
- مثل سويدى -

## الحائلة .. وابن الفستير !!

الفقر فى كتاب مولود فرعون ليس هو الحاجة الى القروش ولكنه كل ركام التخلف وكل عقده . وهذا الطفل الذى يولد فى هذا الركام كيف يصنع حياته . . وكيف يكتسب قيمه الجديدة !

لقد جسد مولود فرعون فقر الملايين الذين يعيشون فى الجبل الذى يقولون عنها انها متخلفة . وكشف عن الطاقات الهائلة التى تملكها الانسانية ولكنها تضيع تحت وطأة الحاجة وانعدام الوسيلة .

اننى ادعو كل الاباء والامهات لان يقرأوا هذا الكتاب . فهو يلهم اصدق المشاعر فى تركيب الاسرة العربية . ويكشف عن التسيب المفقد الذى تتكون منه اخلاقنا والذى يتحدد على اساسه سلوكنا وتصرفاتنا فى الحياة .

والى جانب صورة الطفولة الفقيرة المليئة بالاصرار والامل استطاع الكاتب ان يجعلنا نفكر فى شئ آخر . . فى هذه العلاقة الغريبة التى تربطنا نحن ابناء البلاد الفقيرة بثقافة وحضارة الاغنياء . كيف يتشرب اطفالنا بالقيم الغربية التى تبعدهم عن الفهم الحقيقى ومدى الشرخ الذى يصيب تكويننا النفسى والاخلاقي نتيجة لهذا الخليط الثقافى الذى نشأنا فيه .

كثير من الكتاب عندما سوف يشعرون عندما يقرأون هذا الكتاب بنفس الشعور الذى احسسته وهو اننا بقليل من الصديق نستطيع ان نغير عن انفسنا فى الادب والفن بطريقة تبهر العالم كله . نحن ابناء الفقراء .

### أحلى الكلام

البخل هو الصفة الأساسية التى تجعل الانسان غنيا .

« مولود فرعون »

نادية عابد

عشت فى الايام الماضية علاقة غريبة مع كتاب « ابن الفقير » . . ونادرة هى الكلمات التى تدخل الى حياتنا وتقيم معنا علاقة من نوع خاص . .

لقد بدأت هذه العلاقة بنوع من الرعدة التى تصاحب اكتشاف الحقيقة . . أو رؤيه الغروب فى أيام الحريف . وسوف تبقى ذكراها تعود الى مع كل لحظات الصلح .

مؤلف الكتاب هو الكاتب الجزائرى الشهير مولود فرعون . وهو ليس هنا مؤلفا . . ولكنه ضمير شعب وصوت حضارة .

ليس فى الكتاب قصة حب . . وليس فيه ايضا تسجيل الكفاح الجزائرى فى حرب التحرير . . ولكنه سرد بسيط ومباشر لطفولة الكاتب حياته فى وسط العائلة الصغيرة الفقيرة التى نشأ فيها فى قرية ثائية من قرى الجبل فى الجزائر أنه اقرب ما يكون الى « أيام » الدكتور طه حسين التى يصف فيها اصرار الأعمى على ادراك النور .

فى « ابن الفقير » كفاح العائلة كلها . . وصراع القرية كبارا ، وصغارا من أجل لقمة العيش التى ينتزعونها انتزاعا من أرض الجبل الجافة . والحز وحده ليس هو مقصدهم . هناك هذا الأمل الباهظ التكاليف فى أن يتعلم الاطفال . ويعيشوا حياة مختلفة عن حياة اباؤهم . .

ثم هناك أيضا التراث العريض من الاخلاق والعادات والمعتقدات التى كونها الفقر فى نفوس تلك العائلة . كل ذلك يراه الطفل الصغير الذى يشب فى وسط الجبل لى يرمى غم أبيه ويحلم بالتعليم الذى تمثله المدارس الأهلية والفرنسية المنتشرة فى مدينة الاقاليم القريبة من قريتهم .

انه صراع عظيم ورائع ذلك الذى يمثل هذا الطفل الصغير الذى يخرج من القرية ليقتطع الطريق الزراعى ليقوده الى المدينة بعد أن باع أبوه ما باع وورث ما ورث . هذا الاحساس بالمسئولية العريضة التى يشعر بها هذا الطفل فى هذا الكتاب هو تعبير - لم اقبل اصدق منه - عن اصرار كل الفقراء فى بلادنا على أن يغيروا حياتهم .



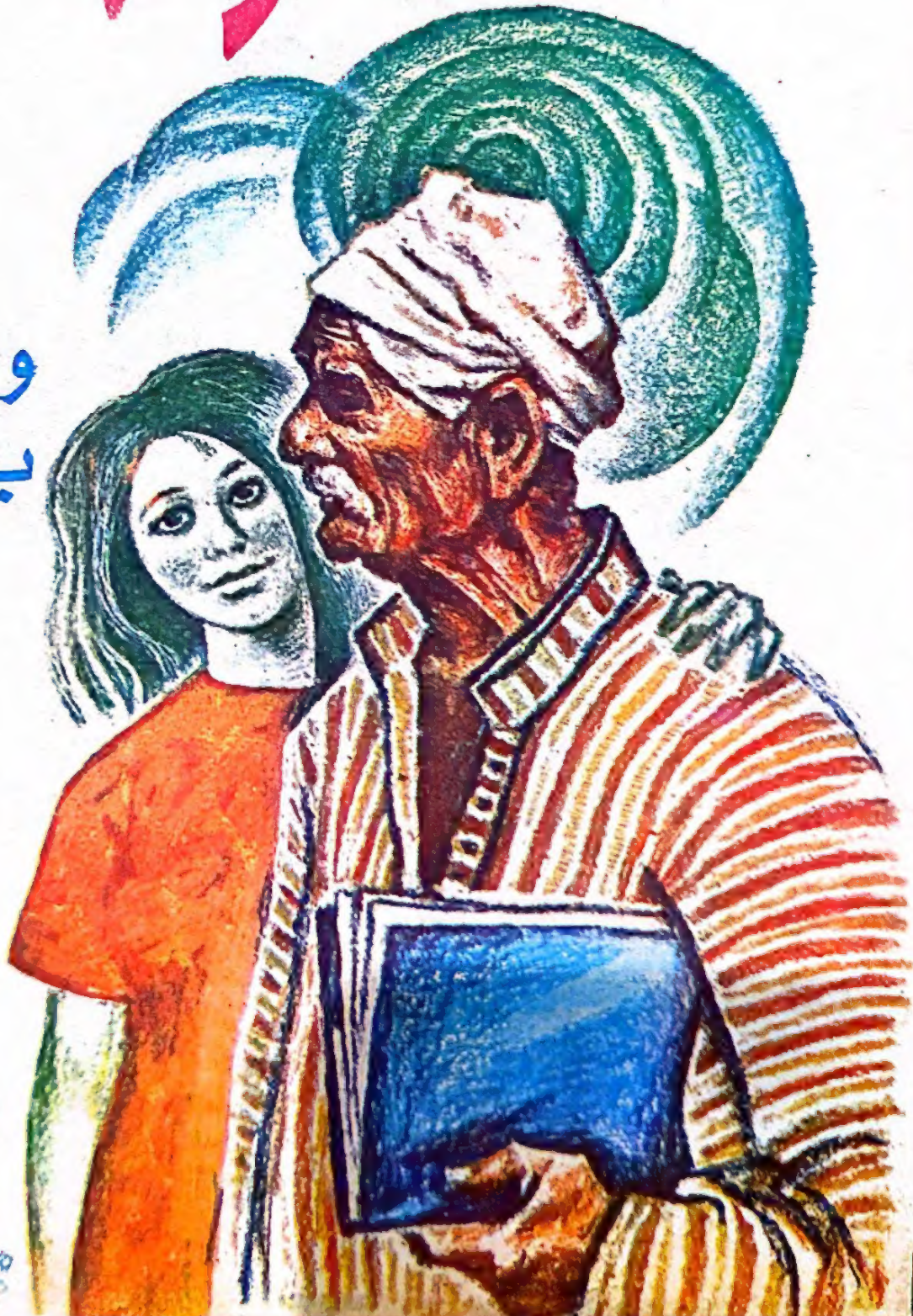
بعد ظهور نتائج الثانوية العامة

# مركز

ولكن  
بجذر

ربما كان المجموع  
هو العفريت الذي يقفز  
داخل بيوتنا مع ظهور  
نتيجة الثانوية العامة  
... ولكن : كيف نضع  
الطالب المناسب في  
الكلية المناسبة ؟

تجـ  
عـ





كل شيء بحدود ...

أكواب الشربيات تدور بحدود .. الاحاديث .. الابتسامات .. حتى كلمة « مبروك » نقولها بحدود ، فمن يدري ربما كان الرسوب اخف كثيرا من نجاح بدون مجموع .

وبين كلمات التهئة يقفز الحديث عن المجموع ليستولى على كل بيوتنا .. فالجامعة ومكتب التنسيق والكليات والمعاهد وارقام الجامعات .. كل هذه المشاكل هي حديث المدينة ابتداء من هذا الأسبوع .

والسبب ..

السبب أننا عندما نريد ان نتعلم فلا طريق الا الجامعة .. وعندما نريد ان نعلم بالعربية .. والفلا وجهز التكيف في الامل .. وبناء على هذه الاحلام نحدد أي الكليات نختار ، أي الكليات لها سوق اكثر !

قد تكون كلية الطب - كما حدث في احد الاعوام - ثم يكثر المرض ليقبل الطلب وتتخفى اسعار الأطباء .. لتتحول الرغبات الى الصيدة .. او الهندسة .. او التجارة .. و .. هكذا حسب حالة السوق .

في بحث علمي أجرته السيدة سعاد بدير عن تقسيم نظام القبول في الجامعات ونتيجة لاستفتاء قلعت به حوا - اسباب الالتحاق بالجامعات كانت الاسباب :

- يلتحق الطلبة بكليات الهندسة للمستقبل الادبي وللتأني لغريبتها .. بينما يلتحق طلبة كلية الحقوق بكليتهم من اجل المستقبل الادبي لغريبتها ..

- اما في كليات العلوم فالطلبة لا يمتدحون ان الالتحاق بها يحقق لهم أي مستقبل ادبي او فني ..

ثم يقول البحث : - انه بمقارنة هذه النتائج في الجمهورية العربية المتحدة بنتائج بحث

الطلبة على اساس يقبله كل الناس ، ولافضل لاحد فيه الا مجهود الطالب وحده وذلك في ظل وضع التعليم الحالي .

التعليم حق مكفول لكل مواطن ، هذه حقيقة كلها الميثاق وحقتها مجانية التعليم .. ولكن :

كيف نضع الطالب المناسب في الكلية المناسبة ؟!

كيف يكشف الطالب مواهبه .. ؟

للك هي المشكلة .

بالارقام :

ثبت انه بالرغم من وجود بطاقة اختيار - يحدد فيها الطالب رغباته حتى الرغبة السادسة عشرة .. ورغم ان كفاءته معثلة في مجموعة - تتدخل الى حد كبير في تحقيق هذه الرغبة الا ان هناك نسبة لاقل كبيرة في طلبة الجامعة !

هناك اسراف في تكاليف الطالب الجامعي .. هناك نسبة ضياع في الاستثمارات المخصصة للجامعات .

ولقد ثبت ان متوسط المدة التي يقضيها الطالب في الدراسة الجامعية هي ٢١-٢٥ سنوات بدلا من اربع سنوات - مقررا الدراسة - ومعنى ذلك ان نسبة الضياع في الاستثمارات المخصصة للجامعة في خلال هذه السنوات الخمس تصل الى ٢٠٪ .. والارقام تدل ان مقدار الضياع نتيجة لرسوب الطلبة في السنوات المختلفة يصل الى ٧٨٥٣٩٣ جنيه لجامعة القاهرة وحدها .

اما بالنسبة للجامعات كلها فانها تصل الى ١٩٨٤٩٤٣١٨٨٤٣ جنيه ، اي أننا نرمي في عام واحد - حسب آخر احصائية - بمليون وتسعمائة الف جنيه الى البحر !

لماذا ؟

لاسباب كثيرة اهمها: عدم صلاحية نظام القبول والاختيار التي تستخدم في التوجيه للجامعات .

كيف ذلك؟ .. وهذا النظام كما يصله الفنيون اصلح النظم لتحقيق تكاثر القوم لجمع الطلبة .

الجامعة أو ايه ؟

نختار عندما تحاول البحث عن هذه «الايه» .. فلا تستطيع الا ان تعود من نفس الطريق المسدود لتلق ابواب الجامعة ، لكن «المجموع» لا يسمح !

اذن لابد من وجوه تلك «الايه» .. هكذا خرجت من مناقشة كانت شبه ندوة جمعت بين الفنيين والتربويين واعضاء اللجان التي تدرس هذه المشكلة منذ عام ١٩٥٩ .

مع الباعة اليوم

## حب و مال

قصة ارسكين كالدويل

اختيار وترجمة لوليس جريس

الغلاف والرسوم جمال كامل الثمن ١٠ قروش



جلست مع الدكتور زكي صالح ..  
الدكتور سعد ديلب استاذ المناهج ، - امينة  
كظم ، ماجستير في علم النفس التعليمي ..  
- سليمان الخطري ، ماجستير في علم النفس  
التعليمي .. جمال اسكندر .. طالب  
دكتوراه .

## و .. كان الحوار حول نظام القبول الحالي ..

قال الدكتور زكي:

نظام القبول الحالي يرتبط بنظام التعليم  
العام في المرحلة الثانوية ، وبما ان التعليم  
الثانوي ينقسم الى قسمين علمي وادبي فقط  
.. ولا يوجد اي فكرة عن التخصص او  
الاعداد للمرحلة التالية لا مفر من التسليم  
بأن نظام القبول للقبول في الجامعات لانه عمل  
الاقبل يعيق تكافؤ الفرص في اطار نظام تعليمي  
مميز .

المشكلة ليست على مكتب التنسيق او خلاله  
لان كل هذه نتائج لمشكلة اهم من هذا كله  
وهي :

## ما الذي يجب ان يحدث في المرحلة الثانوية من التعليم ؟ .

استاذ المناهج يتكلم:

عندما تتنوع المدرسة الثانوية تعطى فرصة  
أكبر وأوسع للنشاط وللإختيارات ...  
يستطيع الطالب من خلال المجالات المختلفة ان  
يفهم نفسه ويتفهم مجالاته التي يستطيع  
العمل فيها .. وذلك مقدمة للإختيارات لأنواع  
النشاط في الجامعة او في الحياة العامة ..  
في هذا النظام تخفيف عبء القصداني من  
إنشاء مدارس فنية تحتاج الى ميزانيات باهظة  
لا طاقة لنا بها ومهما عملنا فلن نتشبع مع  
التنوعات الصناعية في المصانع  
قلت: هذا معناه دمج المدارس الفنية في  
المدرسة الثانوية؟

قال: لابد ان نعترف بهذا .. لابد ان  
نعترف ان المدارس الفنية عندنا متخلفة ...  
والمدرسة الثانوية العامة ايضا متخلفة ...  
فالطور الصناعي يسير بأسرع مما هو موجود  
فعلا في المدرسة الفنية .. ووجود المدرسة  
الفنية في المدرسة الثانوية يفتح الطريق أمام  
الخريجين منها بحيث تكون المدرسة نهاية  
مرحلة يخرج منها الطالب معدا لمواجهة الحياة  
اذا لم يتمكن من دخول الجامعة .

الدكتور زكي صالح:

من المعروف علميا انه من سن ١٥ الى ١٩  
تنتج قدرات الناشئين والناشئات وميولهم  
واستعداداتهم ومهاراتهم بحيث يمكن عمل  
نظام تعليمي معين يحقق لفرسين:

الاول : غرض اقتصادي وهو توفير التكاليف او  
اموال تلحق ايضا لا عائد منه .  
الثاني : اعطاء الناشئين فرصة لمسيرة  
انفسهم بطريقة موضوعية سليمة .

والوسيلة لتحقيق هذا هي ان تتنوع  
الدراسة في المدرسة الثانوية ، وهذا يقتضي  
الناء او تدوير ما يسمى بالتعليم الصناعي  
والزراعي والتجاري والعام في نظام واحد  
يفتح للطالب ان يدرس اساسيات العلم  
والمعرفة بالإضافة الى دراسة ما يعمل اليه هذا  
وما تؤهله امكانياته عن طريق المسواد  
الاختيارية .

امينة كظم:

ولكن في كل البلاد الاشتراكية توجد  
المدارس الفنية المتخصصة ..

دكتور زكي: لا .. شوق ، احنا لنا واقع  
.. لابد ان يكون نظام التعليم لاخراج احسن  
ما نند الطالب .

الدكتور سعد:

التنوع يعطى فرصة للاولاد للحصول على  
الاساسيات .. لابد للطالب في المدرسة ان  
ياخذ قسطا من اللغات .. لابد ان ياخذ  
قسطا من الرياضيات .. لابد ان يدرس قسطا  
من العلوم .. لابد ان يدرس قسطا من  
الانسانيات .

الدكتور زكي صالح:

وظيفة المدرسة الثانوية الحق ان الطالب  
يطلع راجل صناعي .. عامل فني ممتاز ..  
احنا مشكلتنا ايه .. مثلا في العلاج عندنا  
جراحين نظام لكن المشكلة في التمرين مثلا  
احنا عايزين حد ادنى يجيد تعلمه .. لا حد  
الوسيط وهي دى مهمة المدرسة الثانوية ..  
احنا عايزين حد ادنى يجيد تعليمه .. لا حد  
اقصى لا يفهمه ..

الدكتور سعد:

يعنى عايزين ندمع تطور التعليم وكيف  
يقدم بصورة افضل التطور الصناعي المقبلين  
عليه .. اما التخصصات الاوسع فمالتواحي  
الفنية لتاتي بعد هذه المرحلة .

ثم ..

ثم يتفرع الحديث عن رغبات الطالب ...  
ويتفق الجميع على ان رغبة الطالب شي ..  
ودخوله الكلية شي آخر متسلسل تماما ..  
الاختيار تحده حالة اجتماعية معينة ..

والدليل على ذلك نتائج القبول من خلال مكتب  
التنسيق نفسه .. واذا تتبعنا هذه النتائج  
خلال الخمس سنوات الماضية ، نجد انها في  
عام يكون الضغط على كلية الهندسة مثلا ،  
ويشعر الاولاد ان الحاجة الى المهندس بدأت  
تختف فيتحبوا الى الطب او الصيدلة .

## فهل هذا الاختيار طبيعي ؟

طبعا لا .. بدليل نسبة الراكد في كلية  
الهندسة ٥١ سنة والتجارة ١٩٢٥ سنة ..  
وهذه ارقام خطيرة تهدد اقتصاديات التعليم  
.. ولذا ان الرغبات شي منفصل عن واقع  
الطلبة وكلماتهم .

و .. الى هنا ولا بد ان يتكلم مكتب  
التنسيق .. الدكتور علي عبدالرازق وكيل وزارة  
التعليم العالي يقول: لا .. وتعالوا نتكلم ..  
اولا استطيع ان اقول ان القبول في  
الجامعات يتم حسب الاختيارات .. نسال  
اولا:

ماهي الكليات التي تتنازع الجامعات العالية؟  
بالطبع هي .. الهندسة .. الطب الصيدلة  
بالادق .. عند الطلبة الحاصلين عمل  
جامع عالية كبير .. مثلا في العام الماضي  
كان الحاصلين على ٧٠٪ فما فوق خصصة  
الاف وكسود ..

الحاصلون على ٦٠٪ وصلوا الى عشرة آلاف  
ونصف تقريبا ..

اذن كيف يحدد الطالب رغبته .. وكيف  
نحققها نحن له؟

استطيع ان اقول ان كل الطلبة الذين  
دخلوا الجامعة كان قبولهم في كليتهم حسب  
رغباتهم هم .

ثم يشير الى مجموعة من الصناديق الفارغة  
وهو يشرح لي العملية ببساطة :

هذه الصناديق الفارغة تمثل الكليات كل  
كلية عبارة عن صندوق فارغ .. عليه اسم  
الكلية وعليه المدة المطلوب لها .

ثم ترتب بطاقة الاختيار حسب المجموع  
ترتبا تنازليا .. الاعل فالاقل وهكذا .

و .. يقدم لي نموذجاً من بطاقة الاختيار  
وبها معلومات عن الطالب .. اسمه وعنوانه  
وجنسية .. و .. ثم الرغبات وهي عبارة

عن ست عشرة خانة يكتب فيها الطالب كل  
رغباته حتى الرقم ١٦ .. وحسب المجموع  
الذي تطلبه الكليات اتمسح البطاقات في  
الصندوق .. وهكذا تمتلأ الصناديق ، انظر  
الى الرغبة الاولى واحاول تحقيقها فاذا لم  
اتمكن نظريا للمجموع او لاكتفى الكلية احقق  
الرغبة الثانية والثالثة .. وهكذا اتجول بين  
الرغبات احاول تحقيقها حسب اولويتها .

من هنا يكون نظام القبول في الجامعة على  
اساسين :

اولا: التفوق العلمي .

ثانيا: رغبة الطالب ..

انس واسعة عددها تكافؤ الفرص بين  
الجميع .. ومن هنا ايضا نقول ان الطالب  
يعتق ورغبته حسب كلفاته العلمية .. وكلما  
كان متفوقا علميا .. كلما استطاع تحقيق  
رغبته .

هذا من ناحية الواقع .. او ما يحدث فعلا .

سألته : هل هذه هي انسب الطرق؟

اجاب بسؤال : ما هي الطرق  
البديلة ؟

منذ عام ١٩٥٥ ونحن نجرب الطرق البديلة .  
في هذا العام حاولنا ان نقول ان المجموع  
الكل لا يعبر عن كلمة الطالب وصلاحيته



لأنه في الواقع لا يعبر عن فترة الطساب  
وكلماته لكلية من الكليات .

خرجت من مكتب التنسيق وفي ذهني عدة  
أسئلة حائرة .. لماذا لا تصاف الى استمارة  
مكتب تنسيق الجامعات المعاهد العليا بدلا من  
الترقية والتشيت .. والاحسان بل المعاهد  
- رغم انها عليا - لكنها من جنس آخر  
يختلف عن الجامعات ؟ .. ربما كانت اجراءات  
الروتين والاختصاصات والمسئوليات هي  
السبب ..

أسئلة كثيرة تقفز لي ذهني ومنها شريط  
تسجيل عن عدد كبير من اللجان منذ عام  
١٩٥٩ حتى الآن وهي تجمع لتنظي وتبحث  
وتناقش لم تصل الى لا شيء ، والمشكلة كما  
هي لم تحل ..

لكن ..  
في الطريق سمعت آخر اخبار علماء اللجان  
.. كانت آخر لجنة اجتمعت هذه الايام بإشراف  
الدكتور حلمي مراد وزير التعليم العالي  
لتناقش التلوق والناية في المرحلة الثانوية  
وحددت ان التلوق نوعي وليس تفوقا عاما .

و ..  
خرجت من المناشة .. وقد تحولت الى لجنة  
تتكم دون ان يسعها احد .. بينما الطلبة  
على بابمكتب التنسيق يموتهم زائفة وتفراتهم  
غير مسترة .. يكتبون رغباتهم ولسان حالهم  
يسأل .. ماذا تفعل لنا ايها القد ..  
« نجاح عمر »

في عام ١٩٥٧ تغير نظام الدراسة الثانوية  
نفسه ومعها تغيرت الدرجات بالنسبة للمواد  
العلمية واللغات .

النظام المعمول به الآن .. درجات عددها  
١٣٩٠ ، للمواد العلمية ٢٥٠ درجة ، واللغات  
والاجتماع ١٤٠ درجة .  
ماهي الطرق البديلة اذن .. امتحان  
مسابقة ؟ .. سيكون ذلك تكرارا لامتحان  
الثانوية العامة .

امتحان شلوي ؟ .. ستدخل فيه عوامل  
كثيرة بعيدة كل البعد عن الناحية العلمية .  
ثم يقول الدكتور علي عبد الرازق :  
صحيح هناك هوجة .. اختيار الطلبة  
للكليات لا تنبع عن اكتسابهم كواهبهم ولكن  
حسب مستقبل الكلية .. دى حقيقة في فترة  
من الفترات كانت كلية الصيدلة .. ثم بدأت  
الوازين تنقلب وتقفز كلية الهندسة الى مكان  
الصدارة ، وعندما زاد عدد المهندسين ورفح  
التكليف عن بعض التخصصات بدأت الرغبات  
تسبح الى الطب والان .. مازالت الموازين  
متقاربة بين الطب والهندسة .

كيف نعالج هذه الظاهرة  
ان تشارك الاسرة مع الطالب بعد دراسة  
مجموعه وتحليل النتيجة كلها في اختيار  
الكلية المناسبة .. يجب ان تنتبه كل أسرة  
الى الدرجات الذي حصل عليها الطالب في  
المعالم المختلفة ولا تكتفى بالمجموع الكلي ...



كلية سنية .. وبالتالي كان التركيز على  
مجموع المواد التي تؤهله لدخول الكلية فقط  
.. فكانت النتيجة ان اعمل الطلبة المسواد  
الاخرى .. وحاولوا التركيز على مواد الكليات  
التي يريدهونها .. فكانت النتيجة ان مستوى  
الطلبة في اللغات مثلا أصبح ضعيفا .  
في السنة التالية ١٩٥٦ وضعنا اللغات  
في الاعتبار .. ولكنها لم تكن في وزن المواد  
العلمية .. التي وضعت لها درجات ضعف  
موضوع اللغات .  
ولكن ..

# نبيون

## بودة وسائل



أحدث منظف بديل الصابون  
لغسيل الملابس البيضاء والملونة  
ولأدوات المطبخ والأرضيات



إنتاج شركة أقطان كفر الزيات



عبدالفتاح رؤوف



عندما أنتظر

# الذين يجر حزن الحسن

● عندما يكون الكلام هدفا في حد ذاته ، يصبح خطره أشد من القنبلة الذرية .. الكلام لابد أن يكون وسيلة .. وهو بين رجل وامرأة في حالة حب مجرد مقدمه .. وعندما يتلاشى الكلام ، يكون قد تحقق الحب الحقيقي ●

ببساطة شديدة حاول أن تجاريني .. ماذا تريد من الدنيا بكل ما فيها ؟ .. الطعام الجيد ؟ .. الأوقات السعيدة الممتعة ؟ .. راحة البال ؟ .. كل هذا ممكن تحقيقه ..

ولكن الأهم من هذا كله : أن تقول رأيك ! وأنت عندما تتكلم - بحرية - تتميز إنسانيتك على الفور ، تتحدد ملامحك ، تفرح وراء ظهرك المشاكل الصغيرة التي قد تجعلك في مصاف أي كائن حي عادي ، وتصبح كالفلاسفة كل ما يشغلك هو أن تجد الإجابة على الأسئلة التي تبدأ بلماذا؟ وكيف؟

لماذا أقول لك هذا الكلام ؟ ، لأنني أود أن أحكى لك القصة الكاملة لنوادي الثقافة .. ونحن أحيانا نطلق عليها هنا في بولنديه اسم: نوادي المناقشة .. وعددها كثير .. كثير جدا ..





## الذين يعرفون الحب

في كل قرية .. في كل حي .. في كل مصنع .. وربما في كل بيت !

حال هذه النوادي قبل الحرب الأخيرة يختلف عن حالها الآن .. البداية كانت محدودة في الممن الصغيرة وفي القرى .. مجرد نواد صغيرة للشباب يشرف عليها المعلمون .. ويوجد فيها الشباب الفرصة لتضحية أوقات الفراغ .. أحيانا كانوا يكونون فرقا للتمثيل .. وأحيانا يكتفون بقراءة الكتب .. وفي أغلب الأحيان كانوا يقتلون الوقت بالكلام .. كلام عن زوجة فلان .. وكلام عن ابنة علان .. وبالطبع أنت تعرف هذا النوع من الكلام .. وبالطبع لم تكن الحكومة في ذلك الوقت مهتمة بهذه النوادي أو بما يجري فيها .. ولكن عندما بدأ بعض المدرسين التقدميين يغيرون مجرى الحديث في النوادي .. ويتكلمون عن أشياء مثل الظلم والعدل .. وأشياء مثل المستوى السوء الذي يعيش فيه الفلاحون .. بدأت الحكومة تهتم .. ولكن بإبعاد هؤلاء المدرسين ! أنت تتسم .. لا .. انتظر .. الفصة مازالت في بدايتها .. وأنت لم تتعرف على بعد ..

اسمى « وادومسكي جرسجوف » ، ووظيفتي رئيس إدارة النوادي الثقافية .. وعضو في حزب اتحاد الفلاحين .. وكنت في يوم من الأيام واحدا من هؤلاء الذين اهتمت بهم الحكومة قبل الحرب ..

كنت - كفلاح - أختزن في صدي الكثير .. ولم يكن مجرد الكلام هو الذي أريده .. الكلام عندما يكون هذا يصبح خطره أشد من القنبلة اللوية .. الكلام لابد أن يكون وسيلة .. وهو بين رجل وامرأة في حالة حب مجرد مقدمة ،

وعندما يتلانى يكون قد تحقق الحب الحقيقي .. طبعا أنت تفهم ما أقصد .. ونحن كنا نريد بالتصميم أشياء كثيرة .. ولكن الحرب جاءت فغيرت مجرى كل شيء .. كتمت ألمانيا النازية على أفغانستان بين يوم وليلة ، تاريخنا ملي بتكرار موقف ألمانيا هذا منا .. قد يكون ذلك بسبب حدودنا المشتركة ، أو لأن بولندية تغلبها الخضرة .. أسباب كثيرة والمهم ألا نخرج من موضوعنا ..

بالمنااسبة .. ماذا تفضل .. الشاي أم القهوة السوداء ؟

بعد القهوة .. معذرة .. أقصد بعد الحرب .. تغير الحال بالنسبة لنوادي المناقشة .. بعد التحرير أصبحت دولة اشتراكية ، وهنا كان يجب أن يزداد الاهتمام بالنوادي الثقافية ، فالحكومة لم تعد شيئا آخر غير الشعب ، وسيلة القهر هي وسيلة الحكومات التي تخاف من الشعب ، أما عندما تمد الحكومة يدها للإنسان الذي اختارها للحكم .. فانه يفعل من أجلها .. من أجل نفسه .. الكثير ..

الفئة التي تحبك بصديق تستعد لأن تفعل أي شيء من أجلك .. تضحي بحياتها راضية ، أما إذا اختلقت أنت فتاة ولدت لها بيتا من ذهب .. فانها ستقتلك في أول فرصة مناسبة .. والاشتراكية تفتى الحب .. علاقة غرامية عنيفة تربط الإنسان بكل ماحوله .. طاقة الحقد التي يمكن أن يضيقها الإنسان في غضبه على حكم يقهره .. تتحول الى طاقة خلاقية تغير حدود ..

تسألني هل انطلقت نوادي الثقافة الى وضعها الأمثل بعد الحرب ؟؟ وأجيبك أن هذا لم يحدث مرة واحدة ..

كانت الحكومة مشغولة بإعادة بناء كل مادمره النازي .. وإذا عرفت أن النازي دمر كل شيء في بولنده .. فهذا معناه أن الحكومة كانت مشغولة جدا .. وإذا تكلمنا بصراحة نقول أن بعض النوادي تسرب إليها هؤلاء الذين لا يعرفون الحب .. وجدوها فرصة لاملأ اتجاهاتهم المصادية للاشتراكية .. كتبوا مسرحيات تضع السم في الدسم .. تصيدوا الشباب ليشحنوا رأسه

بكلمات جرفاء عن التراء ، وعن استبطورة العالم الحر .. واستطاع هؤلاء الذين لا يعرفون الحب أن يصبحوا أقوياء ..

أقوياء لدرجة انهم استطاعوا اقضاء «جومولكا» عن الحكم .. كان ذلك عام ١٩٤٨ وارتكزوا على أسباب كالكلمات المصولة .. وقال «جومولكا» قبل أن يذهب بعيدا «ان الشعب سينكتشف بنفسه من هم أعداؤه .. » .. وقملا .. اكتشف الشعب أعداءه بعد فترة قصيرة ..

تطلع الفلاحون والبسطاء الى نوادي المناقشة لوجدوها سجوناً من ذهب .. كل شيء بالامر .. وأنت تستطيع اذا كنت في مركز القوة أن تأمر شخصا بأن يجر عربة .. أو أن يحفر بئرا .. ولكنك لا تستطيع أن تأمره بأن يستمتع بمسرحية .. أو أن يستفيد من كتاب .. لانه هنا سيستخدم مسلاحا أقوى من القوة ..

الرفض !  
وسلاح الرفض استطاع الفلاحون والبسطاء أن يتغلبوا على خطر كان سيقضي على كل أمل مشرق في حياتهم ..

ماذا كان يريد هؤلاء الذين لا يعرفون الحب؟ كانوا يريدون الارتباط بالنظام الغربي .. بتبعية الإنسان لرأس المال .. وبشيء آخر أكثر خطورة .. الحركة الصهيونية التي اعتقدت أن دورها هذه المرة لن يتصدى دور البريما دونا في مسرحية يفضلها الناس ، ولذلك يجب أن يصفقوا لها .. وليس على البريما دونا الا أن تضع على وجهها المكياج المناسب .. الاشتراكية .. يبقى على وجهها فترة عرض المسرحية فقط .. ثم سرعان ما تزيله بعد انتهاء العرض .. وقد اكتشف الناس هذه اللعبة بسهولة ..

فرفضوا المسرحية .. ولعنوا البريما دونا .. وامتلأت صدورهم - من جديد - بالحقد ! هل تكلمت كثيرا؟ .. معذرة .. العذل آن اعطيك الفرصة أنت لتتكلم .. أنت سعيد بما أقول ؟؟ فليكن .. اتكلم أنا !

مع عودة جومولكا عام ١٩٥٦ عادت الحياة الطبيعية الى النوادي الثقافية .. أدرك الجميع دورها الكبير في الحياة .. هي ليست وسيلة للتنمية أو تضحية الوقت ، وهي أيضا ليست ميدانا لتصارع الاتجاهات وخاصة المضادة ، وإنما هي كالأوردة والشرايين بالنسبة للقلب .. وقد فات وقت طويل قبل أن يتأكد الناس من الدور الحقيقي لهذه النوادي بعد الفترة التي قوبلوا فيها بالخداع ، والمكياج ، والكلمات المصولة الكاذبة !

في البداية قال البسطاء : هذه دعاية وليست ثقافة ..

ثم قالوا : لاتفرضوا علينا شيئا .. اتركونا نطلب ما نريد .. فهذه نواد وليست قاعات درس !

مشكلة .. ولكن هذه هي طبيعة الإنسان .. وأمام هذه الطبيعة لابد أن تفكر ، ولا يد أن تخضع لمشيئتها .. ولا بد أيضا أن تزيل من طريق الحب كل ماشابه في الماضي القريب من وسائل وآما الناس غير مشروعة !

الفئة التي تحبك بصديق ورائك بعينها وأنت تقبل فتاة أخرى .. ماذا تتوقع منها .. لا بد أن

## مع الباعة اليوم

# حب ومال

قصة ارسكين كالدويل

اختيار وترجمة لويس جريس

الغلاف والرسوم جمال كامل الثمن ١٠ قروش



تغضب .. لن نكرمك ولكنها ستحتاج الى وجه كبير لكي تصفو لك ، ونمحو عنك ، وتعود لتغرب منك !

وبدأت حملة واسعة لخلق حيوية وإيجابية نوادى الثقافة ، الفيت النوادى التى لم يكن غير جبران ، ووضعت أسس جديدة يكون القادة فيها بالانتخاب .. وأعطى بالقادة من يستطيعون أن يجعلوا من الكلمات الروح التى تبنى لنا .. وهذه مهمة صعبة .. فهم محدودون فى كل لحظة بأن يتهموا بأنهم مجرد «بورجوازيست» .. أو أنهم موطعون .. وهنا قد ينفذ الناس عنهم، ويفقدون الثقة بهم !

وفى كل سنة .. يدعى كل القادة الى مؤتمر كبير بوزارة الثقافة فى «وارسو» .. وفى هذا المؤتمر تتلاقى جميع الأفكار .. وتطرح كل المشاكل .. وتوضع أيضا خطة العمل بالمسبة للسنة التالية !

- شعار هذه المؤتمرات :

« الحياة ليست أوامر .. وإنما تنفيذ رغبات » !

وبهذه الصورة يحدث الاندماج الكامل .. فلا تعرف من الذى وضع الخطة .. النوادى نفسها .. أم الوزارة ؟ .. المهم أن يقول كل إنسان ما فى صدره ، وأن يعبر كل فنان عن مشاعره ، وأن يتطلع الجميع دون ما اختلاف الى تأكيد كل القيم الجميلة فى الحياة .

هل تعرف أعظم فائدة لنوادى الثقافة .. أو كما نسميها نحن أحيانا نوادى المناقشة ؟

تقول أكثر من فائدة .. الوعى .. مواكبة أى تقدم ثقافى وعلمى .. حب الفن .. والقول لك أن الفائدة أكبر من هذا ..

الفائدة أن تكسب مواطنا مقتنعا !

الاقتناع شئ ضرورى وحيوى .. وصعب ! والمواطن لكى يقتنع لابد أن يكون طرفا فى حوار .. وأن يكون طارحا لسؤال .. أو واضعا لجواب .. وهذه التجربة أفادتنا كثيرا هنا فى بولندا .. استطعنا فضح العناصر المادية المخربة - وخاصة الصهيونية - واستطعنا أن نجعل التنظيم السياسى كيانا واحدا له شرايين وأورده كثيرة .. ولكنه ينفض نبضا واحدا !

هل تكلمت كثيرا ؟ .. معذرة .. ما رأيك فى قدح آخر من القهوة السوداء ؟

تسألنى هل تتدخل النوادى فى الحياة الخاصة للناس ؟ .. وفى الحقيقة أنا لافهم بالضبط ماذا تعنى بسؤالك .. الحياة الخاصة لأى إنسان تظل خاصة مادام هو لا يريد الحديث عنها .. أما إذا طلب المعاونة فهو يخرج بها عندئذ من دائرة ضيقة الى دائرة أوسع .. ويكون الحديث عنها بعد ذلك تلبية لرغبته .. أما إذا كنت تفصديسؤالك أى نوع من التدخل أو القهر .. فالتجربة قد علمتنا ألا نفعل ذلك أبدا .. نحن ضد جبران الذهب .. لأن الجبران يمكن أن تسجن إنسانا .. ولكنها لن تستطيع أبدا أن تسجن أفكاره !

والآن .. هل تستطيع أن تجاوبنى .. ماذا تريد من الدنيا بكل ما فيها ؟

هيا .. اسمعنى .. قل رأيك !

« عبد الفتاح رزق »

# من يدرك ..

## قد تكون أنت الذى تلنظره

### ال ٥٠٠٠ جنيه

الجائزة الأولى فى سحب الشكرات ٦٨

## شكرات استثمار البيتك الأهلى لمصرى ذات الجوائز

الفائز بالجائزة الأولى

سحب مايو ١٩٦٨

حسين محمد عبد الحميد

شمارح المحررة بمسألة الأوقاف بامية



الفائز بالجائزة الأولى سحب يونيو ١٩٦٨

حسين عبد الرحمن حسين

طالب بمدرسة محمد بك بالاسكندرية



الفائز بالجائزة الأولى

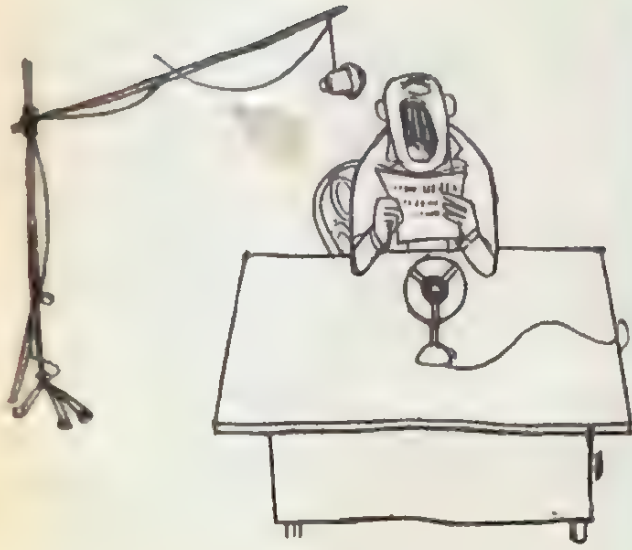
سحب يوليه ١٩٦٨

إيفد خالداريس عبد الرحمن غنيم

طالب بمدرسة محمد فريد بالاسكندرية بالقاهرة







المذيع - سيداتي سادتي .. باقى  
من الشهر ٣٦ ساعة .. وتفريج !!



- .. لو سمحتى الجرنال ٣ دقائق ..  
بابا ينام بيته ونرجعه حالا !!

كاريكاتير



ساعي لرئيس تحرير - سموتة ابراهيم من  
سندوب مركز منوف الى فقدت ختمها وعمات  
اعلان الاسبوع الى فات ودفعت ثمنه .. بتقول  
لسعادتك اكتبوا شوية عن الفلاحين !



مؤلف اغاني - .. مطلع حلو .. ينفع  
اعلان وفيات فى الليفزيون !





الست - .. اتفضل استريح هوه في  
المستشفى بيعمل عملية وزمانه جاي !!

لج



صعفى - والصحافه ما اتكلمتش عن فرش السجائر  
الزباده علشان هيه بتكتب بس وما بتكلمش !!



عسكري - ونرايب الانحرافات ازاي .. اذا  
كانت الصحافه في ايد الشعب ؟ !



# عاشتى الحياة

تأملات فتاة مصرية  
فى مجتمع أوروبى



كنت أسير معها فى متحف الشرق  
الاسمى « بيرجامون » فى برلين  
انشرقية • وكانت تتحدث عن الآثار •  
وكيف كان البناء كله خرابا بعد الحرب •  
كانت تدرس فى الجامعة فى ذلك  
لوقت ، وتطوعت مع الكلية فى إعادة  
بنائه • كانوا يذهبون فى عطلة نهاية  
الاسبوع للمهمة فى تزيين المتحف  
والآثار • يقفون صفا طويلا • كل  
واحد يناول الآخر القطع المهشمة الى  
ان تذهب الى العاملين فى الترميم • •  
« البناء المهدم ممكن اصلاحه • ممكن إعادة  
بنائه • الأفكار ممكن ان تجدد وتجسد •  
بالمشاركة تتعلق الاشياء التى يعجز عن تنفيذها  
الفرد الواحد ، « علمتسى الحياة أنه لا يوجد  
مستحيل »



انثنين متحابين الى علاقة اكبر في بيت واسرة -  
الى علاقة اكبر من الدولة نفسها ، هل تدري ان  
فتيات جيل العرب وجدن انهن لقدن شسبان  
جيلهن . لهن يستهرون وحدهن في الحياة  
بفكار قديمة . . ان الجيل لابد ان يتزوج من نفس  
الجيل ، تزوج من جيل قبلهن او جيل بعدهن  
فارق السن ليس مشكلة مادام يوجد تفاهم  
ومشاركة . .

#### بعد الظهر .

يبدو ان الفنان هو الفنان في كل مكان في  
هذا العالم . الفنانون الصغار ليس لديهم المال .  
ويرسبون ويحلمون بالشهرة . يختارون مكانا  
قديما لعرض لوحاتهم وعمل ناذيهم . تذكرت  
حي القلعة وانا ارى البرج المهجور القديم الذي  
حول طلبة كلية الفنون الى ناد ومعرض  
لانتاجهم بامكانياتهم الصغيرة . وقلت امام احدى  
اللوحات متعجبة . في اى مكان رايت هذا  
المنظر . في مكان مهجور على شاطئ البحر  
الاحمر؟ كوخ صغير ، صيادون ، مركب وحيد  
على شاطئ كبير . سألت الفنان اين رسم هذه  
اللوحة .

« على اى شاطئ مهجور في هذا العالم يمكن  
ان يجد الانسان هذا المنظر . »

#### في المساء .

كان الشاب يخفي الراديو في حقيبته قماش .  
وكان يسلينا في القطار بالموسيقى الصاخبة .  
شعره اطول من شعري . كثير من الشباب في أوروبا  
اطول مما يجب . الشباب هو الشباب في أوروبا  
كلها بنفس الموضات . نزل الناس من القطار  
وعلى انغام الموسيقى الصاخبة العالية كانت  
خطواتنا بسرعة فوق رصيف المحطة . نجاة  
توقفت الموسيقى وتوقفت خطواتنا تلقائيا لنرى  
ماذا حدث . ضابط اخذ الشاب جانبا ليؤنيه .  
لماذا يامر ان يغلق الراديو؟ ، الافضل ان يأخذه  
الى حلاق ليقص شعره .

« الشاب حر ان يطيل شعره او يقصه . هذه  
حرية شخصية . اما صوت الراديو في القطار -  
فهو يتعدى على حرية الآخرين . »

#### في الليل .

« واذا سألت عن اسم الذى يدق بابك  
ستمسمع صوتا يقول :  
انا الذى اخرجتها من حياتك  
وقدفتها بعيدا  
مثل وعاء قديم  
الذى تركتها للذبل  
مثل زهرة الليلك في حرارة الظهيرة  
التي تهوت دائما . وتعود دائما  
انا اسمى الحقيقة  
لاشى . بمعنى . لاخشب بابك  
ولا جلد جسمك . ولا عظام راسك  
انا قادمة . »

مثل ضوء الشمس . مثل النهار الذى لا يستطيع  
شيء ان يمنعه من الحضور . . احب قراءة الشعر  
قبل ان انام . وما قرأته في قصيدة لشاعر  
الماني «جوتتر كورنر» يعيش في برلين الشرقية  
يكتب الشعر والشعر المنشور . ومسرحيات  
للتلفزيون . وترجمت بعض أعماله الى اللغة  
الانجليزية .

## لا يوجد مستحيل!

#### في الظهيرة . .

كارل ماركس . اسم الشارع الجديد . كانت  
تسمى بجانبى تفخر بما صنعوه . هم يعتزون  
بهذا الشارع . كل سكان برلين وقفوا يبتونه .  
الى ان حلت محلهم الآلات وبثوا المنازل بطريقة  
التركيب . البيوت المهذبة استطاعت ان تقف  
من جديد . ألوانها زاهية بعكس طبيعة البلاد .  
التفوس المحطمة استطاعت ان تبني نفسها .  
وتبتسم وتعطي الابتسامة للجيل الجديد .  
وشاركت معها في التعمير . هم مازالوا الآن ،  
وبعد عشرين عاما يبنون الجديد . وفي حي  
« الكستندر بلاتز » يبنون مركزا لبرلين .

« مركز المدينة الكبيرة أصبح في الجانب  
الغربي بعد التقسيم . وظلت الشرقية بلا مركز  
سنتين . يبنونه الآن . سينتهى سنة ١٩٧٠ .  
هذا البناء بيت المدرسين »

بعد الحرب واجهوا مشكلة التعليم . كان  
التلاميذ ينتظرون فتح المدارس ولا يوجد مدرسون  
الا عددا قليلا . اعداد كثيرة من الرجال والنساء  
العمال والموظفين تطوعوا للتدريس ، ولم يكن

لديهم اى خبرة سوى خبرتهم القديمة في  
المدرسة . لم يكن لديهم سوى قوة عزيمة وجب  
في المشاركة عندما طلب منهم ان يشاركوا . .  
كانوا يذكرون في المساء ماسييدرسوله في  
الصباح . وكانت المدارس الجديدة بلا كتب .  
فالكتب في عهد النازية لم يعد لها مكان  
لتدريس ما بها . والكتب القديمة حرقها النازيون  
وهم لا ينسون يوم حرق النازيون الكتب الجامعية  
والفلسفية امام الجامعة . امام نظرات الامم  
والغضب المكتوم . المذاكرة المسالية أصبحت

## زينب صادق

منذ ذلك الوقت ضرورة لكل المدرسين . يدرسون  
نظم التعليم الجديدة التي عملت على تنقية التعليم  
من انظم الفاشستية والرجعية القوية . وحلت  
محلها تقاليد تقنية جديدة . وبيت المدرسين  
أصبح مركزا لهذا الغرض . وشعارهم لا يوجد  
نهاية للتعليم والدراسة .

#### وقت الغداء :

في ركن من مطعم قديم مائدة اكبر قليلا .  
في وسطها مائدة مليئة بالزهور ، حولها جلس  
عريس وعروس ومجموعة صغيرة من الأهل . العروس  
بمستان أبيض قصير وطرحه صغيرة . يحتفلون  
بالزفاف في حفلة بسيطة . في الصباح يسجلون  
عقد الزواج وفي الظهيرة يتناولون الغداء في احد  
المطاعم . بعض الأحيان حفلة صغيرة في المساء .  
ونادرا ما يعقد الزواج في كنيسة الا اذا اصرت  
العروس . لكنهم عادة يتلقون على احتفال بسيط  
« المشاركة مهمة في الحياة . من العلاقة بين





عبد الماضى - حتى الدخول للجامعة على مرحلتين  
مش كفايه خلصنا من الانتخابات !!

## أوتوبيس رقم ٧٦ بورسعيد!

فورا من عمله ، لم  
جرؤ علي ان يفعل  
ما فعل .. غير ان  
مثل هذا الاستهتار  
هو الذي يسبب  
سمعة القطاع العام  
ان ادارة القطاع العام  
يجب ان تتمسك -  
خاصة اذا كانت في  
خدمة الجماهير -  
باسلوب يجب  
الجماهير في مراقبتها  
اننا - من هنا ودون  
ان ندرى - تقع في  
خطا فادح يوم تترك  
مثل هذه الامور  
تحدث ، يوم يصبح  
الرجل المسئول عن  
حياة الناس ، هو  
مصدر لتهديد حياة  
هؤلاء الناس  
« مخلص جد »

العتاب لم يعجب  
السائق الذي راح  
بهلد ويتوعد حتى  
وقيت احلى الاكواب  
على الأرض  
وانكسرت ، فما كان  
منه الا ان امسك  
بالكوب المكسور  
وراح يهدد به  
الضابط البحري .

\*\*\*  
بعد هذا لست  
اريد ان ادخل في  
تفاصيل ما حدث ..  
فهذه كما قلت خناقة  
عادية ، غير اني اريد  
ان اضع الامر تحت  
يد وزير النقل ..  
فلو حدث ان هذه  
الاتوبيسات كانت  
تابعة للقطاع الخاص  
لفصل هذا السائق

والركاب ..  
في الاتوبيس كان  
هناك أحد مفتشي هذا  
الخط واسمه أحمد  
الجمال ، وكان هناك  
ايضا السائق شوقي  
عبد الملك الذي يقود  
السيارة ١٦ سيناء  
.. وكان الجميع في  
ذهول لحديث السائق  
العجيب وتحدى  
للناس وشتماته  
وسرعته و .. و ..  
وتوقفت السيارة  
في الاستراحة ..  
وهبط الناس مع  
السائق .. وكان  
من بين الركاب اثنان  
من ضباط البحرية  
.. تقدم احدهم من  
السائق يعاتبه علي  
ما فعله ، غير ان

ظهرت سيارة  
الاتوبيس رقم ٧٦  
بورسعيد ، التي  
يقودها السائق  
قاروق الأبار .. كان  
السائق - علي حد  
تعبير واحد من  
الركاب ، مغرنا ،  
عصبيا ، لا يعجبه  
الناس ولا الحال ..  
الناس يركبون لكن  
كادت احدي  
السيدات ان تقع  
تحت العجلات ،  
تعال الصرخات  
تجذر السائق  
العصبي الذي لا  
يعجبه احد ، ركبت  
السيدة وبدأ في  
داخل الاتوبيس حواد  
حاد بين السائق

السيد وزير النقل  
هذا حادث وقع  
في طريق القاهرة -  
السويس .. خناقة  
عادية من الخناقات  
التي تحدث كل يوم  
بين السائقين  
والركاب .. غير ان  
هذا الحادث بالذات  
يحمل دلالة ، يحمل  
تقصير عامل يجب ان  
يعاقب ، ويحمل  
اسلوب عمل يجب  
ان يقضي عليه بآلة  
وسيلة .  
احدي سيارات  
الاتوبيس تعطلت ،  
نزل الركاب الاتون  
من السويس الى  
القاهرة في الطريق  
صحراوي في انتظار  
سيارة اخرى ..



تلفزيوننا



مديحه كمال - وبرنامج الفن  
والحياء يقدم لكم الفن على قناه  
( ٥ ) والحياء على قناه ( ٧ )



مجلة الشباب ..  
قدمها لكم محمد رجائي



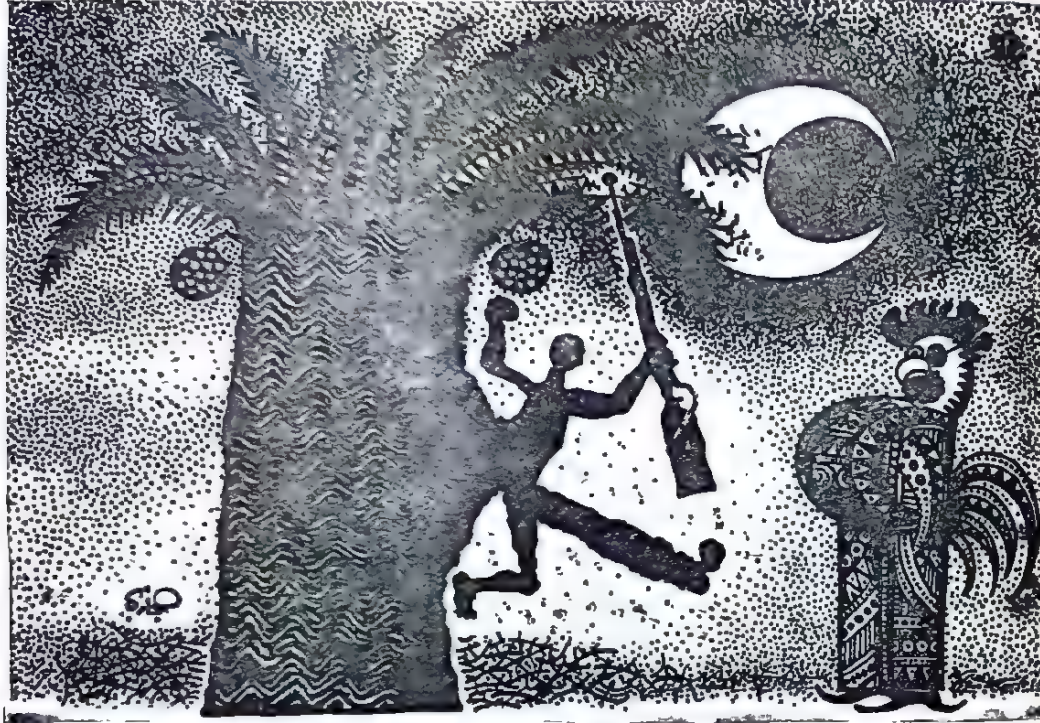
فريال صالح  
- والي يفتح التلفزيون دلو قتي  
يبقى حظه يتفرج على صندوق  
الحظ .



- ايوه .. هوه ده التلفزيون الي يعجبني .



# وقال في الوقت الحاضر



الحرب هيا سلطان المأمون  
يا مرجع القول شهد ورج  
ولا العدو يرضى استعاب م البلاد  
غير ان ظهروا في القتال فايزين  
ولا سلامة غير سلامة الشرف  
ولا كرامة غير بصر مدين  
وما فيش كلام لوحده يسج هزبه  
لو حتى جينا اكبر للحدادين  
لكن لازمنا في التقية مدافع  
ورجال يغوضوا الهول متحزين  
وطيارات تطلع وتضرب بشده  
ودبابات تهجم بحقد دفين  
دى معركة مش ذى كل للمبارك  
لاعين جالون تشبه ولا حطين  
لكن عدو غدار ومشهور بمكره  
وف كل حته له عيون صاحين  
دخل بجهد المعركة وبغزبه  
ضرورى نصيح بيها معتردين  
عجبتنا كترتنا يومها قلنا  
كما قال الهنا مدبرين خاسرين  
وما فيش فشرع العصر حق يوجع  
ان لم صحابه يكونوا ناس ناشين  
شوفوا النضال في آسيا كيف ابتداءه  
وكيف نهايته ومن منتمين  
ناس اخذوا في تمام بطولة العالم  
ومسحوا هيبه اكبر القائلين

وضرورى نبدا ع الطريق ذهيم  
لكن اذا تمنا مع الناسين  
يقي بلاش باى شى نحتفل  
ولا نقول ان احنا هنرين  
ولا نستمع في كل يوم للخطب  
ولا لانشيد المفتين  
ونا ما يربيش خلاف الرصاص  
بو لقم مد شريطه فدائين  
تعيش يا فتح العظيمة قويه  
وح ترجى بالدم يا فلسطين  
ما يرجع الحق السليب غير ولاده  
اللى يواجهوا الموت مش هابين  
ولا يصون العرض غير دم فاير  
يشزل بكثره ويمتزع بالطين  
ارض العرب خصبه ولو ترقوى  
بالدم راح تطرح دجال تانيين  
واقوى جيل هو اللى وسط المعارك  
يطلع في عز الضرب صلب متين  
كلام كثير قلناه ولا فيش نتيجه  
والخلق جو السينما منعجمين  
وناس يشهر في الكباريه ليلا  
وناس على القهوه اهم قاعدين

فرسان قوى حالفوه ريسه نرج  
ومبددين الطاقه في الكناشين  
وناس تروح البحر علشان تصيف  
ملشخين ع الرمل او عايدين  
وناس تجيب الراديو علشان اغاني  
عن القمر والحب والعاشقين  
وناس تقول لك لا بلاش السياسه  
وناس ما ترفاش تفتح الجرائد  
وناس تبجح في الكلام الحماس  
لكن قلوبهم موته ويلودين

وياما ناس بتقول بنون ما بتعمل  
وياما ناس ساكتين وملتمين  
صبرنا علم كامل وما كنت اظن  
ان الحكايه ح يقي فيها سنين  
يارب افخ فينا ثورة غضب  
تصحيح التايهين والغافلين  
ويا كريم ارجوك في هذا الامر  
بالذات ما تجعلاش من الصابرين!



لو كان الامر بيدي ، لفرغت في التراب  
وجوه كل الأندال من كل اتجاه ...  
هيفاً

الحمد لله

.. انبسطنا !

وكان لابد أن يسقط اثنان • وكان السقوط من نصيب  
السيدة زهرة رجب عضو مجلس الأمة ، والاستاذ  
عبد الستار بركات مدير العلاقات العامة بمحافظة الجيزة  
•• وقد نالت السيدة زهرة ثلاثة أصوات ونال الاستاذ  
المدير صوتين ليس الا ! وأنا والحق أقول انبهجت  
وانكسفت ايضاً • فليس امر على الانسان من أن يرى  
منافسا ساقطاً هكذا على البهلى وعلى عينك ياتاجر والى  
ما يشتري يتفرج •

ولقد كنت أعلم قبل دخولي الى مقر الانتخاب انه حدثت  
محاولات كثيرة لاستقاطي من بعض زملائي الأفاضل ،  
وحدثت مقابلات واجتماعات صباح يوم الانتخاب ، كما  
مدت موائد فطور في عوامة يتأرجح بها موج النيل على  
الشاطئ • ولكن لحسن الحظ ، أن هؤلاء الذين حضروا  
الاجتماع كانوا على مستوى المسؤولية وعلى مستوى العمل  
السياسي ، وحصلت على ثمانية أصوات وعبرنا الحسائر  
الثاني • ثم جاءت المعركة الكبرى ، معركة المؤتمر  
الوطني ، وكنت أدرك أن أعدائي كثيرون وانهم سيهبون  
لقتالي كائني الحسين بن علي ، وكان ميدان الجيزة هو  
كربلاء الجديدة ، وكانهم جميعاً يزيد بن معاوية ، وكنت  
أعلم أنه بالرغم من أن الحق كان مع الحسين الا أن السيف  
اخترق بطنه ، وجثته مزقتها سنانك الحيل ، ورأسه  
قطفها الأندال •• كنت أعلم هذا ولكني توكلت  
على الذي لا ينال ودخلت المعركة كشمشون الجساد ، وإذا  
لم يكن هناك بد ، فلينهزم المعبود على رؤوس أعدائي وعلى  
رأسي • ولكن يوماً بعد يوم اكتشفت أنني لا أحارب في

إذا كان ليس أشد مرارة من طعم الموت ، فليس أشد  
حلاوة من طعم القتال • وأنا رجل مقاتل بطبعي ، وأعتقد  
أن المعارك هي مشروع كهربية الحياة ، ولولاها لأصبحت  
الحياة يابسة كعود حطب جاف ، مظلمة كقلب كافر ،  
كثيبة كغراب نوحى ينق بين الأطلال • ولقد رزقني الله  
بمعركة أفنيت نفسي فيها عدة أشهر • منذ برناهج ٣٠  
مارس وأنا في حوارى وشوارع وقهاوى الجيزة عامل غاغة  
ليس لها نظير أبدا • معركة سياسية حقيقية انكشف  
فيها كثيرون وقفوا يتفرجون علينا كأن الأمر لا يعنيهم مع  
أنهم في موقع المسؤولية ! وحشرات آدمية خرجت تسعى  
من الشقوق ولكنها سرعان ما انضربت وانكشف وجهها  
الكالح القبيح وسقط القناع الزائف عنها •

وبدأت معركة الانتخابات ساخنة وأنا أكثر سخونة •  
وأنا إذا درت في طاحونة أظل أدور فيها بلا توقف حتى  
بعد أن ينتهى الطحن ، وإذا دخلت حلقة ذكر قد أظل  
أذكر وحتى حتى بعد أن تنطفئ الكلوبات وينفخ المولد  
•• وهكذا عبرنا أول حاجز بسلام ورأسنا مرفوعة ،  
وعندما حانت معركة التصعيد لمؤتمر القسم كان أمرها  
هينا • فتغن عشرة ومطلوب ستة ، والمرشحون لثمانية

محمود السعدني



جنیه لایعلم مصدرها الا ربی ! ومع ذلك سقط وهوی  
لانه لیس بالفلوس وحدها ینجح الانسان .. ویتصعد!

ولقد مضیت علی الطريق اقاتل واحارب لان اصدقائی  
كانوا اکثر . عبد الغفار صبیام المدائنی ، وسید طلبة  
المقاتل ، وفريد عبد الکریم الذی ترک دائرته الانتخابية  
وجاء الی جانبی ، وسرور ابو هاشم فی حارة رابعة ،  
وسید مخیمر ومحمد قطب فی حارة ثانیة ، والوزیر  
الدکتور محمد بکراحمہ فی حارة اولی ، وعبد العالم مرسی  
وعبد العاطی بسیونی فی النقل ، ومحمود عیفی فی

جبهة واحدة ولكنی احارب فی جبهتين . واننی اقاتل  
واحدی عینی تنظر الی الامام وعینی الأخری ترأقب الطريق  
من خلفی .

الخوف اذن من اصدقائی ، اما اعدائی فانا کلیل بهم  
واکثر . وفجأة انهمر سیل من المنشورات ضدی ، کلها  
تسبني وتشتمني وتلعن سنسفیل جدودی بلا رحمة .  
مصدرها ولد تشریفاتی یجید فتح الابواب ولعق الاحدية ،  
سمن كانه خنزیر ، عریض كانه لوح خشب لظزان ،  
صفیق الوجه تحتاج لصفعه الی جزمه . مرتبه کله عشرون  
جنیها ولكنه أنفق فی معركة الانتخابات اکثر من خمسمائة





ليمان طره ، ولكالت الزفة كلها في قراة الامام . لذلك أنا أحمد الله  
 لان عيني لم تقع على الزفة ، والذى لم تسمع دقات المزينة . والحمد  
 لله ايضا لان رجال الجيزة الجدة ان تولوا امر الزفة بعد ذلك ، فرجوها  
 بالعجارة وطاردوها كالسكالب السامة . والحمد لله لانها مرت بعد  
 ان تركت اثرا سيئا في نفوس كل الناس ، فالسياسة فيها كل شيء  
 الا العمل الحقير والصغير ، خصوصا اذا كان الجميع في تنظيم سياسي  
 واحد .

## الحمد لله - انيسطينا

التعليم والدكتور الصاوي في قطاع الصحة ، وقفوا جميعا  
 يقاتلون من أجل . واحتدمت الحرب أكثر خلال النهار ،  
 وبدا بعد الظاهر أن المعركة ليست واضحة ، وسيرو الأور  
 لأحد يستطيع أن يرقبه وأن المعبد أن ينفذ على أعدائي ،  
 ولكنه سيقع على رأسى .

ومع ذلك لم أترك مكانى في اللجنة الا آخر النهار ،  
 وذهبت الى بيتى وأنا غير متأكد من شيء ، فلم يكن هناك  
 شيء يمكن للانسان أن يتنبأ به أو يتأكد !

وجاء قرز الأصوات ، واذا بالعبد لله يحصل على ٥١  
 صوتا واسقط ، والذي نجح حصل على ٥٢ صوتا ، بفارق  
 صوت واحد ، رغم الحرب الطويلة الرهيبة ولا حرب  
 السويس !

ولقد كنت أعلم أن الانتخابات فيها تاجح وساقط . ولذلك تقبلت  
 النتيجة راضيا ، فقد كانت هلم مشيئة الله . واذا كنا لم تدخل  
 المؤتمر ، فقد حل محلنا من يستطيع أن يملأ هذا المكان ، السيد المحافظ ،  
 والسيد السكرتير العام ، والسيد السكرتير المساعد ، وكلهم أفضل  
 وعلى خلق وأنا أدعو لهم جميعا بالتوفيق .

ولكن الذى أحزننى حقا وصداها ما حدث فى اليوم التالى . جاءت  
 الى بيتى زفة ومزينة ونسوان ترفص فى سيارات ضخمة تحمل شعار  
 جمعية ويات البيوت ، كانوا فى ظاهر الامر يهتفون للسيد المحافظ  
 مهنيين بالنجاح . ولكنها لمسة مكشوفة والسيد المحافظ ليس فى  
 حاجة الى مثل هذا العمل الصغير ، ولكن الهدف لم يكن تهنة المحافظ  
 بالطبع ، ولكن الهدف الحقيقى كان اعلان الشمنة بالعبد لله . ولحسن  
 الحظ مرت الزفة دون أن أراها ، ولو كنت رأيتها ، لكنت الآن فى

وهكذا مرت معركة الانتخابات الى هدوء . وسقطت وسقط على لبيب  
 زمزم وكيل وزارة الادارة المحلية ، وسقط المهندس غانم مدير مصلحة  
 المساحة . وسقط ايضا المهندس السيسى مدير الاسكان ، وسقط  
 ايضا المهندس عبد المقصود عزت وهو رئيس مجلس ادارة فى قطاع  
 الزراعة . ولذلك أنا شديد الاندهاش لهؤلاء الذين همعوا لتقديم  
 طعون فى عملية الانتخاب . وهؤلاء اساقط بصوت واحد واشهد أمام  
 الجميع أن معركة الانتخابات كانت نموذجية . التكتلات حدثت فى  
 الخارج ، والمؤامرات حدثت بين المرشحين ، ولكن داخل اللجان لم  
 يحدث شيء . واعتقدان أصحاب الطعون ليسوا جادين فى طعونهم .

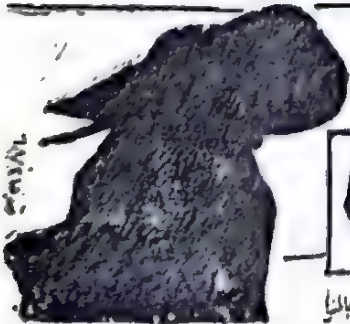
وكاذب أنا اذا قلت لكم اننى لم اكن اود دخول المؤتمر . ولكن  
 كيف السبيل للدخول والسكة كانت ملفنة الى هذا الحد . ولقد ضربنى  
 الاعداء والاصدقاء معا وأنا اشتركت فى ضرب نفسى ايضا . فلقد رفعت  
 شعار اسقاط المديرين بينما أغلب المندوبين كانوا منهم . ورفعت  
 شعار اسقاط كبار الموظفين بينما كان كبار الموظفين هم أصحاب النفوذ  
 فعلا . ولقد كنت أستطيع دخول المؤتمر لو تواريت قليلا ولكننى لم  
 أفعل . وناقشت نفسى خلال المعركة ثم استقر رأيى على أن أسقط  
 بصرحة ولا انجح بخديعة . خصوصا وأن العمل السياسى ليس يوما واحدا  
 وينتهى ، ولكنه عمل مستمر ودائم ، واذا كان القطار قد فاقنا هذه المرة  
 فلا بد سنلحق به يوما . واقول لهؤلاء الذين سدوا الطريق علينا  
 « الايام بيتنا » وهى كلمة مأتورة وردوها هم أنفسهم قبل المعركة  
 وخلالها وبعدها ولكن المهم الآن ان ننسى جميعا المعركة الانتخابية وأن  
 نبدأ العمل . كلنا كنا نود دخول المؤتمر ، ولكن على كل منا أن يعمل  
 الآن فى الموقع الذى استطاع الوصول اليه . عل السيدة الفاضلة زهرة  
 رجب أن تعمل فى الوحدة الاساسية وعلى العبد لله أن يعمل فى مؤتمر  
 القسم . واذا كان هدفنا هو خدمة الجماهير فما هى الجماهير أمامنا  
 متعطشة لخدمتنا . واذا كان العمل السياسى هو غايتنا ، فالعمل السياسى  
 لا يمارس الانسان معه موقع القيادة فقط ، ولكن يمارس معه أى موقع .  
 الا اذا كانت المنظرة هدفنا ، والنفوذ غايتنا !

## حاليا بسيتنا ديانا بالقاهرة - راديو الاسكندرية

أفلام الشعلة  
 تقدم  
 سعاد حسنى  
 محمد عوض  
 رشدي أباطة  
 نوال أبو الفتح

فم بابا عايز كده

بم آمال رمزي  
 ميمي شكيب  
 حسن مصطفى  
 محمود رزق  
 نوريه  
 شركة القاهرة للتوزيع السينمائي



والمرتب دمر ببريد دأمر بطا وأمر بالمعروف وصح لنا بتنا من الزينة ٥ أفطس بدنيا السج والحريه بهم الجسدي و فرانس ومياي باليا





منذ ثمانية أعوام ولم ترتفع في  
سمائها مقشاة ، ولم تدخل حوايرها  
رشاشة ، ولم يمتد على ترابها  
أسفلت ، ولم تزرع فيها شجرة ، ولم  
يعلق على نواصيتها فانوس يوحد الله  
الكريم الذي أضاء الوجود بنور خير  
البرية .

مدينة

هذا الرجل

ولقد كانت الجيزة مدينة الشهداء أيام الفتح  
الاسلامي ، وكانت مدينة العشاق أيام الحكم الفاطمي ،  
وكانت مدينة العلم في بداية القرن ، وكانت نظيفة  
ولطيفة ، حتى نزل عليها التتار - مجلس مدينة الجيزة -  
فاذا بالمدينة المضيئة تصبح مظلمة ، واذا بالشوارع  
تصبح متربة ، واذا بالأرصفة تتأكل ، واذا بالفوانيس  
تختفى بقدرة قادر ، واذا بالكناسين فص ملح وداب ،  
واذا بالرشاشة تصبح كالعلة الصعبة ممنوع تداولها  
في شوارع الجيزة . وأنا أتكلم عن الجيزة الجوانسية ،  
جيزة شارع ستعد وشارع الصناديل وشارع أحمد  
ماهر ، وشارع الفاتح وميدان الشرفاء ، وحارة رابعة  
وساحل الغلال التي تحول الى ساحل للزبالة .

ولكن .. لقد آن للجيزة الآن أن تتبغدد وأن تتجدد ،  
فقد جاء اليها حسين الألفي رئيسا لمجلس المدينة . وأنا  
أعرف حسين وأعلمه وأشرف . وهو من هذا الطراز من  
الرجال الذي ليس من هواياته اقتناء الغلل ولا ناطحات  
السحاب ، وبينه وبين ورق البنكنوت حب مفقود . وهو  
من النوع الذي لا يمد يده الا ليقدم للناس خدمة ،  
او ليمنع ظلما صارخا يوشك أن يقع على أدمغة الناس .  
وأنا واثق انه سيحمل بنفسه مقشاة ليكنس المكاتب  
من الأرزية ، سيرفع عصاه ليهوى بها على أدمغة  
الرقعاء والمرتشين والدلايل والذين استعمرأوا  
الوسية المفتوحة على البهلى في مدينة الجيزة . سيرفع  
مصباحا في يده ليكشف مجاهل الجمعيات الخيرية ،  
ومتاعها الساحة الشعبية وأنا واثق أن حسين الألفي  
سيحقق كل شيء . رغم انه راجل واحد ، ولكنه رجل  
بالف رجل !

« محمود السعدني »



وأقولها الآن وبالفم المليان ، الحمد لله  
سقطنا وانسقطنا ، لكي نعود الى الناس في  
الشارع ، ونعود الى الناس على الرصيف ،  
ونعود الى الناس في المقهى . فلقد كان الناس  
الى جوارى ومعهم رغم أنني لست من أصحاب  
المكاتب ، ولست من رؤساء الجمعيات الخيرية  
التي احترقت توزيع اللحوم والزينة على الفقراء  
في العيد ، ولست الا صحافيا يحمل قلما بفرش  
صاغ ولكنه في المعارك أمضى من كل أسلحة  
أمريكا وحلف الاطلسي .

شيء واحد فقط أريد أن ألفت انظاركم  
اليه . هذا الشيء هو الرجعية الجديدة . هو  
صؤلاء الذين يرفعون شعار الثورة وقلوبهم  
تنبض بالحقد عليها ، والذين يهتفون باسمها  
وضمايرهم ليست منها .

والذين يعرفون على الناس في البيوت ساعة  
الفجر لدعوة المؤمنين للصلاة بينما هم أبعد  
الناس عن الصلاة والصيام ، صحيح أنهم  
يركعون كثيرا ولكن لغير الله ، ويسيطون  
أيديهم كثيرا ولكن ليس للسماء ، وانما لداعي  
الهير والغرف والاسترزاق من مخالقي الله .  
هؤلاء هم أعدائي وأعداء الثورة وأعداء كل  
جديد وأعداء كل ماهر طيب وعظيم وببيل في  
دنيا الناس . ولقد كانوا هم أوراق النشاف  
التي امتصت كل خير أرادته الثورة للناس  
حتى ارتوت أوراق النشاف ولكنها لم تشبع .

ورغم أي شيء فأعاهدكم ايها الناس أنني  
سأظل ضد كل المنحرفين في أي اتجاه .  
وسأبقى اشتراكيا ناصريا لانحراف نحو اليمين  
ولا انحراف نحو اليسار ، حتى ولو اضطررتني  
الظروف الى الدخول في حرب ضد كل البشرية .  
وسأظل دائما أحب سيدنا الحسين دون اعلان ،  
وأحب سماح القسرآن دون دروشة ، وأحب  
الناس دون استغلال لأموال وسيارات ومنقولات  
الجمعيات الخيرية أو الساحات الشعبية ا  
وسأظل واضحا كالشمس لا أختفي في مكتب  
مكيف الهواء ، او في مجمع اكبر من الهرم  
الأكبر .

سأظل ابن الرصيف البكر ، من الرصيف  
نشأت ، والى الرصيف أعود ، وعلى الرصيف  
أموت ، ومن الرصيف أبحث بالذم دوى .

أما حضرات السادة الذين حاربونا ،  
فأقول لهم « الأيام بيننا ١٠٠٠ » وأقول لهم  
أيضا صبرا ايها السادة ، فمن يضحك أخيرا  
يضحك كثيرا ، ومن يضحك كثيرا ١٠٠٠ ورب  
الكعبة !



صدق الشاعر الذي قال بأن كل الناس مجانين ، وعلى قدر الهوى  
يختلف الجنون ! ..

الصبار .. والحب .. والمال

هذه مقعدة مفتعلة لما أريد به افتتاح تلك الجولة الغربية ، داخل  
ذلك الرأس المصاب .. فالأمر ، في واقع الأمر ، ليس بحاجة الى مقدمات  
.. حيث كان اللغاء نفسه بلا أى مقدمات ، كنتأبى عن صديق لتمضي  
معاً بعض الوقت .. فإذا بصاحب ذلك الرأس يهبط علينا كالملوك ..  
رأس اصم لم يفلح .. عود نجيل ، وجه شاحب .. عيون كثيرة الحركة  
والبريق .. وشفتان غليظتان لا تفرجان عن ابتسامة .. إلا بهقدار ..  
فرصة سعيدة يا سيد عبد الفتاح .. رب صدقة خير من ألف  
ميساد .. حضرته فلان ، وحضرته فلان .. أهلاً وسهلاً .. تفضلوا عندي  
في الطابق الأعلى حيث الهواء أكثر والجو أهدأ .. وأنا والحاج عبد المنعم  
واحد .. وهو صاحب البيت على كل حال ..

# جولة لتي .. داخل رأس مصاب بالصداع!



طوال الدقائق الخمس الأولى من هذا اللقاء ، مع صاحب هذا الرأس ، لا تملك إلا أن  
تفكر في شيء واحد : أمنت الوحدة ده بين قبل كذا .. وما يملك لساعة الصباح أن  
يطلقني حتى نترك أطلال أمام نوع من الساس عده أول حصاة .. أنه مالوف ال  
درجة نحسب منك رأيته من قبل .. هو شبيه لكثيرين رأيتهم ربما في قدر الهوى  
الذي تنطوي عليه جوارحه ، وما يبيع هنا من قدر الجنون القوي لديه !

أنا ، عبد الفتاح .. ، بكالوريوس تجارة وليس من حلق ، وأرغم نفسي لدراسات  
حديثة .. نفسي ، لاهلبي آخر غير المصرفة .. رأس مصاب بالصداع ، هذا النصف  
من رأسي بالثبات .. هنا أنا باحصار .. وإذا أردت مزياً قلنا من الحساسين بالسك  
الأهل ، وأنا الذي يعسر كثير من الحياة الصغار ..

- لا بأس عليك بالاستناد عند الفتاح ..

- لا عليك أنت فتلك مسألة عادية .. ولي صبر كما صاحب بالصداع المزمع أن يزعم فلان  
وفلان .. وقد لجأ فلان الأول الى البروفيسور الثاني ، ولما اتصلت به قل لي أنه لا جديد  
في علاج المرض ..

هل تعرف أن الصداع المزمن هذا .. هو مرض من أمراض الية .. هيئة الرجال المشغولين  
بالأرقام .. وأيضا نحافتي وهزال علامة مميزة للبانكرز .. أي رجال البنوك عسرى  
أقل بكثير مما يجعل اليك .. فاما لم أبلغ بعد من الأربعين .. لكنها الأعباء وعدم راحة  
الرأس أو غسود الذهن الى السكينة والارتياح ..

فهي حسيت

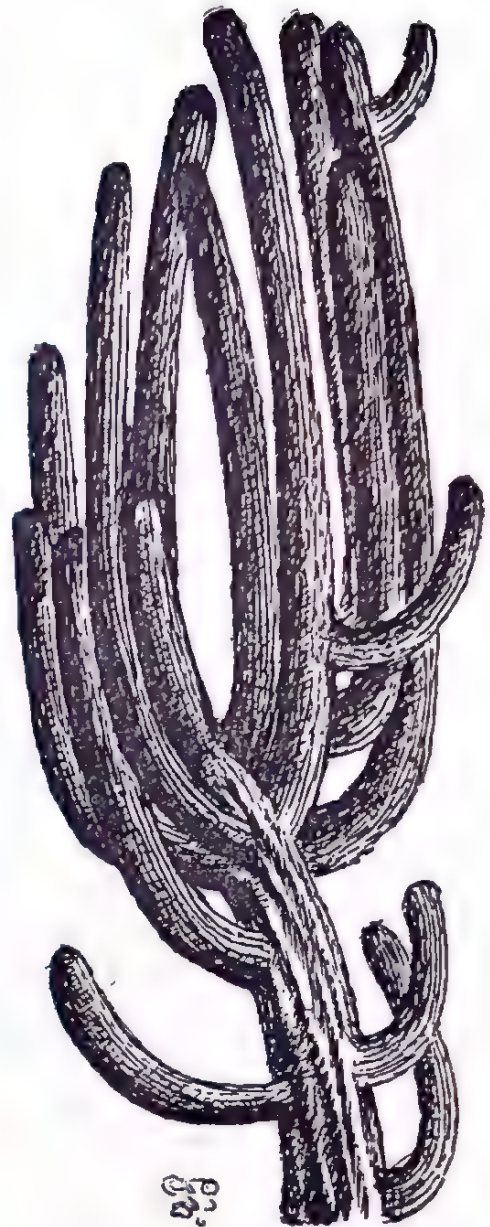


.. اسمه الصبار لأنه مثال للصبر الأزل .. يحتمل من المطش  
ملا طاقة لانسنان به ولا كائن حي أوثبات ، ومع هذا فهو يشرب .. يتدبر  
أمر شرا به من الهواء .. والصبار أشكال واللوان ، ولو توالق مع انسان فيه بعض  
مزاياء من الصبر أعطاه الكثير من الاشكال والخارف حسب هوى هذا الانسان ..  
فقط يكون مقصدا بعض مازيا ذلك النبات المزروع الصبور .. بالصبر والمثابرة  
تستطيع ان تشكل بعض انواع من الصبار في شكل النجوم مثلا وبعضها تحبس  
أجيالا منه ، جيلين أو ثلاثة ، داخل الاشكال التي تريدها من الخشب لينبت  
لك الجيل الرابع منه الشكل الذي تريده .. الصبار يا صاحبي يعلمني كيف أعامل  
الأرقام دون أن أضحي لها بأكثر من نصف رأسي الذي دفعته وانتبهت .. ولولا  
الصبار لكان على لسان مثل ، عصبي وحاد المزاج ومرهق بالالتزامات ..  
والمسؤوليات الاجتماعية ، كان عليه أن يدفع حياته أكثر من مرة .. اذا أمكن  
في اليوم الواحد .. خلال تعامله مع الأرقام ..

والصبار هو بالنسبة لنصف رأسي المصدع .. هو يلهم السكينة في أوقات  
تعامل معه .. حيث ألقى ذلك الصداق .. وفي حياتي وسط الناس وفي عراشي  
مع الحياة علمتني معاشة الصبار .. معاملة لا أياس أبدا .. فأنك دائما  
ومهما فشلت لابد من النهاية تأتي مع الصبار لمرّة ما مرفوعة ومريحة للخاطر  
والوجدان ..

وللصبار في حياتي قصة حب من نوع غريب ، غريبة هذا النوع من الحب  
في أنه الطريق إلى الحب المطلق .. هناك حب يقولون عنه أنه « من غير  
أمل » ، وكان من الممكن أن تطلق هذه الصفة على قصة حبى ، لولا أن امتزج  
بها نبات الصبار .. فاللغة كانت في مقام ابتنى لكننى أحببتها وأحبته ..  
عشنا بعضنا .. عشنا حياتنا وكان واضحا لكلينا أن نهاية هذه العلاقة  
أمر حتمى .. لكن الذى أسعدنا وجعل حبنا من غير ذلك النوع الذى بلا أمل  
هو أننا وصلنا به إلى الحب المطلق .. وربما كان للصبار دور كبير في  
هذا ، لست أعرف كيف أقول لك .. لكننى عندما ودعتها إلى النهاية الحتمية  
لحبنا ، المتعارف عليها ، وجدت في الصبار ألف تفسير وألف تبرير لتلك  
النهاية .. هي التي غرست في نفسى حب الصبار ، أو رياضة الصبار ، وأنا  
الذى أسلمت للصبار نصف رأسي المصدع ..

يا صاحبي أنا لى آراء في السياسة والفن والأدب .. ولكن ماذا يعنى ..  
وعل جنت لا فرط في النصف الآخر من رأسي .. أنا اليوم زوج وأب ..  
أب لطفل الوحيد وأيضا لمجموعة من الانشقاء مازالوا بحاجة لهذا النصف  
الآخر من رأسي لكي يعيشوا ويتربوا ، كذلك فالأرقام لا ترحم .. وحتى نصف  
رأسي هذا المصدع .. لو لم ياتر به العمل مع النصف الآخر لرأسي ..  
لكان حقا للأرقام أن تنبذنى .. تطردنى من دولتها الباغية .. فهي مع  
كل هذا لا تقبل رأسا أعرج .. ومن الحاقة ، يا صاحبي ، أن تكون صاحب  
رأس مصاب نصفه بالصداق ، وبدلا من البحث عن المسكنات ، تروح فتبحث  
عن دواعي مزيد من الألم .. أنا كتبت الشعر وبعض الخواطر .. لكن شيئا  
من هذا لم يحقق لي راحة البال والخاطر .. أسلمت اهتماماتي الخاصة  
للمسيسة ، لكن .. ماذا أقول لك؟ يقولون أن خير صديق في الزمان  
كتاب .. وأقول نعم .. وربما في بعض الأحيان .. كان خير صديق ، في  
هذا الزمان .. مجموعة كهذه ، للتواضع ، من نبات الصبار .. 1



هناك من يقول لك اننى طلع لي خفريت في مرة .. هذه  
أوهام بالطبع .. لكننى أقول أنك انه كثيرا ما تنطبع لي  
أرقام تظل تتنطط أمام امرأة ذهني فلا أنام الليل ويناسبني  
الأرقام اتعرف أنها من أقسى ما يتعامل معه الانسان .. وأن  
العلم اذا كان قد قدم الكثير للانسانية فان القول  
الالكترونية هي أروع ما قدمه .. لان الأرقام لا يحتمل التعامل  
مها الا عقل الكترونى .. حدث في مرة أن وقع احدهم  
في خطأ وسجل « الصبر » بالحروف الانجليزية عمل انه  
( ٥ ) خمسة .. وكان نتيجة ذلك أن فقد أحد الصرافين  
حياته .. ففي اللحظة التي قدم فيها أرقام المبلغ الإجمالي تبين  
أن هناك عجزا مقداره خمسة آلاف جنيه ، فتوقف قلبه  
تسألني عن نبات الصبار المتلذذ به شرفة شقتي ..  
أقول لك اننى في هذا المجال مجرد هار صنفير .. فعدنى  
مائة وثلاثون نوعا من الصبار .. بعضها ، كما ترى في  
في أصغر وبعضها في براميل .. وكثير منها في الصلب  
الصغيرة من فوارغ الادوية .. لكن اذا كنت تبحث عن كبار  
الهواة في هذا العالم الغريب من النبات فعندك الدكتور  
ريسان ترك ، وظهر البحث العلمي السابق ، وفي القاهرة  
أيضا حلاق محمد السيد الحنون يتميز من أكبر هواة الصبار



اعترفوا لي

# على وشك



الساعة الآن الرابعة بعد منتصف  
الليل والسكون من حول يغلف كل  
شيء، وامامي على المنضدة بجوار السرير  
علبة اقراص منومة بها خمسسون  
قرصا .. وعقل يتارجح كبندول بين  
الاقلام والاجسام .. ان امد يدي  
وافرغ السم في جوفى وانام الى الابد  
.. او استمر في اليقظة المريرة  
والعذاب المتصل الذي لازمني بلا حل  
ولا امل ..

وحياتي نمر امامي مريمه كايها ليلم طريل  
وانا طفل وحيد استمتع بحنان الاب وحنان  
الأم .. كل ما اطلبه يجاب وكل ما النساء  
اجده بين يدي ..

مررتي الليلية بالدمى والحلوى ..  
وانا صبي الهو كالصنوبر الطليق من الصباح  
الى المساء ..

وانا طالب في المدرسة الثانوية اقدم  
الصفوف واسمع كلمات الاصحاب والنساء كن  
حول وارى نفسي في المرأة شامنا يالفا جميل  
الصورة وتلفف حول شقة من الاصحاب تلعب  
ما الكرة وتنتسار في ليالي الصيف تحت  
لأنوس الشارع الى وقت متأخر من الليل ..  
كل واحد منا يؤلف معامرات خيالية ويرويها  
مزهوا ..

وانا ادخل كلية العلوم ..  
ثم السنة الاولى بكلية العلوم التي بدأت  
فيها المأساة ..  
مات الاب ..

وتدهورت الحالة المالية للأسرة ..  
وكان على الأم ان تعمل لتأكل ..  
واشتغلت أمي مدرسة في مدرسة فرنسية  
بفضل ما كانت تحفل من شهادات ..

وكانت تعمل طول النهار في المدرسة وطول  
الليل في الدروس الخاصة لتحفظ بمستواها  
.. ولاطل في كلية العلوم ..  
وكان على ان اعمل أنا الآخر واخترت  
الاشتغال على الآلة الكاتبة بمساعدة عودتي من  
الكلية ..

ولكن هذا الارتباك العجائى في نظام الحياة  
كان له ثمن .. فقد قطعت السنة الاولى في  
ثلاث سبطين ..  
ودخلت السنة الثانية لتانى ضربة الفاسد  
الثانية ..

اصابني التهاب غيبث في الانف جعل راحة  
تنفسي كريمة للغاية وكان من يقف الى جوارى  
على بعد أمتار يشتم حسنة الراحة فيهمد  
مشغولاً ..





# الإنذار !!

والفرار الآن هو فرار في غير أوانه  
وسوف ترى حينها تعيش أن هذه الآلام كانت  
لحكمة ومن غير المعلوم أن نحضر فضلا واحدا  
من المرحية كم نجرى خارجين من التيارات...  
فبهذا لا يمكن أن نفهم طعمون الرواية... ولا  
يمكن أن نفهم لماذا سقط القتل في الفصل  
أول دون أسباب واضحة \*

ولو صبرنا وحفرنا للوصول كلها الى النهاية  
فسوف نفهم كل شيء وسوف تتضح لنا الحكمة  
من هذه الجريمة التي افتتحت بها الرواية

وبالمثل هذه الجريمة التي تصور أن الفدر  
قد ارتكبها في بداية حياتك لن نفهم منها  
وحكمتها الا حينها تعيش ويتقدم بك العمر \*

وتكمل حلقات القصة \*

وانا اعتقد ان هناك خيرا كثيرا في انتظارك  
وانك عانيت ماغاييت لتزداد صلابات وتكون  
اعلا لا سوف يعطيك القدر من خير ونعمة فيما  
بعد \*

وليتبين الممارك ياعزيزي لاتعلق الا عمل  
صنوع مليئة بالجروح والتدوب \*

ونصحتي لك... ان تؤجل احكامك على  
الحياة الى حين ينزل الستار على الفصل الخامس  
المعلق زجاجة الحب

واتمنى لك يوما هنيئا مليئا بالامل بدون  
حبوب متومة

وعليك بعبوب من نوع آخر... اسمها الايمان  
بأنه...

تق بأن هناك ربا رحيمًا وعادلا خلق هذه  
الدنيا وله في القادره حكمة \*

الركام ظل ملازمًا لي ليدكرني بالناديخ الاليم  
وكان تمن هذا الصراع هو رسوب ثلاث  
سنوات اخرى تم سقوطي ضحية وزبونا مزما  
للأطباء النسيين وعيادات الامراض النفسية  
حيث ادمت الحبوب المسكنة والمهدنة وادمنت  
أحلام اليقظة والأرق والرحانوالافكار الهستيرية  
وان شاء هذا الصراع تعاطفت معي زميلة  
رواية مفرطة الجمال وحاولت بشي الطرق ان  
تخرجني من الطوائى ولسكني كنت أتمنى في  
مشاكلي ومرسى واشترأزي من نفسي ومن  
الدنيا فاقبضت عنها مذمورا حتى يشتت مني  
فانصرفت هي الى غيرى مرغمة

وانا الآن قد بلغت السادسة والعشرين من  
عمرى ولازلت طالبا فقيرا بالسنة الثانية بكلية  
العلوم بلا أصدقاء بلا صديقات في الوقت الذي  
تخرج فيه معظم زملائي وزميلاتي ومنهم من تزوج  
وانجب أطفالاومفروض مني الآن ان أبدأ المحاولة  
والصراع من جديد بأصعب مرقبتها الإلزامات  
النفسية وجسد أروعه المريض وروح حطمتها  
الأحزان الكثيفة وقلب مجروح لامتلا باليأس وممركة  
خرجت منها مليئا بالجروح والتدوب

هل تعتقد اني يمكن ان أبدأ من جديدوان  
أنجح في حياتي وأن ألق على نفسي وأن يكون  
ل أصدقاء وصديقات وان ينجلي قلبي بالحب  
من جديد \*

هل تعتقد ان هذا ممكن... ام انه لا مفر من  
استئصال كلية الامراض المهدنة... المهدنة الى  
الأبد \*

المذهب 2 م

\*\*\*

لقد مرت على الام رغبة انا اعلم  
ولكنك تعلمت هذه الآلام بشجاعة ودلعت  
الثمن الباهك من صحتك وأعصابك وروحك  
واتصرت في النهاية

ولا تصور ماذا كان يعنى هذا بالنسبة  
لإنسان حساس دقيق مرهف تربى على أن يكون  
محبوبا...

ان ماكنت أشعر به لما لا يمكن وصفه  
في كلمات... كنت أشعر حينها يعتمد من  
حول الناس ان الأرض تبتدئ بي وانى الحق  
من الهوان وأنا واقف في مكانى... واننى  
لو انقشحت هوة تحت قدمي وابطلتنى...  
وترددت على الأطباء لم أدر طبيبيا لم استشره...  
وكان معنى هذا الانتهاج اللعين ان اظل  
مزموما باستمرار طوال الصيف وطوال الشتاء...  
واحرقت عملية تراحية في انفى...

تم عملية اخرى...  
تم عملية ثالثة في زورى...  
ولان لعائى بأى انسان في الطريق هو عليه  
جراحه في ذاتها... كانت نظرتي المستنزفة  
طعمة... مكينا تشق صدري وتزق كرامتى...  
وكنت لا أرفع رأسي من الأرض...  
والا كانت زميلة في الكلية هربت منها قبل  
ان أرى تلك النظرة اللائلة في عينيها...  
كان هذا المرض حكما على بالسجن الاسرى  
مع الاشغال الشاقة ومع الإذلال المستمر بلا  
لحظة استراحة أو عذبة...

وعشت في انظار كبير داخل تلك القلعة  
من الرائحة الكريهة انه أمر فظيخ... فظيخ...  
وعذاب لا يمكن ان تصوره... خاصة اذا  
كان بالنسبة لشاب في مقتبل العمر وفى سن  
التفتح والامل والحب والاقبال على الحياة...  
كرهت نفسي وكرهت حياتي وكرهت الدنيا  
وكرهت الصداقة وكرهت المرأة وكرهت الكلية  
التي كانت تحتم على ان أخرج من الطوائى  
وان التقي بالناس...

ويعد صراع طويل مع الطب والأطباء وجسد  
مروع وصلة وتوصل الى الله في الوحدة وفي  
الظلام شليت من الرائحة الكريهة... ولسكن





- زمان يا اخي كان الواحد ياكل ورقه يشبع !



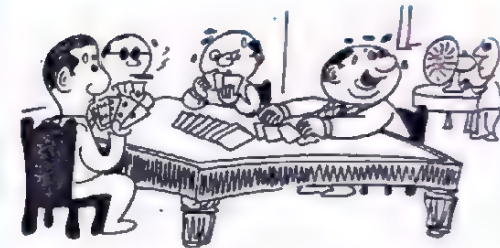
- .. مش معقول أبدا ، كل ده طلب سلفه ؟  
- ايوه يا بيه ، اصل كاتب الاسباب الي عايز السلفه عشانها !



- فاهم قصتي ؟ اليك بتاعنا اسمه بنك التسليف  
التعاوني ، يعني اصرف لك السلفه و .. تتعاون معايا !!



- بس اسمح لي الاول خضرتك ان دي اول مره  
اسمح ان واحد يطلب مهر بنته بالعملة الصعبة !



- لا ، فلاتش تلور المروحه ، عشان الواحد  
يحق انه يكتسب من عرق جيته .. !!

معك  
مثل  
سلف



- الصراحه مرتب واحد مش كفايه ، اصول الواحد يقبض مرتب لانه  
بيشتغل ، ومرتب لانه متجوز ، ومرتب لانه مطلق ، ومرتب لانه  
بيشرب سجاير ، ومرتب لانه بيوكب مواصيلات !!



- شيك ايه انت كمان ، ولو معايا شيك  
كنت ح اطلب منك فلوس ليه ؟ !

معايا





#### • وجبة الفناء •

١٠٠ جرام لحم بقر سمين أو سمك - خضروات طازجة - سلطة خضراء - قطعة فاكهة ..

• وجبة بين الفناء والعشاء •  
سنتفحص أ - باقي قطعة من الفاكهة زينة ١٠٠ حرم ..

#### • وجبة العشاء •

١٠٠ جرام لحم بقر سمين - بيضة - خضروات طازجة - صحن لبن زينة ١٢٥ جرام أو سلطانية زينة ..

#### • وجبة دلم (٢) •

ويقدم الدكتور ديمولير غيبب بقسم أمراض التغذية بمستشفى بيشات الفرنسي .. وهذا الرجيم يقد من الجسم ٢٠٠ إلى ٢٥٠ جرام يوميا كما أنه يعطي الجسم ألف سعر حراري في اليوم ولذا اتبعت السفة في هذا الرجيم خلال ستة أسابيع متوالية ستزهد نسبة البروتين في الجسم .. فتتولى عضلاته ولا يتعرض الإنسان للإرهاق .. وهذا الرجيم يناسب كل سفة خفت نحو الاستقرار ويتكون من :

#### • وجبة الإفطار •

٢٠٠ جرام فاكهة طازجة أو مطبوخة - لبن سكرت - ١٢٥ جرام لبن منزوع - منه القشطة - ١٢٥ جرام فاكهة تحصل بالسكرتين ..

#### • وجبة الفناء •

٥٠ جرام لحم أو سمك - ٩٠٠ جرام بطاطس - ٣٠٠ جرام خضروات طازجة - ١٠٠ جرام فاكهة مع لبن سكرت - فنان فاكهة بالسكرتين ..

#### • وجبة العصر •

٢٠٠ جرام فاكهة مطبوخة بدون سكر - ثلاث سمسكوت - فنان شاي ضفك اليه ليعون - أو لبن منزوع القشطة ..

#### • وجبة العشاء •

٣٠٠ جرام خضروات طازجة - ٥٠٠ جرام أرز مطهي بالماء مع صلصة طماطم طازجة - ١٠٠ جرام لبن منزوع القشطة - ١٠٠ جرام فاكهة طازجة أو مطبوخة - لبن سكرت ..

#### • الرجيم دلم (١) •

يقدمه الدكتور ديمولير غيبب بقسم أمراض التغذية بمستشفى بيشات الفرنسي .. وهذا الرجيم يقد من الجسم ٢٠٠ إلى ٢٥٠ جرام يوميا كما أنه يعطي الجسم ألف سعر حراري في اليوم ولذا اتبعت السفة في هذا الرجيم خلال ستة أسابيع متوالية ستزهد نسبة البروتين في الجسم .. فتتولى عضلاته ولا يتعرض الإنسان للإرهاق .. وهذا الرجيم يناسب كل سفة خفت نحو الاستقرار ويتكون من :

#### • وجبة الإفطار •

فنان فاكهة مع قطعة سكر زينة ١٠٠ جرام لبن - قطعة فاكهة زينة ١٠٠ جرام وهي تقريبا إلى حجم الموزة ..

آخر ما أخرجته عقول مصممي الأزياء للمرأة هي الملابس الداخلية للصف والتي تجمع بين قصصان النوم .. والكورسيه .. والسوتيان من لون واحد وقماش واحد .. وهي آخر صيحة في عالم الموضة لهذا النوع من الملابس .. كما أحدثت ظهور هذه الموضة الجديدة صيحة .. والترب أن هذه الأنواع من الملابس لا تظهر بها المرأة إلا بين جدران غرفة النوم .. ومع ذلك أحدثت كل هذه الفجة ..

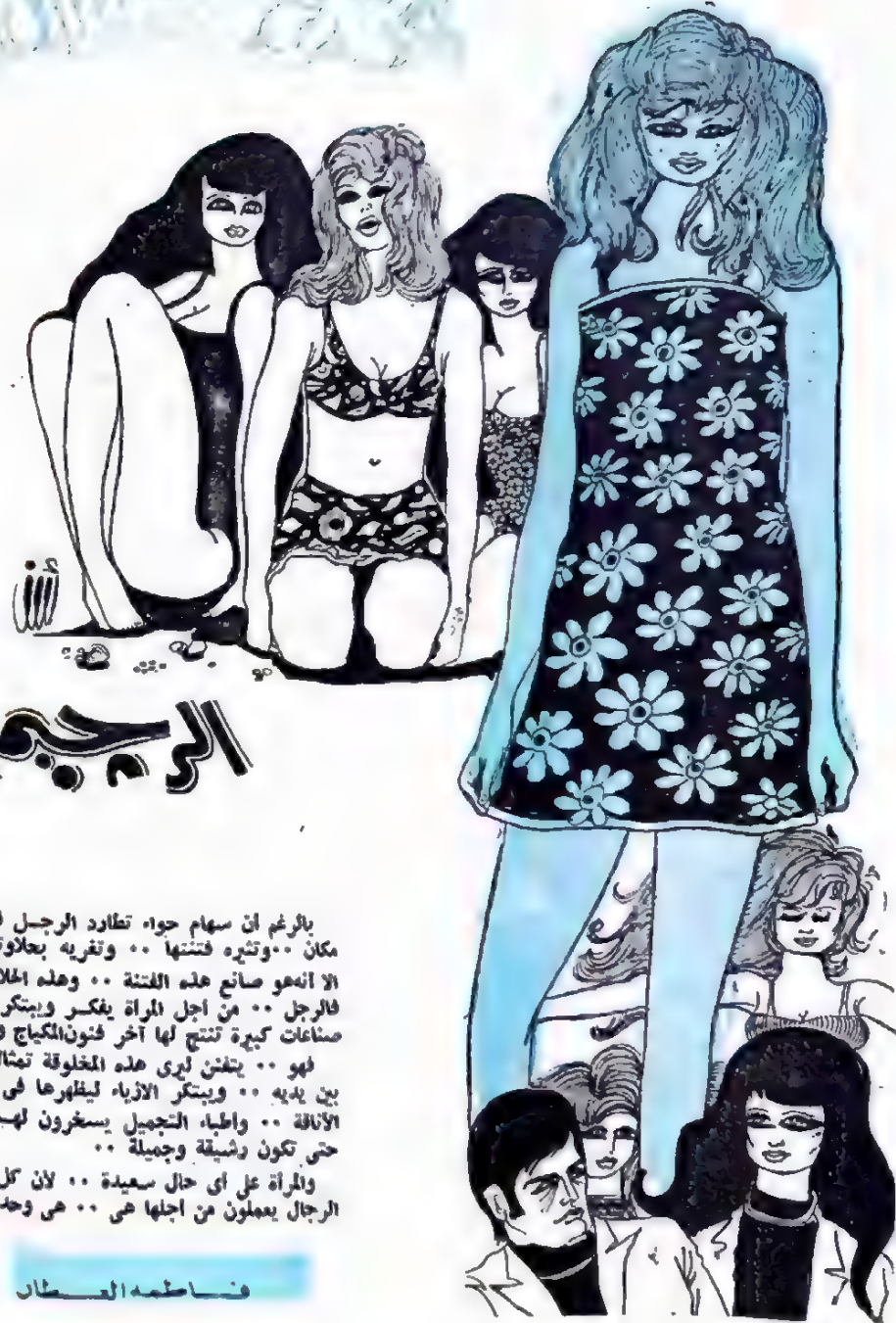
وفي أيام الصيف .. سواء في غرفة النوم .. أو على البلاج - تخرج حواء ملابسها قطعة .. قطعة .. وتجرد منها .. وعلى هذه الصناعات مجسوة من الملابس

## والآخر تقاين الأزياء... الرجيم

التي تمسح أحدث صيحة للملابس الداخلية وبذلك تكون قد ألقت الملابس المحلاة بالموتيفات .. ويلاحظ أن هذه المجموعة محلاة بالزهور والورود وكلها من الاقنعة الجرسية الناعمة المشجرة .. كما لوحظ أن تصميم ملابسهن الداخلية اتبع فيها موضة الميني - جيب وقد اختصرت طرلهما إلى ما فوق الأرداف ..

وحسب تظهر حواء في المايوه .. ذات لوام صلب وقبيل .. وبلا متخاض أو مرلعات .. اعتم أطباء التغذية في فرنسا بتقديم ثلاثة أنواع من الرجيم .. وكل منهم يختلف عن الآخر في تعليماته .. ولو أن كل واحد منهم يستند إلى طريقة في الرجيم من الأساليب ..

واعتمد أنه في وجود ثلاث طرق للرجيم يعطى فرصة لكل تدار كل واحدة لروح الرجيم الذي يلائم ظروفها ويمنح معها تبدأ تغلبه وتصل سقا به .. إذا كانت تنوي أن تلبس المايوه ..



بالرغم أن سهام حواء تطارد الرجل في كل مكان .. وتثيره فتنتها .. وتغريه بعلاوتها .. إلا أنه صانع هذه الفتنة .. وهذه الخلاوة .. فالرجل .. من أجل المرأة يفكر ويبتكر ويقوم صناعات كثيرة تنتج لها آخر فنون المكياج والزينة فهو .. يتفنن ليرى هذه المغلوقة تمثالا حلوا بين يديه .. ويبتكر الأزياء ليظهرها في منتهى الأناقة .. وأطباء التجميل يسغرون لها العلم حتى تكون رشيقة وجذابة ..

والمرأة على أي حال سعيدة .. لأن كل هؤلاء الرجال يعملون من أجلها هي .. هي وحدها ..

فناطمة العطار

#### صباح الحرق في كل مكان

معروف صباح الحرق ينتشرون في كل مكان ... مولى حكيم كان في بيروت وعاد هذا الأسبوع ... فهد فؤاد طار إلى تونس ثم إيطاليا ثم بيروت ... مصطفي محمود طار هذا الأسبوع إلى ليبيا ويضج الليسان العربية ويكتب لكم آخرقولا في من هناك .. أما عبد الستار الطويلة - للحد الطائر - فطار هذا الأسبوع إلى ألمانيا الشرقية ، بلغاريا ، للجر ... تشيكوسلوفاكيا ، الفايكسوك ... السويد ، هولندا ، ألمانيا الغربية ، فرنسا ، إنجلترا ..



## انخفاض الوزن ..

وقد اتفق الأطباء الثلاثة .. ليقبى قوامك مثاليا ولا يزيدوزنك نصحوا .بانه كلما احسست بالجوع تناولى كمية من الطعام .. على أن تختارى من الاطعمة التى لا تزيد الوزن ... وتستطيعين أن تاكل فى الساعات الأربع الاولى من النهار قفاحة - قطعة جاتوه - قطعة شيكولاته ..

وبالنسبة للفتح الشهية يمكنك أن تحصل على كوب عصير طماطم - مع قطعة جبن نستى .. وهذه الكمية تعطيك ١٢٥ سعرا حراريا ، ولالوا لابد من اتباع طرق خاصة فى الطهى اثناء الرجيم . اما الطعام المشوى أو المسلوق أو المطهى فى الفرن .. واختيار الاطعمة التى تعطى الجسم السعر الحرارى المطلوب واليك بعض انواع هذه الاطعمة ..

فمثلا : البيضة تعطى ٨٠ جرام سعر حرارى - بينما سمكة واحدة بها ٤٪ من الدهون .. وان كانت تعتبر وجبة كاملة تشبع الانسان - لحم الكتكوت اخف من لحم البط - والمثلجات تفيد الجسم - واللبن المنزوع منه القشطة أفيد للجسم - ومائة جرام من الخوخ نسبة السكريات فيها اقل من مائة جرام من النعنب ..

واخيرا ..

ينصح الاطباء بشرب كوب ماء قبل الاكل بنصف ساعة على الاقل .. ثم بعد ذلك تناولى طعامك مع الاحتفاظ بطبق السلطة الخضراء وفنجان شوربة باردة .. ويقولون .. ان الدقة فى اختيار .. كما ان عدم تناول الملح بكثرة .. وإخفاء اكواب الماء من على مائدة الطعام كلها عوامل فعالة لسرعة الوصول الى نتيجة الرجيم .. وهكذا عليك أن تدق ناقوس الرشاقة عندما تتخلين عن ملابسك قطعة .. قطعة « فاطمة العطار »

## ♦ وجبة الغذاء ♦

طبق شوربة خضار أو طماطم - فجل - خيار - ١٠٠ جرام لحم - لحم سمين - ٢٠٠ جرام خضار طازج - ٣٠ جرام خبز - ١٠٠ جرامات زبد - سلطانية زبادى ..

## ♦ وجبة العشاء ♦

طبق شوربة - خضروات طازجة - ١٥٠ جرام سمك أو بيضتين - ١٠٠ جرام بطاطس - ١٠٠ جرام فاكهة ..

وينصح الدكتور دى كوت بشرب الماء بمقدار ١٠٠ جرام الى لتر فى اليوم . ويحدد مواعيد شربها بأربع مرات فقط مع الامتناع عن شرب الماء قبل النوم .. لان ذلك يساعد على طرد السموم من الجسم كما يساعد على

وينصح الدكتور بونيوت عدم تثبييل الطعام بالبهارات باى حال من الأحوال .

## ♦ رجيم رقم ٣ ♦

ويقدمه الدكتور دى كوت .. ويتميز بانه يفقد الجسم ٦٠٠ جرام الى كيلو جرام اسبوعيا .. كما انه يعطى الجسم ١٢٠٠ الى ١٥٠٠ سعر حرارى فى اليوم ويقول الدكتور دى كوت لاصحاب هذا الرجيم ان يلاحظوا انفسهم بعد الاسبوع الاول من ابتداء الرجيم .. ومراقبة الشهية فى تناول البطاطس والخضروات والخبز ..

## ♦ وجبة الاضطرار ♦

٢٠٠ جرام فاكهة - ٢٠٠ جرام لبن منزوع القشطة - ٦٠ جرام خبز - ١٠ جرامات زبد - فنجان قهوه أو شاي بنون سكر ..

شركة إسطنبول تانصوت القاهرة

تقدم من أغاني موسيقى

فروت ريفنا

العبيد جزائر

مانتا ش ضياى يا ولا

اللعائن والتوزيع

على السحر

غناء ..

الثلاث المرى

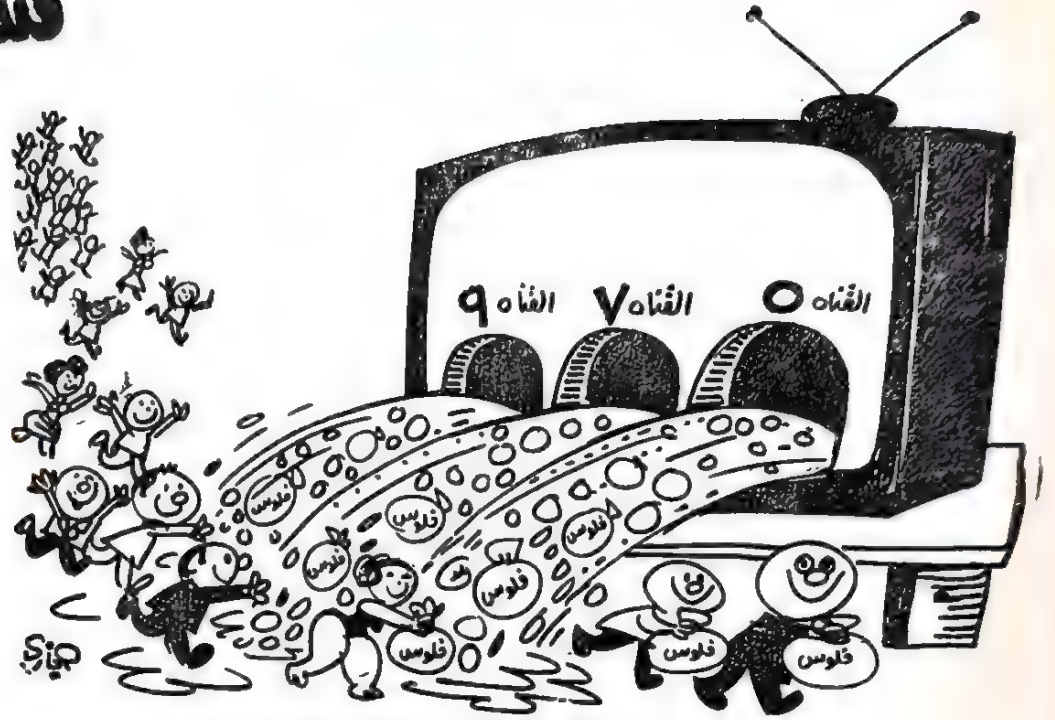
تأليف محمد شاه / منتريك

مصور محمد / مصر / القاهرة

١٩٩٠



# مساء الخير



- والنبي ثلاث قنوات مش كفايه ، شوفوا احنا  
كام مؤلف وكام ممثل وكام ممثلة ؟ !



## قُروف عبد الوهاب :

في برنامج آلو الاذاعي ، قال  
عبد الوهاب :  
« ظروفي لن تمكنني من تمهيد او  
رعاية اى صوت جديد .. وفي الماضي  
كنت اتمتع مع اصدقائي منهم فقط ! »  
الغريب .. ان ام كلثوم تمكنها  
ظروفها - دائما - من رعاية المواهب  
الجديدة ، ولها في كل موسم مع  
النساج جولات ..  
ربنا يخليكي يا ست !

## اسر فنية .. وكاريوكا .. ومسرح لمدة خمس سنوات

استأجرت تحية كاريوكا مسرح ميامي لمدة خمس سنوات .. استدان  
توحة من البنك الفين من الجنيهات لتعيد اصلاح المسرح ومقاعد ، ولكي  
تحوله في الصيف الى مسرح صيفي ، وفي الشتاء الى مسرح شتوي ..  
برولات مسرحية تحية الجديدة « كذا بين الزفة » تجرى الآن وسط  
رحام المقاعد واحترس من البوية والانوار الجديدة .. وتقف الفرقة  
الآن - رغم اجراء البرولات - في انتظار كلمة الرقابة على المصنفات  
الفنية ..

كذا بين الزفة هم انتهازيون الانتخابات ومحترفو الهتافات والدجل .. هؤلاء  
الذين نعانى منهم والذين كتب عنهم فايز حلاوة هذه المسرحية ، تلق  
الرقابة على المصنفات الفنية في سبيل ظهورهم على المسرح .. في البداية  
كونت لجنة القراءة المسرحية فرلفتها .. ثم كونت لجنة لالية لانزال  
تناقشي فايز حلاوة وتحاول تعديل بعض المشاهد والاحداث ..  
الشيء الغريب اننا لانزال نطالب في هذه الرقابة من محاولة التدخل  
والرقيب - ايها الناس - على المصنفات الفنية عمله معروف ومحدود ، اما ان  
يتدخل في النص فنيا ، فهذا مالا يطيقه نقل السان ..  
قال لي هذا الكلام فايز حلاوة !





زيزى البدرأوى

## حكايات سميرة أحمد !

زيزى البدرأوى خرجت من تجربة عصيبة حجبته كثيرا عن الناس .. عادت زيزى البدرأوى لتقوم بدور نجلاء في المسلسلة الاذاعية « الحب والصمت » التي كتبته الادبية الراحلة عنايات الزيات .. والتي يخرجها مصطفى أبو حطب .  
تتمنى زيزى - في حديث ليلوني - ان تفر الدور الذي اشتهرت به ، دور الفتاة الغلبانة، الحزينة .. تمنى زيزى ان يستد اليها احد المخرجين دورا شريفا ، او دور فتاة شقية عفرته او .. او اى دور يخرجها من ذلك القالب الذي وضعت فيه .  
انتهت زيزى البدرأوى من فيلم جزيرة العشاق وتعود لتقول : لاألت العنى ان اغير هذا الطابع الذي وضعوني فيه .. ينسحب الحديث الى عروفس جديدة من لبنان للفيلمين ، وعرفى آخر ببطولة تمثيلية الحب الفاضح عن قصة عميد الادب العربى الدكتور طه حسين ...  
« مساء الخير »

## حكايات سميرة أحمد !

اصبحت سميرة احمد حكاية ، بل حكايات ، فى لبنان ...  
انها تهرب من الصحفيين ، وتغشى من المجتمعات ، وتدور حولها عشرات القصص التي لا يعرف احد اولها من آخرها ..  
آخر حكايات سميرة احمد تقول ان والدتها وصلت هي الاخرى الى لبنان ، وان عامس الفندق يرد على كل من يسأل عن سميرة : بانها بتلجس والدتها !  
السؤال : من الذى تزوجته سميرة ؟؟



## فايدة كامل .. تبحث عن أغنية !

فايدة كامل هي الفنانة الوحيدة التي اصبحت عضوا في المؤتمر القومى ..  
بعد نجاح فايدة - التي اشتهرت بأغانيها الوطنية الملتزمة - بدأت تبحث عن أغنية جماعية للممال .. قالت فايدة : ان الاغنية يجب ان تكون جماعية بمعنى الكلمة ، وانها ليست مستعدة لقبول اى نص ، او اى لمن .. لكنها تمنى ان تظل تعمل فى هذه الاغنية حتى عيد الممال القادم . لتقدمها فيه !

## الجريمة والعقاب .. فى التلفزيون !

محمد كامل .. المخرج التلفزيونى يعيش هذه الايام تجربة مهمة .. لقد اختار كامل قصة دسبوتوسكى الشهيرة « الجريمة والعقاب » .. وقرر ان يعدها بنفسه للتلفزيون ، وان يقوم ايضا بإخراجها ..

التجربة جديدة على التلفزيون .. لكنها تجربة مهمة .. نحن فى انتظارها .



احمد منظر - تصور ياأخي .. يبقى انا الى كتبت القصة وانتجتها للسينما واخرجتها ومثلتها .. والجمهور عاوز كمان انا السل اخرج عليها لوحدى !



## • رد على مفيد فوزى • اننا لانزال نجتهد

كتب مفيد فوزى فى « سماعى »  
اننا نرحب بكورت فيت كسمائح ،  
لان عندنا مخرجين كبار يستطيعون  
ما يستطيعه المخرج الالماني ..  
وضرب مفيد مثلاً بالفنان سعد  
أردش ، الذى ارسل الى صباح الخير  
هذا الرد :

• عندما التقيت بكورت فيت فى  
برلين الشرقية فى فبراير الماضى ،  
بذلت جهداً كبيراً لاقناعه بالعودة الى  
مصر لاجراخ • دائرة الطباشير  
القوقازية • • • • • وكنت مكلفاً  
بالاتصال به من قبل السيد وزير  
الثقافة •

واقترع سماعى بوجود الماده المسرح  
المصرى من خبرة كورت فيت يرجع  
الى اقتناعى بأننا مازال نجتهد فى  
معالجة مسرح برشت وغيره من  
مجالات التخصص ، كالمسرح  
الاستعراضى • • • • • والاجتهاد شئ •  
والتخصص العلمى شئ آخر • • وفى  
عصر الاحياء العلمى يجب ان يسود  
التخصص وان يتكش الاجتهاد •  
« سعد اردش »

## لماذا تأخرت زهرة الصبار ثلاث ساعة ؟

فى الاسبوع الماضى تأخر فتح الستارة عن  
معرض زهرة الصبار فى الاسكندرية لمدة  
ثلاث ساعة • • وكان وراء هذا التأخر مشكلة  
لاتصل بالفنانين •

ان زهرة الصبار من المرحيات التريخاج  
تغير المناظر فيها الى سرعة ودراية خاصة • •  
وعندما سافرت المرحية الى الاسكندرية ،  
سافر مع المرحية فريق من عمال المسرح  
المدرسين ليعملوا مع المرحية فترة يدرسون  
فيها عمال المسرح بالاسكندرية على ان يعودوا  
بعد ذلك الى القاهرة •

ولكن المسئولين فى المسرح - بعد عتابهم -  
فرروا ان عمال المسرح فى الاسكندرية -  
خلاص - اتبرأوا • • • • • وعيننا قال عمال القاهرة  
ان الامر ليس بهذه السهولة • واصر  
المسئولون على ان يتسلم عمال الاسكندرية  
العمل •

وحدث ماوقعه عمال القاهرة • • • وتأخر  
موعد رفع الستار ثلاث ساعة كاملة • •  
ياناس • • ان العامل المدرب تدريباً جيداً ،  
احسن ألف مرة من عامل لم يستكمل تدريبه  
بعد •



- ايه رايك فى الوضع الجديد ده • • اصل مصور  
الشبكة جاى يصورنى ومش عاوزه اكرر نفس  
الايضاع احسن الناس تقول على مايتطورش • •

### من القاهرة

• • • الفلاح • • اخبره لروانى للشاعر الفنان عبد الرحمن  
الشرقاوى • • يقسمها ابراهيم الصحن فى عشر حلقات  
لتليفزيونية من اعداد عبد المجيد ابو زيد • • جميع الابطال من  
الوجوه الجديدة •

• • • يوسف مرزوق • • انتهى من اول فيلم سينمائى  
له • • • • • حارب من الاعدام • •

• • • فيلم عبد الرحمن النجيبى القادم هو • • الاستاذ  
معلوف من انتاج مؤسسة السينما

• • • اسم مسرحية ثلاثى اشوا المسرح الجديدة هو :  
واحد • • • • • التين • • • • • ثلاثة • • • فى خطر • • بطلة المسرحية هي  
مديحة سالم •

• • • الف الاحرار • • • قصة يوسف ادريس القصيرة ،  
يفرجها للتليفزيون يوسف شاميه ، اعداها مصطفى محرم ،  
يلعب بطولتها حمدي احمد مع مديحة حمدي •

• • • • • أبو بكر عزت يلعب بطرقة السباعية التليفزيونية :  
الجع زواج لى العالم • • • • • بدلا من محمد عوض •

• • • • • اتفق عبد الحميد جودة السحار مع احسان عبد القدوس  
على كتابة قصة جديدة للسينما

• • • • • سلوى حجازى وضعت ابنتها الرابع • • اسمته «هاني»

### من بيروت

• • • • • فيروز تغزل فيلماً جديداً من اخراج الياس متى مدير عام  
البرامج فى تليفزيون بيروت •

• • • • • فادى محمد الموجى لبنان الى سوريا لبعض الوقت •

• • • • • حكاية صباح ورشدي ابانة اصبحت «حدوتة» يصفها  
الناس فى جبل لبنان كل ليلة • • اخرا الاخبار ان رشدي طليب  
صباح فى بيت الطاعة •

• • • • • فريد الأطرش ، الوحيد الفريد ، صاحب البكائيات  
الشهيرة ، يسهر كل ليلة فى كازينو لبنان حتى الصباح • •  
كازينو لبنان يلعبون فيها القمار بالآلاف • • وفريد يشكو من  
شراب مصر •

• • • • • الادبية • • ليل بعلبكي تطول شوارع العمراء سلق  
بيروت - وهي تدفع امامها عربة طفلها الصغير فى امومة وحنان  
• • • • • وهي ترتدى الميكروجوب •

• • • • • فريد شوقي يكتفى لبنان ٣ اشهر اخرى ليلعب  
بطولة فيلم جديد اسمه «لحوم النهار» امام بليلة عبيد •



فيروز



احسان



بعلبكي



## رواية جديدة عن فلسطين

سالت صديقي العائد من بيروت عن أخبار صديقي الرواية اللبنانية ليل عسيران .

قال صديقي : ليل عسيران بعد ان انتهت من المدركة الانتخابية في لبنان - وكانت ليل ايامها احسن مديرة لمعركة زوجها عضو البرلمان اللبناني - تفرغت لكتابة رواية جديدة عن فلسطين ..

كانت ليل قد زارت بعد عدوان ٥ يونيو معسكرات اللاجئين في الاردن ، وهي الان تذهب الى المكتبة الفلسطينية من التاسعة صباحا حتى الظهر لتقرأ كل ما يتعلق بقضية فلسطين .. بعدها تسافر مرة اخرى لتعيش مع اللاجئين ، ثم تبدأ في كتابة روايتها الجديدة.

ليل عسيران ، أنت بهذا تريدان اثبات دور المرأة العربية في المعركة .. نحن في الانتظار.



غضب مني مخرجي التلفزيون لأنني رسمت اداعهم في نكتة سابقة .. وطلبوا مني ان ( أخرج ) النكتة من الصفحة .. لذلك عكفت على دراسة فن الاخراج !

## المسرح الجديد !

المسرح الجديد .. فكرة نبئت في ذهن مجموعة المخرجين الشباب في مؤسسة المسرح .. ليست هذه الكلمة مجالا للاطاعة بتفاصيل هذه الفكرة التي - دون شك - سوف تكون تجديدا لدما المسرح المصري في الاعوام القادمة ..

غير ان هناك سؤالا لابد ان نطرحه على هؤلاء المخرجين الشباب .. ماهو الغرض من مكرتهم؟ .. ماهو الغرض من المسرح الجديد؟

هل هو تعبير عن ذواتهم كمجموعة فنانين كما كان المسرح الحر في يوم من الايام تعبيرا عن ذوات مجموعة من الشباب؟ .. أم هو تعبير عن مرحلة كاملة ، عن فكر متكامل من خلاله نستطيع التعبير عن ذواتنا؟

اذا كان تعبيرا عن ذواتهم ، فلقد حكموا عن انفسهم بأن تنتهي رسالتهم في سنوات قليلة .. اما اذا كان تعبيرا عن فكر جديد ، فهذا هو الضمان الوحيد للاستمرار .

« كشكش »

## شادية ... ترفض ؟

رغم أنها لم تهاجر الى لبنان .. ورغم أنها لم تسع مع الساعين وراء الليرات بأى ثمن .. شادية أصبحت أشهر مطربة في لبنان .. يقول كل الذين يعودون من بيروت أن شادية أصبحت أشهر مطربة في لبنان .. وأشهر أغاني شادية هي : «قولوا لعين الشمس » و « خدني معاك » !

آخر اخبار شادية هو المرض الذي تقدم به لخرج محمد سلمان لتلعب بطولة فيلم من اخراجه اسمه العودة .. تم العرض أثناء مرور شادية ببيروت قبل سفرها الى سوريا .

شادية اعتنقت لان قصة الفيلم لا تناسبها!

## هل يتزوج بلبل في بيروت ؟

بلبل وقع في حب جديد . بلبل هو الفنان الصعلوك المجنون المجدد بليغ حمدي الذي طار الى تونس منذ ايام .

بليغ يتردد هذه الايام على بيروت كثيرا ، وفي بيروت يتحدث الناس عن قصة حب وقع فيها بليغ مع فنانة مصرية ترفض وتمثل . وآخر اخبار بليغ حمدي انه يسهر - كعادته - كل ليلة حتى الصباح ، ويجب - كعادته - لشوخته ، ويحبس نفسه خمسة ايام دون اتصال بمخلوق في اوتيل استراند ، ليحترق في وضوح اللصاحب الأخيرة للحن ام كلثوم الجديد .. وأغنية جديدة لعبدالعليم حافظ ، وأغنية شادية الجديدة « فطر الفراق » .. وأغنية جديدة لنجاة الصغيرة ستغنيها في فيلم كروان ..

## يجي حتى يقول : أنا مش ممثل

رفض يحيى حتى ان يعيد تسجيل البرنامج التلفزيوني مرة اخرى وقال : أنا مش ممثل ..

البرنامج هو برنامج « الوجه الآخر » الذي ستقدمه ملك اسماعيل مرة كل اسبوع ، بدلا من مرة كل اسبوعين .. والذي ستقدم لك فيه محمود السعدني وانيس منصور والدكتور الديواني في الحلقات القادمة ..



يحيى حتى

كان البرنامج قد استضاف ادبنا الكبير يحيى حتى في إحدى حلقاته ، وأذيعت الحلقة على الهواء دون تسجيل .. واكتشف المسؤولون في التلفزيون ، ان الحلقة كانت ممتلئة .. ورائعة ، و .. و .. و طلبوا تسجيل هذه الحلقة لحفظها في أرشيف التلفزيون .. وذهب بعد البرنامج الى يحيى حتى يعرض عليه الامر ، فنظر اليه صاحب قنديل أم هاشم وقال : يا بني .. أنا مش ممثل ! ورفض تسجيل الحلقة طبعاً !



## ٣ تجارب محترفة

الخطا الاساسى والمهم فى التجربة الجديدة التى دخل بها احمد مظهر مجال الاخراج فى السينما ، هو انه قرر ان يحمل كل شىء على عاتقه كاملا .. فمظهر فى دغوس حائزة ثلاث قصص بسيطة التركيب والمغنى ، حاول فيها ان يقول للناس شيئا محترما وغير مبتذل .. لكنه - فى مروة الحساس لانكاره - اراد ان يكون هو المنتج والمخرج وكاتب القصة ، والسيناريو والحوار ويطلق القصص الثلاث معا .. وهذا كثير جدا على فنان لم يشترس فى حياته الفنية الا بالتمثيل فقط !



مظهر

ان اهم ما نحتاجه : السينما المصرية هو التجربة .. و التحديده .. ورغم كل الاخطاء التى وقع فيها مظهر ، الا ان تجربته جاءت ناجحة لسبب بسيط .. هو ان لها جهدا يجتهد على احترامه ، ولولا توزع عكبر مظهر بين كل ما قام به ، لاستطاع ان يقدم لنا عملا افضل .

ان القصة الثانية - لى سبيل المثال - كان لها ذيل طويل من النوبة لا لزوم له ، ان نهايتها كانت غبيا - تلقى عند وصول الطبيب الى بيت قاطع الطريق فقط .. ولو ان كاتب سيناريو مترس قام بكتابة هذا السيناريو لما وقع فى الخطا الذى وقع فيه مظهر ، والذى لا يتفق مع الاسلوب الذى قدم به القصة الاول مثلا .. انما فى القصة الاول لم تعرف عن الهجوم الهارب شيئا سوى انه هارب ، لم تعرف سبب هروبه ، ولماذا ، لان هذا غير مهم بالنسبة لما كان مظهر يريد ان يقول !

ان تجربة الاخراج ليست شيئا هينا .. ان الاخراج هو سر العمل الفنى ، هو صلبه .

لقد اثبت مظهر - كمخرج - ان فى رأسه شيئا يريد ان يقوله بواسطة الكاميرا ، انه مخرج يحمل فكرا جديدا .. واذا كان التصوير قد لم يجدوا شديدا الاهمية ، وكان وحيد فريد بارعا واستادا ، الا ان احمد مظهر كان دائما يذبح وجود مكره خلف الكاميرا .. الدليل على هذا هو معرفته انها وجه جميل ، واهم ما فيه انه ليس مبتذلا .. ان معرفته



شفيق

امين فى بطله القصص الثلاث ولكن احمد مظهر لم يشأ اكثر مما تحتمل ، وهنا ذكاء مخرج فاض ، لقد اعطاهما بقدر ما تستطيع هي ، وكانت الكاميرا تلاحق الوجه الجميل وتساعد على التعبير .. ان معرفته ليست شيئا مهولا .. لكنها ستصبح مثقلة قديرة اذا احببت التمثيل ثم التمثيل ، ثم التمثيل ، ثم نفسها بعد ذلك ..

والدليل الثانى على ان مظهر مخرج يعنى وحقيق ، انه استعمل فى القصص الثلاث كارتا شديدة البراعة ، كان شفيق نورا الدين استنادا كهادته ، عملاقا ، كان هو الكارتا الذكى الذى استعمله المخرج ليكسب به حواره الاول

ثم صلاح لطفي ، الفنان الذى تعودنا منه ان يبذل أقصى طاقته ، كان فى القصة الثالثة بالحديد .. رثا .

صلاح مرسى



- والفستان ده بالبسه لما يكون عندي تسجيل أغنية قصيرة .. !!

## إنشاء فرقة محترفة فنى الاسكندرية

انتهت - تقريبا - تنظيمات فرق فطاح الدراما بمؤسسة المسرح .. ومن هذه التنظيمات انشاء فرقة محترفة للمسرح فى الاسكندرية يكون مقرها مسرح سيد درويش ..

سيدير العمل بالاسكندرية فى هذه الفرقة مجلس يتوب من مجلس ادارة المؤسسة ، ويتكون من اعضاء من المؤسسة و آخريين من اهل الفكر بالاسكندرية .. ومن المتطير تعيين سمير ابو بكر نائبا لمدير فطاح الدراما فى الاسكندرية ..

هذا القرار سوف ينفذ فرقة اسكندرية من المازعات النحبة من المحافظة وبيئة تنشط السباحة .. والمهم الآن - هو اننا نريد خطة واقعة تقوم على نشأة فن سكندوى صالح - لا لى نقل الفن القاهرى الى الاسكندرية !



- مسكينة سهر  
وكى .. ايدها  
تعبت جدا ..  
طول الرقصة  
شايه شعرها !





قالت لي فائق الشوباشي : «الناس  
عاوزه من الناس انهم يكذبوا عليهم  
علشان يقدروا يعيشوا ، الناس  
بتلعن الكذب وهم بيمضفوه ليل  
ونهار !»

## ماتت وهي تلعن الكذب

ماتت فائق الشوباشي ...

عندما بلغني الخبر لم تفتح عيني ، ولم تهتز  
في جسدي شعرة ، ولم احزن ، كل ما حدث اني  
غرفت في أعماق صمت رهيب ، وسؤال واحد  
يدوي في داخلي بلا توقف : هل هذا معقول ؟  
عرفتها منذ ثمانية عشر عاما .. كانت طفلة  
تملا شاطئ بلطيم بالمرح والسعادة .. وعرفتها  
بعد ذلك بطول كل هذه السنين .. كانت فائق  
صديقتي دائما ، وكانت فائق ، منذ ان شئت عن  
الطوق ، منذ ان أصبحت فتاة في السابعة عشرة  
من عمرها ، تخوض معركة حامية ورهيبية ضد  
الكذب والتفاني والغش والخداع .

كيف ولماذا ؟

ربما كانت البيئة التي نشأت فيها فائق هي السبب  
وبما كان ذلك الاب المنسحق الصامد بفكره للحياة هو السبب  
ربما كانت مشات الكذب التي تبيت في الحق والصدق  
والجمال والخير . هذه الكذب التي شبت هذه الزهرة لغرامها  
مرصعة بطول جدران البيت هي السبب .. وربما .. غير

ان الذي اعرفه عن يلين ، ان فائق الشوباشي خاضت وص  
لاتزال صبية .. معركة رهيبية اوقعتها فيها ظروف خارجة عن  
ارادتها . معركة شائستها ضد الكذب وهو يرتدي رداء  
الصدق . ضد الاحتلال وهو يرتدي رداء النفيضة ، ضد  
العش وهو يرتدي رداء الحق  
ان ايشع ما يعانيه هذا الجيل انه يبني لنفسه تقاليد  
جديدة .

ان ايشع ما يعانيه هذا الجيل انه يريد الاسلاخ من  
تقاليد لم تصبح له ، ومن عادات لم تعد تحتل حصة  
العمر .. وهو في امتداد هذا الصراع القريب . يريد ان  
يرسي دعائم تقاليد جديدة ، يريد ان يضع - بكل دمه  
ودروحه - بذرة لمستقبل طاملا حلم به الآباء ، وأورثونا منهم  
هذا الحلم الجليل .

لي خضم الصراع الثقيل بفائق الشوباشي مرة اخرى  
بعد سنوات من الفراق ثقيل صامتة . تهسى بالأم دفين  
لا تريد البوح به لاحد - تمانى وتتمنى كادح وأمسى مايماني  
الاسنان ... انها - وسط الصراع الفاسد لنفسها الصغيرة  
- تكتشف أنها مبدعات يوم أصناما . كانت الصغيرة لم  
تتمسك الشريرين الا بسلام أو عاين . وكل شيء من حولها  
وسط وجحة قاتلة ، يظهر ، ويبين ، وتكتشف لها حقائق  
تفجر الى الجحول .



\*\*\*

جول هذه السنوات الى مضى ...  
سحابت فاني ان تكسب احرام الحجج  
وان تكسب موافقي . وان سرح بركات كل  
الدين قالوا ممي . لا ... اصحرت فاني لاني  
رغبت ان تكسب . واصحرت صداقتي لاني  
دون ساحة حكام . كما مضاجر . وسافني .  
اكسا طفلنا صديقين حميمين .  
ثم حياكة .. والحياء سحق العمر بلا رحمة .  
في راحة اللهث وراء الحق ببركات كذب يكاد  
يصبح قانون بعض الناس .. سمعت الخبر .  
وكنت مرعبا .

هل عانت فائق الشوباني حقا ؟

قالت لي احدى صديقاتها وهي تبكي :

وكانت في ايامها الاخيرة تبدو وكأنها تحولت  
الى روح . كانت تلعب الكذب والخداع والعش  
تلعب الكذابين والمغاضين . وكسبت حياتها  
لطفها . وولدت بجزوار زوجها الفاسد ولم  
يكن لها من رفيق سوى الكذاب .

وعندما حدثت حادثة لثاني .. كان معها احب  
اصدقاتها لنفسها . والحرب الناس الى قلبها ..  
رجل وامرأة .. رجل على حيلة استورية .  
هو ابوها . وامرأة يمس الخلق بالعذاب وانا  
احيل مايسكن ان تعانيه الا .. هي اديها .  
عانت فائق الشوباني وهي في الثامنة  
والعشرين من عمرها .. وعندما ينظر الانسان  
الى الماضي من خيال مع يفرقه القلب  
دموع العين لا تكفي . يتساءل :

مالا كانت هذه السيدة ؟ كيف عاشت؟  
.. كيف عاشت كل هذه الايام ؟ ان الكذب  
وحش لا يرحم . ولقد ظلت تعاربه منذ ان وعت  
على الحيلة .. وعانت وهي دلتها .  
عانت فائق ..

قد لا يعرف الكثيرون معنى هاتين الكلمتين .  
لكن الكثيرين ايضا . يعرفون جيدا مالا تعني .

كان الضمير يسدو عملاقا حائلا ذا تجربة  
مريضة في الحيلة . بجوارها ...

ولقد ما كان الغافل في التجربة بينهما  
كبيرا . حتى خفت عليها من فان مرعد في  
نوحه . فنان من نوح عبد الرحمن الضمير  
انقى موك الحيلة بطولها وعرضها وعمقها .  
فان حوايته الحيلة . وكلما فكرت . كلما  
خفت عليها اكثر ...

ولكن فائق لم يسطر رأى احد ... كانت  
قد قررت ان تكون صادقة ...

دات يوم قالت لي : . الناس عاوزة من  
الناس انهم يكدبوا عليهم عشان يفسدوا  
يعيشوا . الناس بتلعب الكذب وهم بيصفوه  
ليل ولولاه .

وكانت المرة الاسيرة التي لابلتها فيها قبل  
سفرى . في كواليس مسرح ٢٦ يوليو ...  
وكانت فائق تستعد للظهور على خشبة المسرح  
... وكان كل شيء يبدو لي واضحا ... انها  
نحب عبد الرحمن الضمير ... حيله من  
الظبية . وهي تعرف ان المجتمع سوف يلق  
عدها وعنده . وهي تعلم انه مجتمع قريش .  
قد يبارك الكذب . لكنه يحارب الصدق .  
كان حديثنا صامتا ... صافحتنا ومزرت  
راسي قائلا : يا :

كنت - بوعي او بلا وعي - اختار الكذب ا  
وعندما عشت من رحلتى بعد اربعة اشهر ...  
كان اول خبر سمعته عنك وضعت قلبي مل  
وصيف الاستغربة . ان فائق قررت ان تكون  
صادقة . وانها تزوجت عبد الرحمن الضمير ا

كيف نبوح ... ولكن نبوح ؟

كيف نقول ... ولكن نقول ؟

في تلك السنوات عاشت فائق الشوباني  
الاما رهبة .. في تلك السنوات عانت بظافة حق  
لاؤلى الآخرين ... ولقد رايت دعوى فائق  
الشوباني ذات يوم تنهر بطلب لا يحصل .  
فكيف تستطيع ان تكشف الحقيقة بكل شاعنها  
للناس . كيف تحمل صدمة الآخرين بالواقع  
التي عاشته سنوات وهي تفسر ... كيف  
تسلخ من الكذب والظن والرياء والعش  
لتصبح هي هي ... كيف ؟

وطال بها الصراع سنوات حتى كانت تتلاشى  
لحظا ماعانت ... ثم استطاعت في النهاية ان  
تنصر . وان تلعب مرفعا للجميع . وان تكف  
بجوار احب الناس اليها بالحقيقة والحق ما  
... وان تتحمل كل شيء . وان تلعب الكذاب  
فان يوم اعلنت فائق الشوباني انها ستظهر  
على المسرح كممثلة .

وان تسيت في حياتي شيئا . لمن انسى اينما  
تلك الايام .

ان انسى منظر الاب الحاني وهو يلق بجوار  
خلفته التي استطاعت ان تنصر في مدارك حزم  
لها الكثير من الرجال ... ان انسى حيلتها  
وذلك الجري الذي كان يشع من عينيها وهي  
تعدلي لأول مرة من عبد الرحمن الضمير ا  
كنت ايامها استعد للسفر في رحلة طويلة  
وكنت ايامها مطالب من فائق ان اقول لها  
ياي .

عانت وهي تلعب الكذب



## ملخص ما نشر

نجحت اول عملية نقل قلب في بلادنا .. اعتبرها الكثيرون رمزا لبعث جديد للوطن . غير ان احد الصحفيين اراد ان يلعب بالمعزة : ان الرجل الذي مات واخذوا قلبه ، كان لمزوجة يحبها .. اليس من الجائز ان ، ان يعيها . كمال ادهم ، الذي انتقل اليه القلب ، يوحى هذا القلب الجديد .

ولدت زوجة = كمال ادهم ، ولدت الطبيب .. وغرولوا على الرجل من اى صدمة نفسية ، المرحوم من المستشفى في السر ، لا يصحبه الا الاقربين .

وفي الطريق الى البيت ، كان يشرب الحية شربا .. وتعدوا في السياسة بشكل خاطئ ، ومن الانتكاسات القليلة .. وكانت انتخابات اول مجلس امة يأتي بعد النكسة . وكان كمال يضحك .. لشعاره : الحياة وليست حجة السياسة .

وعاد الى بيته المزيج ..

وفي الصباح ، فوجئ بصورته منشورة في الجرائد وبمقالتين احدهما ترفع من شأن العملية .. وتجعلها رمزا للخروج من النكسة .. والاخرى تهجمها .. وتتهم الطبيب بالكفر ، وكانت اول صدمة ، اخرجته منها «يعني البدرى» اخو زوجته ، يصفونه لزيارة مصنع ، وفي الطريق ، تجمع الناس حوله كمعجزة ، وكاد ان يقتل بابل الزحام ، ثم فلت الى «الحسين» حيث صلى كما وكثرت شكرياته .

عبد الله الطوخي  
رسوم ايهاب

هكذا فجأة ، وبسرعة غير متوقعة على الاطلاق ، تبدل حال «يعني البدرى» من فتى ضاحك واثق وسعيد ، يملك كل الموقف بين يديه ، ويمسكوس لحظة انتصاره .. الى انسان مكتئب حزين يرى الاشياء كلها تتسرب فجأة من بين يديه ، ولا يبقى له غير ثمار الحزن القديمة ، يصفخ فيها ، ويأكل من مرارتها على مهل !

فبينما كان يرى كمال واقفا بجوارده يصل ، بملء نفسه .. رأى نفسه يهوى فجأة الى قرار عميق ، كلما لمس قدماء ارضا .. وجدها تنسحب من تحتها .. ارضا بعد ارض .. وهاجمته نوبة حزن لاذعة وثقيلة الوقع ، احس معها بالرغبة في التلاشي .. بل وتاقت نفسه للموت .. الموت هو الارض التي يستند عليها الانسان ويستريح عليها .. راحته الابدية .. !

لم تكن هذه النوبة قريبة على «يعني البدرى» .. كانت تعثره كثيرا من قبل ، غير انها في هذه المرة كانت أشد وضوحا وثقلا . وبدأ وهو جالس مستندا بظهره على عمود الجامع الرخامي البارد ، ينأى مرحبا بها ، داعيا لان يتم الاعلان بها .. ان ترفع الراية السوداء ، وينتهي كل شيء بهدوء وبساطة .

واغشى عينه ، ملقيا بظهر رأسه على البارود

الرحامى . ومسلما نفسه للصور العميق ..

اجل ..

لماذا تعيش الآن يا يحيى ١٢

عاد كمال الى سناء .. ولم تعد سناء ، اختفى بحاجة اليك ١٠

عاد كمال الى المصنع ، ويسكن للمصنع أن يسير بدونك من اليوم .

انتهى الدور .. ليس هذا هو اول دور لك ينتهي .. كل الادوار من قبل كانت تنتهي أيضا بسرعة .. هورا بعد دور .

ولم هو يناقش قضية ثلاثية من الوجود ، كانت حلقات من حياته المأزومة : أحداث وصور .. حلقات ناقصة ، دائما كانت حياته ، فدائما في النهاية خارج الحلقة ..

الآن .. خارج حلقة الحياة كلها ..

ورأى قبة الجامعة .. ومنبر المحاضرات ، كان يوما طالبا مجتادا في الجامعة ، وخرج منها دون ان يكمل ويأخذ ليسانس الحقوق .. الاولاد الصغار يحملون الآن اللسانات !

ورأى نفسه في احدى زنازين سجن مصر .. يضحك للحياة رغم سجنه . وينشد أناشيد الرماح .

كان يوما ماضيا في إحدى المنطبات الشيوعية السرية ، وهو الآن مرتبط بعالم التجساسة والراسالية : عالم كان يكافح ضده .

وكان يوما له حب عظيم ، وجوانه نسي هذا الحب وهو في السجن .. وحين خرج ، وجد خطيبته تزوجت من انسان آخر .

كل الادوار كانت تنتهي ، وبسرعة .. دائما بعد نفسه خارج الحلقة .

# العودة





• فرات مرة قصة اسمها «بئر الاحزان» ،  
حزنا بعد حزن • كل الاحزان كان من الممكن  
ان تهون ، لولا حزن واحد ، جاء فاكده كل  
الاحزان • سقط في القرار • كعجور قبل  
جاسم على النفس • كيف يمكن رفعه ١٢ •  
كيف حدث هذا ؟ للمرة الالف ، من يومها  
اتساءل ، لا اريد ان اصلق • كل الذي كان  
بيننا يانبيلة ، لم يكن حيا ١٢

ام انك اكتشفت الحقيقة فجاء • اني لا استحق  
عنا الانتظار • وقصص الوفاء التي كنا نتكلم  
بها • وقراماتي لك من زوجات وحبيبات  
الابطال : اكانت تسليية فراغ • ام كان نوحا  
من المداع • نخدع به لساعات لفاننا على انفراد  
• لكي نعطى لما كان بيننا • شرعية الحدوث  
والاستمتاع • كنت افرح وحبك • خديك •  
تفتيك • جيبك • انك • بالقبلات • وكان  
لحم جسدي ملمس خاص • هذا الملمس  
يتلوه الان رجل غري • كيف تقبلين عمل  
نميك ١٢

ابوك سقط عليك ١٢ بكى بين يديك ١٢ •  
غير مقتنع يا نبيلة • كان يجب ان تكوني  
باسم آخر غير نبيلة • بارادتك تزوجت •  
فرحت بافواه شاب في السلك الدبلوماسي  
يطوف بك من يومها بلاد العالم •

انتهى الدور • كل الادوار انتهت • حتى عام  
التحدي والانتصار • سرعان ما انتهى : عاد الى  
المصنع صاحبه • عاد ليجتث منطقة الضوء • ليجرل  
المصنع فقط • بل في الشارع • الناس في  
الشارع كانوا كالمجائين لرؤيته • كانوا كانوا  
يريدون رفعه والتهافت باسمه • كزعيم من نوع  
فريد • كيف تسبح الامور في هذه الدنيا ١٢  
وفي الجرائد • بدأت الصحف تجعل منه



# الحياة



تجعت أول عملية نقل قلب في بلادنا .. اعتبرها الكثيرون رمزا لبحث جديد للوطن - علم أن أحد الصيادين أراد أن يلبس بالجزيرة : أن الرجل الذي مات وأغلوا قلبه ، كان كزوجته يعيشها .. ليس من الجائر لمن - أن يعيشها - كمال آدم - الذي انتقل إليه القلب ، يوحى هذا القلب الجديد -

وقارت زوجة - كمال آدم - ودار الطبيب .. وغلوا على الرجل من أي صفة نفسية ، المرحوم من المستشفى في السر ، لا يصعب إلا الأقرين -

وفي الطريق إلى البيت ، كان شرب الحياة شربا .. وتناولوا في السجدة بشكل غافل ، وعن الاستكشاف القديمة .. وكانت انتفاخات أول مجلس أمة يأتي بعد التمسك - وكان كمال يضحك .. لشعوره : الحياة وليست حبة السجدة -

وعاد إلى بيت الزوج ..

وفي الصباح ، فوجئ - بصورته مشرقة في المراة وبخاتنتين : أحدهما ترفع من شأن العملية .. وتبعتها وهما للفروج من التمسك .. والأخرى تهلجها .. وتتهم الطبيب بالفساد ، وكانت أول صدمة ، المرحوم منها - يحيى البدرى - هو زوجة - يتوهم تزيادة منه ، وفي الفريق - تبع التثنية حوله كسجدة ، وكذا أن يفتن بطل الزحام ، لم قلت إلى الصيدين ، حيث لم كما وكنتي شكرا له -

عبد الله العلوي  
رسم إيهاب

هكذا فجأة ، وبسرعة غير متوقعة على الإطلاق ، تبدل حال يحيى البدرى من فتى ضاحك واثق وسعيد ، يملك كل الموقف بين يديه ، وبمساحات لحظة انتصاره .. إلى إنسان مكتئب حزين يرى الأشياء كلها تتسرب فجأة من بين يديه ، ولا يبقى له غير لملح الحزن القديمة ، يمتلئ فيها ، وياكل من مرارتها على مهل ؟

فيصفا كمن يرى كمال واقفا بجواره يصلي ، يمل نفسه .. ولي نفسه يهوى فجأة إلى قسوة عتيق ، كلما لمست لعماء أرفضا - وجدها تسحب من تحتها .. أرفضا بعد أرض .. وهاجمت نوبة حزن لأذنة وثقيلة الوقع ، أحس معها بالرغبة في التلاشي .. بل وتأقت نفسه للموت .. الموت هو الأرض التي يستند عليها الإنسان ويستريح عليها .. راحته الأبدية .. !

لم تكن حادثة عربية على - يحيى البدرى .. كانت تحزنه كثيرا من قبل غير أنها في هذه المرة كانت أشد وضوحا وتكلا - وبدا هو جالس مستنبا يظهر على عظم الجائع الرخا - البارد - هذا مرحبا بها - فهاها لأن يتم الإعلان عما .. أن ترفع الراية السوداء - وينتهي كل شيء - بدماء وبسلفة -

والفصل فيه ، ملقيا بظهر رأسه على البارود

الرخا ، وسلمنا نفسه للحدود الميسر ..

أبل ..

لماذا لم يلبس الآن يا يحيى ؟

عاد كمال إلى سماء .. ولم تده سماء ، أشد سادية اليك ..

عاد كمال للصنع ، ويسكن للصنع أن يسير دونك من اليوم ..

انتهى العود .. ليس هذا هو أول دور لك ينتهي .. كل الأدوار من قبل كانت تنتهي أيضا بسرعة .. دورا بعد دور ..

ولم هو يناقش نظرية تقليدية من الوجود ، كانت حلقته من حياته - مخلوقه : أحداث وصور .. حلقته الخاصة - دائما كانت حياته ، ودائما في النهاية خارج الحلقة ..

الآن .. خارج حلقة الحياة كلها ..

ورأى قبة الجامعة .. وندرج المحاضرات . كان يوما طالبا مجيدا في الجامعة ، وخرج منها دون أن يكمل ويأخذ ليسانس الحقوق .. الأولاد الصغار يحصلون الآن الليسانس !

ورأى نفسه في إحدى زنازين سجن مصر .. يضحك للحياة رغم سجن - وينشد أناشيده الرواق ..

كان يوما متاشلا في إحدى المنظمات الشيوعية السرية - وهو الآن مرابط بعالم التجسس والفراسيل : عالم كان يكلفه عمله ..

وكان يوما له حب عظيم ، وجاءه لى هذا الحب وهو في السجن .. وحين خرج ، وجد خطيبته تزوجت من إنسان آخر ..

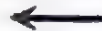
كل الأدوار كانت تنتهي ، وبسرعة .. فهاها بعد نفسه خارج الحلقة ..

فراحت مرة قصة اسمها - بشر الإحزان ، حولا بعد حزن .. كل الإحزان كان من الممكن أن يكون .. أولا حزن واحدة ، جاء ، فاك كل الإحزان .. سقط في الفراغ .. كبحر لليل . جاسم على الناس .. كيف يمكن ولده ؟ .. كيف حدث هذا ؟ للمرة الألف ، من يومها اتساق .. لا أريد أن أصدق .. كل الذي كان بيننا بالنبيلة ، لم يكن حيا ؟

أم الملكا كشفت الحقيقة لجماعة .. التي لا استحق هذه الانتظار .. وقصص الوفاء التروكنا لتحاكي بها .. وفراطاني لك عن زوجات وجيبيات الأبطال : أكانت تسلية فراغ ، أم كان تروعا من الصداق ، نخدع به لحظات لغائنا على أفراد .. لكي نطفي ما كان بيننا - شرعية المحدث - والاستمتاع - كنت أفسر وجهك .. خديك .. شفتيك - جبينك - أظفك - بالهيلات .. وكان لعم جسدك ملمس خاص .. حسنا للمفسر يتنوله الآن وجل ليروي .. كيف تقبلين على نفسك ؟

أترك شطط عليك ؟ .. يكن بين يديك ؟ .. غير مقتنع يا نبيلة .. كان يجب أن تكوني باسم آخر غير نبيلة ، بلزادك زوجة .. فرحت بأشواء شاب في السلك الدبلوماسي بطرق بك من يومها بلاد العالم ..

انتهى العود .. كل الأدوار انتهت - حرام النصد والإلتصار ، سرعان ما انتهى : عاد إلى الصنع صاحبه ، عاد ليحتل منطقة الصدور ، ليشرق الصنع فقط ، بل في الشارع ، الناس في الشارع كانوا كالمجانين لرؤيته ، كانوا كانوا يربكون ولده والهناف باسمه ، كزعيم من نوع فردي .. كيف تسير الأمور في هذه الدنيا ؟ .. وفي الجرائد .. بدأت الصحف تبذل منه



للحياة

العودة





يجب أن أفعل لك شيئاً يا ولدي الكبير ..  
العزيز ..

تصّب العام ، عام مرضي ، بدأ يحل عليك ،  
فلمت وأنت في الجامع .. فضلت النوم على  
الصلاة .. (وابتسم له من قلبه) أيها الشيعي  
العديد ، رغم أنك لم تعد شيعياً ولا أي شيء ..  
ترفض الصلاة كبقايا موقف قديم .. لسوف  
أجعلك تصل يا يحيى من جديد - بدأت تقترب  
من الاقتناع .. قلت عن الحاج صلاح عبد  
الهادي ، تاجر الجملة ، أنه أحسن في نظرك  
من بعض الشيوعيين ..

سنصل ذات يوم ، ثلاثتنا .. أنا وأنت ،  
وصلاح عبد الهادي - صلاح أصبح صديقاً  
يا يحيى ، سقذهر الاحوال .. انفي أتخيلك  
.. أتمنى .. أن أفتح لك مصنعا صغيراً ..  
مصنع للأوان الصبغة .. تصبح نسيجا ،  
وصبغة .. مارايك ؟

اني أفكر أيضاً أن أشتري لك عربة صغيرة .  
ابتسم يا يحيى .. لا تحزن هكذا في نومك .  
(وود لو يريت على خديه .. ويسمح على  
شعره ..) لوانك بقيت هكذا نائماً في الجامع  
حتى الليل ، فلن أوظفك - ساطل بجانيك .  
في تلك اللحظة ، رأى «يحيى» يفتح عينيه  
ثم ينتفض جالساً وعلى شفتيه ابتسامة خجلة  
مرتبكة .

- الله .. وأنا نمت من غير ما أحس ، (وهز  
رأسه يتيق) والظاهر اني حلمت كمان -  
حلمت بأيه

- مه ١٢ مش فكر (وعاودت وجهه سحابة  
حزن تقضها بسرعة عنه) وقال وهو ينهض:

- بنا نركب العربية ، وأروحك البيت ..  
ومد له ذراعه

قال له كمال وهو يضع يده في يده  
- لا .. تروح المصنع ..  
أوشك يحس أن يمتزى .. لكنه ..  
أوما له براسه موافقاً ..

وخرج من الجامع ، ثم ركبا العربية ، وانطلقا  
نحو المصنع في صمت .

\*\*\*

كانت زيارة تاريخية ..

كل ما كان كمال آدم يحلم به ويتخيله  
حول هذه الزيارة يتحقق ، وأروع ..

وكان «يحيى» اعتباراً بما حدث في محل  
صلاح عبد الهادي بالأزهر ، قد قرر أن يسبق  
كمال بدقائق ويهبط للزيارة ، ودخل على المصالح  
ونادى عليهم جميعاً ، وأعلنهم بالخبر ، وحين  
رأى حالة من الفرح والذهول والرغبة في  
الصياح بل وفي الرقص أيضاً تسبوا على  
عدد منهم ، عاوده الخوف من أن يتكرر ما حدث  
في محل صلاح .. وحكى لهم الحكاية ...  
وقال معذراً ..

وحالا له أن يتأمل وجهه .. ورأى فيه شيئاً  
كثيراً بأخيه مناد .. زوجته .. السمرة  
والشعر الأسود الناعم .. والشفتين الغليظتين  
.. ولاحظ لأول مرة أن شعرات ببطء بدأت  
تدخل شعره الأسود .. ولمح أيضاً ظلاً حزيناً  
مع طبقة الشغلين ، إلى رغبة في البكاء ..  
وأحس بقلبه يتقلص من أجله .. وانتابته  
رغبة دافقة في أن يميل عليه ، ويقبله ..

شبت مبكراً يا يحيى ، لم تزد عن الخامسة  
أو السادسة والمشرين ، ومع ذلك ..

تراثت له صورة شاب حزين .. ووحيد ..  
أنا أعرف يا يحيى سر حزنك .

لو لم تكن نبيلة قد تركك ..  
لربما سارت حياتك على نحو آخر بالرة ..  
لو لم تكن سجنك ، لكننا الآن مما ..  
وناوشه الاحساس بالذنب ..

ربما لو لم أكن قد عرفتك بأحمد زهران ،  
لما دخلت عالم السياسة ، ولما سجنك ولا تهيت  
من كلمتك .. ولتزوجت من نبيلة .. ولكن  
مصيرك مقاديراً تماماً لما أنت عليه الآن ؟

كانما القدر رسم مصيرك هكذا من أجل ،  
من أجل مصنى وأنا في المحنسة ، فلولاك ..  
لولا تفرغك الكامل في المصنع ، لانهار بالتأكيد  
كيف أستطيع أن أكافئك يا يحيى .. كيف  
يمكن أن أمسح الاحزان عنك .. أزيد من  
مرتبك ١٩ لا .. ليس هذا بكاف ..

أزوجك ١٩ ..

نعم ياسناء .. أخوك يحيى يجب أن يتزوج  
.. يصبح له بيت .. و .. وأشركه معرفي  
ملكية المصنع .. هو يستحق هذا وأكثر ..

وصيه : أناس مع عمليته ، وآخرون ضدها ..  
عاد إلى الحياة ، إلى أكثر من الحياة ، أما أنا  
.. فأراجع .. وعما عني أراجع ، في عدو ،  
إلى منطقة الظل .. حيث كنت .. بل إن الظل  
منحة .. ظلاً ، لم يعد في المستقبل ، كما في  
في الماضي ، شيء ، يرى يستحق النظر . الموت  
.. هو القوة الوحيدة التي تمنع الإنسان من  
أن يفكر ، ويناسي على حاله .

الموت ..

التلاشي ..

قاع البئر يقترب ..

وفي هواء شديد .. مال بجسده على «جادة  
الجامع الخضراء» ، وتهدد .. النوم أحياناً بديل  
رائع للموت ..  
استند رأسه على ذراعه ..  
واحتوت يحيى البدرى .. غيبوبة ..

\*\*\*

حين انتهى كمال آدم من صلاة شكره ،  
وجاء يلقي سلام الختام ، إلى اليمين وإلى اليسار  
فوجيء يحيى مناداً ، ومغمضاً عينيه ، وأدرك  
بسرعة ، ويدعشة ، من انتظام أنفاسه أنه راح  
في النوم ..  
انتابته رغبة دافقة في أن يميل عليه  
ويقبله .. يا طلي المزيّر المنقذ .. ولدى  
الكبير أنت ..

مع الباعة النيويم

حب و مال

قصة ارسكين كالدويل  
اختيار وترجمة لوييس جريس

الغلاف والرسوم جمال كامل الثمن ١٠ قروش

- يسمى تحليلكم فاكرين .. عليه الجديد  
 جاسوا عليه .. صنوع الاحضان .. سامعين  
 والى بسلم عليه ، يرجع على نوله على طول ،  
 والنصل يسمى طبعي .. هو ده احسن  
 احمل به ..

في تلك اللحظة ، راوا كمال ادمم يدخل  
 عليهم العسر ، بقامته الطويلة وهيكله العريض ،  
 وبه الصبح ، وحلوانه الممتدة ، ثم يتوقف  
 سيرا اليهم ، ويتبسم ويمناه تاحذان كل  
 الاطال .. وكل العسر .. وكل شيء ..  
 سطره واحدة سريرة وسعيدة وممتنة ..  
 وفي لحظة ، انفجر اللقاء ..

نبت منهم جميعا صيحة واحدة جماعية علت  
 على اصوات الانوال ، واصفوا جميعا نحوه :  
 انيس وعشرين عاملا ، بصند الانوال ، غير  
 الصبية والمساعدين الصغار ، والتزاما بالانفاق ،  
 كبحوا الرغبة في اخذه بالاحضان .. ثم لم  
 يلبثوا ان اكتشفوا ، هم وهو يدبلا رائعا  
 الاضطر : القبلات .. ورمز الاكف والاكتاف  
 بحال ..

ونكى «يحيى» الذى الشبوى المتقاعد ،  
 وهو يرى منتظرا لم يسع أنه حدث من قبل  
 التاريخ .. ان يتبادل العمال وصاحب العمل  
 مثل هذه القبلات .. قبلات تفيض حنانا ومودة  
 وصدا .. ورفقة في الاندماج ..  
 هل ينافس هذا مع النظرية ؟  
 وقال في نفسه مبتسما في سخريه مزيفة :  
 موفى انساني .. نتيجة طرف انساني ..  
 طاري .. وسرعان ما يعود كل باب ليرسو على  
 قلبه !

كانت الانوال ماسية في عملها ، وبدت  
 وكأنها راقت من سرعتها ، مشاركة في  
 الاحتفال ..

كان شعور كمال ادمم ، هو الامتنان المزوج  
 بالجميل .. اما هم ، فكان شعورهم الاول  
 والمباشر ، انهم محظوظون ، اذ اتاح لهم عملهم  
 بهذا المصنع ان يروا الرجل الذى انتقل اليه  
 قلب رجل آخر غير قلبه .. هذه المعجزة  
 سيرونها تتحرك امامهم كل يوم .. وراوا  
 - جميعا - فيه شيئا مضيقا ، لابد وان  
 يحافظوا عليه ، وكان احساسهم وهم يقبلونه  
 ويرتمشون بانرا وفرحا ، ان هذا جديدا ، في  
 عملهم في المصنع قد بدا !

وان الاحتفال ثم في العنبر ، كان لابد ان  
 يكون عمليا وبسرعة ، واحدا بعد واحد ، وكان  
 بسلم ويقل ، ثم يعود الى موقفه امام نوله ،  
 - هذا - ويمناه لانيارحان الرجل المعجزة ..

وقال كمال ادمم وهو يتحكم في مشاعره :  
 - لنا فائدة طويلة مع بعض يا جماعة ..  
 ليس .. من انكم اطلع المكتب شوية ..  
 وصعد الى مكتبه في هدوء .. يتبعه يحيى ..  
 كانت اصوات الانوال تملأ في راسه ..  
 وتعلو .. ياما احتواء الحنين الى هذه الاصوات

.. وال هذا لك .. وعد التليفون ..  
 ومطر الحزينة الحراء .. والموسيقى واوراى  
 العملاء ..

البقيس .. البقيس يابه شقى .. وعاد ..  
 فليهدا من الان ، ولا يشكك للحنة ..  
 وكان ويخمره يامل قرحه بكتفبه ..

نحلتها التي يستطيع بها ان يرقب العمل  
 في العسر من خلال ذلك الحاجز الزجاجي ،  
 والمعطى بمسطرة ..

وقال يحيى فحاة : اظن حلاص يا كمال ..  
 لعاية كدم يا عم ، ووروى انتهى .. اناسلكتك  
 دلوقت مصنعك !

صاح كمال ضاحكا وبخوف : لا ياسى  
 يحيى .. اناسلكتك منى ملك حاجة .. المرة  
 دى انا ضيف عليك .. انت نسبت الى حاند



ل يوسين في راس البر .. ١٩

قال يحيى بانسامة واحدة خفيفة

- ينى لعاية ماترجع من راس البر ..

- وحتى بعدما ارجع من راس البر ..  
 مفضى اى تغيير في المصح يحصل ..  
 تسلمنى ايه واسلمك ايه .. ده ينى  
 مصنعك يا يحيى ماليش فيه اكبر مالك انت  
 بيه ..

كلام ياكمال يا ادمم .. كلام تقوله ..  
 فينى من الانسانية يطى عليك هذه الايام ،  
 ولكن ، حلما تعود الى غابة السوق والتجارة من

جديده ، سيقمير كل شيء .. سيعود ليك طبع  
 الناجر الاصيل .. ولو حدث اى خلاف بيني  
 وبينك ، فسنتلى بالحقيقة المرة في وجهي على

الفور : اله مصنعك انت .. وأنا ، ليس ل  
 ريشة واحدة فيه .. ومع هذا ، شكرا على

شعورك الطيب .. لانحمل حيا .. بل ان  
 كانت لديك صوما جديدة ، نهالها ، وضمتها  
 على كفى .. ساواصل معك الدور حتى

النهاية .. لماذا شردت فجأة .. فيم انت الان  
 صلاوح ..

- نول يا يحيى

- ايوه ياكمال ..

- أنا لى طلب منك ..

- يحيى .. يحيى ..  
 - يحيى .. يحيى ..  
 - يحيى .. يحيى ..  
 - يحيى .. يحيى ..  
 - يحيى .. يحيى ..

احس يحيى بقلبه يسلط منه ، او شك ان  
 يصرخ به : لا .. لا ياكمال يا ادمم .. كل  
 الادوار الا هذا الدور .. لا استطع .. انت  
 الذى احببت القلب ، فاصع انت للشكر ..  
 اعصى من هذه المهمة ..

غير ان كمال كان يطر اليه ، وهو جالس  
 على مكتبه ، مطرات فيها رجاء ، واستعانة ،  
 ووسل ، حتى ان يحيى احس بالرلاء لعالته  
 .. نارت فجأة شهامة المبهمة ..

قال بحماس

- حاصر ياكمال .. اجيب لك منهم ميعاد  
 .. تحب امي ١٩

وقال كمال باضطراب ..

- في اى وقت انت تشوفه .. او هم  
 يشوفوه ..

- يوم الاحد الجاي ، احنا فافلين .. اروح  
 لهم الصبح «عين شمسه» ، واجيب لك منهم  
 الميعاد ..

- متشكر .. متشكر جدا يا يحيى ..  
 مانصورتى حابقي سعيد ومستريح اذ ايه ،  
 لما حافوم بالزيارة دى ، وانتهى منها ..  
 حاسا في راس البر وأنا في منتهى السعادة ..

\*\*\*

يرجع كمال ادمم الى بيته كما راينا ، ولم  
 يعود له الى مصنعه ، ينتهى الفصل الاول من  
 قصتنا هذه .. ليبدأ الفصل الثاني من عودته  
 المثيرة الى الحياة ..

فلى صباح ذلك الأحد الموعود ، كان يحيى ،  
 قد ركب عربة كمال ، وانطلق بها الى صاحبة  
 «عين شمسه» حيث تسكن العائلة الصغيرة ،  
 كانت زيارة مثيرة ، ولم يجد غير الزوجة

... حشد معها موعدا للزيارة ثم عاد  
 ليقول : اليوم من الساعة السابعة في  
 انتظارك .. الثلاثة سيكونون في انتظارك :

الزوجة والبنت والابن .. يا استلا كمال !  
 وكان يريد أن يقول بانفصال : ياله من  
 عالم غريب هذا الذى انت داخل عليه ،

عالم ، الذى يدخل فيه ، لا يخرج منه ببسطة  
 .. لكنه رأى الاضطراب الكبير على وجه كمال

وسأله ، فالتفت الصمت .. وكتم انفعا له بها  
 رأى ..

## الاتهام الخطير

الاسبوع القادم

« عبد الله الطوخى »





مازلنا في الصيف ، والمربيات مظلوبة .. وقد  
اعطيناكم في الاسبوع الماضي تذكرة .. وهذا الاسبوع  
نعطيكم كاساتا .. والمفروض ان التذكرة متعشة المذاق  
.. عذبة .. والكاساتا ملطقة .

وليس ذنبنا ان كانت تذكرة الاسبوع الماضي لاذعة  
.. وكاساتا هذا الاسبوع مرة في طعم الملقم .. فمن  
مازلنا نجد الارز في السكر لان البقال غشاش .. ونجد  
الخشنة في زجاجة المشروب الثلج لان صهر العمل قد  
فسد .. وما يزال الكذب يرتدي ثياب الصلق ، والحيانة  
تلبس ثياب الأمانة ، والانتهازية ترفع رايات التقمية ،  
والكلام رخيصا ، واللقو علما ، وهز القول وانجا  
ومطلوبا ..

وهذا كله غير طبيعي ...

ومازلنا نجد من حولنا يعتبرونه طبيعا ، ذلك الذي  
نجدته نحن غير طبيعي .. وذلك ما يفصلنا عليكم .  
مربياتنا !

### وفاة صداقة

كان صاحبي واجبا .. وكسلا حظه واجبا منذ ايام .. وظل  
واجبا حين تكرر لقاءنا بعد ايام .. وحين وجدنا معا فسحة من  
ارواح النفس من مشاغلبها الخاملة سألته عما به .. فقال بجملة:  
ايها .. فسميت السؤال .. لكنني بعد ايام اخبرني لاحلت  
صاحبي حين لفته اكثر افرقا في الوجع ، كانه مضطرب من قلبه  
لمشكلة عاطفية لا يجد لها حلا .. فتذكرت السؤال والفتنة: ما به؟  
.. فاجابني بجملة اخرى: ايها فلماذا تسأله حتى ادرك اني  
مهتم .. واني في لحظة حضور نفسي منه . تسع له ان يتكلم  
.. وبدا يمتدح ..

فقال انه يعاني من مرض صفة .. صفة عسرنا نلاون سنة ..  
صداقة لاذعة بين رجل ورجل .. كالتعامرة بمباحب الصداقة وعمانية  
النسج . ومختلف مظاهر التطلع والاكتشاف في بحر الحياة والنسج  
حين يفرضه رجلان معا ..

قلت له: حين ليوت الصداقة فلان يتألم احد .. فلو ان لا يحدث  
فيها .. تسببه دائما افراسه قد تغشى .. لكنها تاكل في الحى  
وتنخر فيه الى ان يحدث الموت فيكون مريحا وليس مؤلما .  
فقال: المشكلة ان الموت لم يقع بعد .. فما زلنا نلتقي انا  
وسديتي .. لكن المرض قد بدأ .. وانا وحق الذي اشر به .  
كان شيئا بهذا قد فقد ..

في كان سارا ودافعا . قد بدأ يبرد . كان متوقفا ولا يدا قد  
مكن .

وانتمل صاحبي وهو يشرح لي : الاضط  
الذي وسديتي لا يلاحظ شيئا .. واشعر  
سكون التوق وتغفوت النبض .. وسديتي  
لا يلاحظ شيئا .. الا تقيم ؟  
قلت له انني اقيم . لكنني كقائي الناس  
ارغب في الواقع .. اريد ما هو ملهى وملهى  
وطبقة منه ان يكلمني عما حدث او ما يحدث  
.. فاقه يهتم بخجلنا ولم يخرج من نفسه  
الكلام .. قال ان القضية نفسية وشديدة  
التوترة .. ولن اتكلم من الامساك بهذا الا  
اذا كنت متحمسا به .. وكنا شديدى القرب  
نسبيا فاجبته بان هذا قد اصبح صعبا ويصعب  
القال في هذا الزمن الذي نجد فيه الارز في  
السكر . لكنني وعدته بان احاول الانخراط به  
في تلك اللحظة .. على الاقل سأطبع صدقا  
سويا مؤقتا الى ان ينتهي لقاءنا . وبناء على  
وعدتي امكنه ان يمتدح لي ..

قال انهما .. هو وسديتي .. تشاركا في  
الانفلاق والاحلام .. واما ما من السهل  
والصالح .. حتى ان طويحما قد اصبح واحدا  
.. وفكرهما قد اصبح واحدا .. بل ان  
مزاجهما ايضا قد اصبح واحدا .. حتى  
النساء غارت من تقاربهما وتقاصهما وتسلق  
الروح منهما بانيه .. وكان لهما معا حلم  
بالسفر الى الغرب رحلة يفرمان فيها بالطلاق  
لوحهما الشرقي الحار . تجوس خلال حضارة  
الغرب الهائلة التقدم . تسب منها وتغرب  
الروح صائفة متوجهة . وتفتح على واقعيها المثل  
لنفس وتقيده .. ولم يكن الانفلاق من عادتهما  
وسائر الصديق حين جاءته الفرصة ..

.. ولم يسافر صاحبي معه .. ورغم ذلك  
كان لهما .. فكانا سافرا لو سافر صديقه ..  
لنفسا يجرسون بروج صديقه في حضارة الغرب  
بهم عنها .. وسوف يرى بين صديقه ويصع  
بالألمه ويشعر بقلبه ..

وغاب الصديق في الحرب لم عاد مطلقا ..  
قال صاحبي : لم يكن صديقي الذي استقبلته  
مر صديقي الذي وعدته .. لم يعد طويحا  
لاحتلاك العالم بالروح والفكر .. بل أصبح  
طويحا ملويا .. ولم يعد كلاما حيا ..  
وأصبح لقاءنا متوقفا متعشا .. حتى انه في  
مرة قال لي انه يعتبرني قريب .. تسببه  
اقربائه .. فزمت .. وفكرت ان الرزق قد  
حب في الحى .. وبمات انتظر موت الصداقة  
قلت لصاحبي .. صديقه مخلوم .. لقد  
واجه علما ليس يوسع ان يستوعبه وحده ..  
ان هذا القرب الجالس في قبة الحضارة  
ساقا على ساق ويقتله متعشا . وبذلك تكون  
.. يغشى في مقلقه كل مغالب الوشروا نيايه  
وغرائزه البدائية .. ان هذا القرب المتوهمج  
الحضارة قد فقد روحه الانسانية ..

ملحوظة : الغرب الذي تحدثت عنه هو  
أمريكا . فلم يمتك الصديق الذي سافر في  
أوروبا غير يضي الوقت ويضي الوقت لشد  
في أمريكا ..

### غيب عاقلة

وقرات على صديقي خبرا لتبرته مسجدا

### مع الشبابة التي

تربى .. وفعال

١٠ فريد

الضربة من ايام . نقلنا عن وكالات الانباء  
الاجنبية .. كان المر يقول ان مواطننا  
أمريكي من ولاية ميتشجان اسمه ريتشارد  
روبيسون . ( ٢٦ س ) يصل سوريا باحدى  
الصحف اليه .. قد اصطحب زوجته شيرلي  
( ٢٠ س ) وابنه اليالة من العمر سبع  
سنوات . والولادة الثلاثة البالغ الكرم غرس  
عشرسة . وسيلته . ونحوها جيبا لنفسه  
معلقة نهاية الاسبوع في شاليه خاص على  
ساحل بحيرة ميتشجان . وبعد شهر ياكلمن  
وصولها الى الشاليه .. بدأ الجيران يشكون  
من رائحة عفا تخرج من الشاليه . فاجلجوا  
اليوليس .. فلتهم اليوليس الشاليه ليجت  
شكوى الجيران من الرائحة .. فتوجه بالانارة  
كلها منزلة بالارصاص . من لحظة وصولها ..  
اي من شهر ياكلمن !

وقلت لصاحبي : اي مجتمع صلب . ذلك  
الذي ينبغي فيه الانسان شسورا . دون ان  
يلتص جيرانه وسوارفه غيابه ..

وبنات ما تسلك . اليلى للارواح اصحاب  
يلاحظون غيابهم ويسألون عنهم ؟ .. البيت  
للزوجة جارات يفتقدنها ؟ .. اليلى للابنة  
حبيب او صاحب يبعث عنها ويصطال من  
غايها ؟ .. اليلى لهذا الرجل صديق وصديق  
يشعرون بغيابه ؟ اي مجتمع هذا الذي تكتب  
فيه أسرة كاملة لمدة شهر .. فلا يشعربغيابه  
أحد .. ولا يكتشف هذا الغياب الا صدفة ..  
حين يبدأ الجيران في الشكوى من الرائحة  
البدية !

ولدت لصاحبي .. اطر صديقتك . فلا  
يستطيع الا لى . ان يتألم افراد البشرية  
الماصرة .. حضارة الذرة .. وصحبة حلم  
الحضارة ان روحها مفرقة في السردية ..  
والانسان فيها مدين دائما لاصحاب مخازن  
البضاعة !

• سار ..... جورج البحوري تقدم •

• فرصة عظيمة •

لا تنسوا  
مشاهدة

• بمناسبة الاوكازيون •  
• يستمر اسبوعا ثانيا •  
• بواقى الاربعاء •

النكت الى فضلت



- تطلع تدوس على رجلين الزباين  
علشان ينزلوا يمسحوا الجزم !!



- انا غرقان في حبك !



- رحبت اشترى ما وه قطارتين .. لقيته  
في التخفيض قطعه واحده ..



- ده تخفيض ٢٠ % وده تخفيض ٣٠ %





- تروح مطرح ما تروح .. انا رايحه مرسى مطروح !



- مش مهم اشرب الشرابات  
.. المهم أبوس الشرابات ..



- خللي البوائى فى العرييه .. وحترجعلم تانى !



.. متأسفين .. المتحف ده للاطفال بس ..  
لما يعملوا المتحف الكبير .. ابقى تعالى !

●● ليس بالمايوهات والسيقان  
العارية .. تستطيع سهر المرشدى ان  
تلفت الانظار وتصد على سلم الشهرة  
.. ولكن بكل عمل فنى جيد

●● شهر يوليو الذى كنا نسمع  
فيه الى اكثر من اغنية وطنية جديدة ..  
مر هذا العالم بلا اى اغنية  
هى فترة الحرب التى نعيشها الآن ..  
لا تسمح بالاغاني الوطنية ؟  
ربما كنت لالهم فى تخطيطات الموسيقى  
والغناء .. ولا أفهم فى مزاج السادة  
المصريين .. ولكن هل الاذاعة - مثل -  
لا تفهم ..

●● «خذنى معاك الى انا انت مسافر»  
.. اغنية شادية الاخيرة .. نموذج  
حقيقى للاغنية المصرية المميز .. والتي  
تسمعها بين عشرات الاغاني التسعيرية  
العالية .. وتقول هذه اغنية من مصر ..  
( الكلمات والمغن والأداء .. على مستوى  
عال من الجودة والاتقان والأصالة ..  
من قال ان السينما عندنا

متخللة ؟  
شاهدوا اعلانات فيلم «بابا عايز كده»  
.. واقتنوا اذانكم على صياح العلق  
وهو يقول « الصلواخ الذى نوال ابو  
افتوح » ..

يا جماعة .. لانظفروا السينما ..  
هاهى تسابير التطور .. وتدخل عصر  
التكنولوجيا ..  
« دعوى ... »

معنى هذا القرار .. ان برامج  
التلفزيون التى تعتمد على التصوير  
الخارجى ونقل الأحداث من أماكنها  
الطبيعية .. ستصاب بالسكتة القلبية  
وتعود من جديد الى داخل الاستوديوهات  
المغلقة ..

معنى هذا القرار .. ان على المذيعات  
والخرجين والمصورين ان يتسببوا فى  
الأنوبيسات بأجهزتهم الفخمة المتعددة  
.. اذا حاولوا الخروج للتصوير ..

اجراء غريب أبسط ما يمكن ان  
يقال عنه انه لا يقدر ثمنا دور  
التلفزيون كجهاز حيوى وخطير  
.. عليه ان يتحرك للشوارع وداخل  
أماكن العمل لينقل نبض الجماهير  
الحقيقية .. لا المصطنع داخل  
الاستوديوهات المكيفة الهواء ..

يلو وزارة الخزانة .. انت تفسين لمانا  
على التلفزيون !

●● استمعت جدا بفترة قدمها  
كودال الاطفال فى برامج الاطفال  
بالتلفزيون .. كانت الفترة هى الاغنية  
القديمة الاصيله «اهو ده الى صار  
وده الى كان » ، التى الافراج عن هذه  
الاغنية وكل الاغنيات الاخرى التى ينشدها  
الكودال ، وتوزعها بين فقرات البرامج  
العادى فى التلفزيون .. بدلا من الاغانى  
المستهلكة الرديئة التى تتزاحم لتقتل  
الدوق الفنى عند المستمعين !

## سماعى

●● وزارة الخزانة .. قالت هذا  
الاسبوع رسميا .. انها لا تعترف  
بالتلفزيون ..  
اصدرت وزارة الخزانة قرارا يقضى  
بالا يستاجر التلفزيون اى عربات  
للتقيلات ..



شادية



# الاستجاب

بالبن الحيرة  
والهنياع  
والرقص  
واللاعبة الاراض



لأن العالم مضطرب .. لأن كثيرا من الأشياء  
لم تعد واضحة تماما ..

لأن القديم مرفوض .. هكذا .. بلا مناقشة ..  
لأن الجديد مطلوب .. هكذا .. بلا خطبة  
للوصول اليه ..

لأن السؤال ( ماذا نريد ؟ ) .. او ( ماهو  
الخلاص ؟ ) .. أصبح سؤالا معلقا .. بلا جواب ..

رءوف توفيق



لان .. ولان .. ولعدد من  
الاسباب .. والاحاسيس ..  
والانفعالات ..

كانت هذه الظواهر التي  
يبدو فيها شباب العالم هذه  
الايام .. التمزق .. الحيرة  
الغضب .. القلق ..  
الرفض ..

مظاهرات في باريس .. ولندن .. والمانيا  
.. وتيكوسلوفاكيا .. وامريكا ..

قالت وكالات الانباء .. انه في برلين الغربية  
منذ ايام .. احتل نحو مائة طالب مكتب مدير  
جامعة برلين الغربية بعد ان تسلموا اليه من  
النوازل وقضوا الليل فيه واعلنوا عزل مدير  
الجامعة .. وقد ظهر انباء تجمع الطلاب في  
استاد الجامعة احد زعمائهم وهو يرتدى روب  
مدير الجامعة وراكبا دراجة اطفال .. والتي  
خطابا قال فيه انه تولى منصب مدير الجامعة (ا)  
.. وكان الطلبة يصفقون له ويهتفون : هالو ..  
هوش منه !

« هوش منه » النازي العظيم الذي يقود بلاده  
فيتم .. في نفاها الباسل ضد الاستعمار  
الامريكي .. يتحول الى لعبة .. الى دمر لعملية  
نعد صياني ..

في مظاهرات باريس .. ولندن .. رفع الطلبة  
الاعلام السوداء .. دليلا على الرفض ..

في فيلم فرنسي يعرض الآن في القاهرة تحت  
عنوان تجاري رخيص هو « رجل وامرأتان » ينما  
عنونه العقيلي (الاحق الكبير) .. يظهر بطل  
الفيلم .. وهو شاب في مرحلة العشرينات ..  
شاب مزق .. فنان .. عليه كل سمات هذا  
العصر .. فهو يعيش ازمة شباب هذا الجيل ..

الشباب يحاكم امام محكمة بتهمة القتل ..  
ما هي الجريمة ؟ .. لانعرف الجريمة الا في نهاية  
الفيلم .. فالجريمة في حد ذاتها لانهم .. انها  
المهم هي الحالة نفسها حاولة حياة شاب يعيش  
وسط مجموعة هائلة من المتناقضات ..

الشباب لا يستطيع ان يزوج بالفكره لأحد ..  
ولذلك فهو يسجل افكاره على الريكورد ..  
ويستمع لها .. ويعيش فيها ..

افكاره مشتتة .. انه يرفض كبار السن ..  
يرفض الامهات والآباء .. يرفض رجال المحكمة  
الذين يساكمونه .. لانهم كبار السن ..

انه يتمنى .. هكذا يقول .. ان تلقى جميع  
الامهات من العالم .. ان تلقى جميع المسيبات  
.. للاذاعن للخطابة بذكر الاسباب التي تعرف

يعوم به الفرد .. انه يتمنى ايضا .. ان يلقي  
شعر لوفير لانه بلا فائدة ..  
هكذا ! ..

في حجرة هذا الشاب .. مجموعة من المجلات  
الطرية .. والصور النسائية .. وصورة نابليون  
.. وصورة لكاسترو .. واخرى لالوسي لوتج ..

هكذا .. مجموعة من المتناقضات ..

صديقه المانيكان .. التي يستخدمها المصورون  
كموديل لملابسهم .. او موضوعاتهم .. تعيش  
في شقة بمطروحة .. انائها مودرن .. غليظ  
الاسطوانات .. والآليات .. وبطه .. تقول  
الصديقة انها قرأت في مجلة ان الامبراطورة  
نوريا تربي بطة في منزلها .. للمعلا لا تفصل  
منها !

صديقه المانيكان تعرف عليها في صالون  
.. في العالة يتردد شباب يعلق راسه ..  
وعلى لسانه سؤال يكرره .. هل تعرف لالايتند  
اليسار في العالم !

هكذا .. مجموعة من المتناقضات ..



ام هذا الشاب .. كذلك .. وتعبه .. ولكن  
الشباب يقابل هذا بلا مبالاة .. الام تعيش في  
ذكرى زوجها الذي قتل في احدى الحروب ..  
في ملابس الاب يكشف الابن صورة لوالده في  
خفن احدى ثيابات الليل .. الام تطلب بيتها  
.. بان يكون امتدادا لحيات زوجها .. والابن  
يفضح ..

هكذا .. مجموعة من المتناقضات ..

للشباب صديق لرى - هكذا يبدو - في شقة  
الخاصة ينالم مع فتاة .. وعلى الباب صورة  
كلاريكاتورية كبيرة للجنرال ديغول بملابسه  
العسكرية .. والصديق يقرأ الكتب ويحفظها ..  
وينظر للعالم من زاوية الغضب والرفض ..  
قطاع من الفلوق عدم الاستقرار والتناقضات ..

قطاع يقدمه الفيلم بدرجة كبيرة من الفن  
والصدق .. لدرجة انه يفضح تفرق في ازمة  
شباب يبحث عن المثل والقيم .. ويتطلع الى  
الجديد .. ولكن بلا قدرة على تحديد الطريق  
.. او الاسلوب ..



في زمن الامبالاة .. احدى دوائج الكاتب  
الايغال البرتومورافيا .. يتناول مورافيا بالشرط  
ليفرسه تحت جلد الطبقة المتوسطة .. ليخرج  
منها كل عناصر التحلل والتفكك والانهيار ..

والفيلم الذي عرض اخيرا بالقاهرة (اجيال  
ضائعة) والذي اعتمد اساسا على قصة مورافيا  
.. زمن الامبالاة .. يقسم لنا قصة المراد تور  
حولهم وبهم أحداث الفيلم .. يتقلون لنا وجهة  
نظر مورافيا في ظاهرة الامبالاة التي يعيشها  
شباب مزق .. يكشف كم هي العاسة وهيبة  
في اسرته ولكن لا يقدر على التصرف .. لا يقدر  
على المواجهة .. ولا يستطيع ان يتخذ قرارا ..  
ويهرب داخل حزن الامبالاة ..

الام تعيش في ذكرى امجاد قديمة .. منزلها  
مرعون .. ولا بد ان يباع حتى تسد الديون  
المستحقة عليه .. ولكنها ترفض .. وصديق  
العائلة - رود شنايدر - يسلم في تاجيل بيع المنزل  
.. نظير استمرار علاقته بالام .. والابنة صا ..

الابنة «كلوديا كاردينال» ترفض هذا الرجل  
في امثالها .. تشر بالانحياز منه .. ولكنها  
لا تستطيع الا الطسوع له .. والاستسلام لطلباتها  
الدنية التي يلقها بالرغبة في الزواج منها ..

والابن يعرف علاقة امه وأخته بصديق العائلة  
ويحاول ان يتحرك .. يحاول ان يقول لا ..  
ولكن الكلمات تخرج مكسورة على شفتيه ..  
يشترى مسدسا .. ولكنه لا يمشه بالطلقات  
.. ولهتز يده .. ويركس في احضان صديقة  
والدته .. التي تعرف كل شيء .. وتحاول ان



لستهم .. ولكنه يكره .. ويأمر .. ولا يستطيع  
الواجبة ..

والآلة تعرف الى أي منزلق تسير .. ولكنها  
لا تستطيع التوجيه والفرار ..

وسئل السائر عن الفيلم .. والآلة تروي  
أخبارا .. لتجعل منها .. وسوى شعرا ..  
ولم يسمع لها كلام .. لأنها ترفها الى عالمها  
برفها الى الضباب .. الى الغم ..

وفيلم .. أجمل صالحة .. قصة مودينا ..  
تألم من أنه ليس كتابا سينماليا حديثا ..  
ولا قصة من أعمال مودينا الأخيرة ..

إلا أنك لنسحر أن مودينا .. كتب قصته  
يعرف أن زمن الامتلاء .. لن ينتهي .. أنه  
زمن مستر داخل كل النفوس الضعيفة .. في  
عالم تزيير .. القوى فيه يخالط كل شيء ..  
وسلوم على كل جسد ..

والأمر كان فيلم أجمل صالحة .. التي صعدت  
سنوات إلا أنه يعرف في الأفق لأول مرة ..  
وتكشف أن الفيلم غير متخلف عن أصمت  
الأساليب الفنية .. على مشهد منه وهو مشهد  
سلوط الاطوار أثناء الهيار الآلة واستسلامها  
.. هذا المشهد يبرز على قدم المساواة ..  
بل ويسبق في تاريخ تقليد المشهد الذي



اصبحت به عند المخرج كلود ليلوش في فيلم  
رجل وامرأة ..

❖

ومن يومانية الشباب .. يعلم لنا المخرج  
الفرنسي ( جان جابريل البيكوكو ) فطما دانا  
دانا في تصويره هو جون الكبير ..

والفيلم مبعثر بعد أيام في الأفق ..  
ولكن استمتعت به مرتين .. مرة عندما عرض  
في نادي السينما بالعمارة .. ومرة أخرى في  
معرض خاص .. ورايت أن الحدث عند الآن حتى  
أحد جمهور السينما غاوى الاكادميين بالحركة  
والخفائر والتسلل .. فلن يجد في هذا الفيلم  
شيئا مما يستوي .. أنه فيلم لهواة الفن  
الشكل .. فلم يعتبر طويلا لكل حضور  
سينمائي .. فأغلب مشاهد الفيلم تتبرلوحات  
عالية في استخدام اللون والظل وتوزيع الكاميرا  
لتصبح عين فلان تتلوى .. وتلتفت .. وتقدم  
الطية في أروع صورها .. بلا مبالاة .. وبلا  
الغفل .. ولكن بحساسة فية مرهفة للغاية ..

وقصة الفيلم كما كتبها أحد أدباء فرنسا  
(الآن فودنيغ) تصور مرحلة من عمر شاب ..

عاش فيها حلما دانا وجيلا .. وصوروا الدنيا  
عليها أن تلقى عند هذا العلم والالتقاء ..  
ولكن العلم لا يوم .. والشباب يرثى هذا  
الغلب .. ويسعى لاستعادة العلم بكل مكوناته  
.. وانغمسه .. و .. وميتا يحاول .. فاحلام  
لا تعيش طويلا .. فالزمن ينتقم .. نحن نكبر  
.. والاحداث تتطور .. والشاعرية والاحساس  
المرحلة تتحرك تحت وطأة الواقع القوي ..

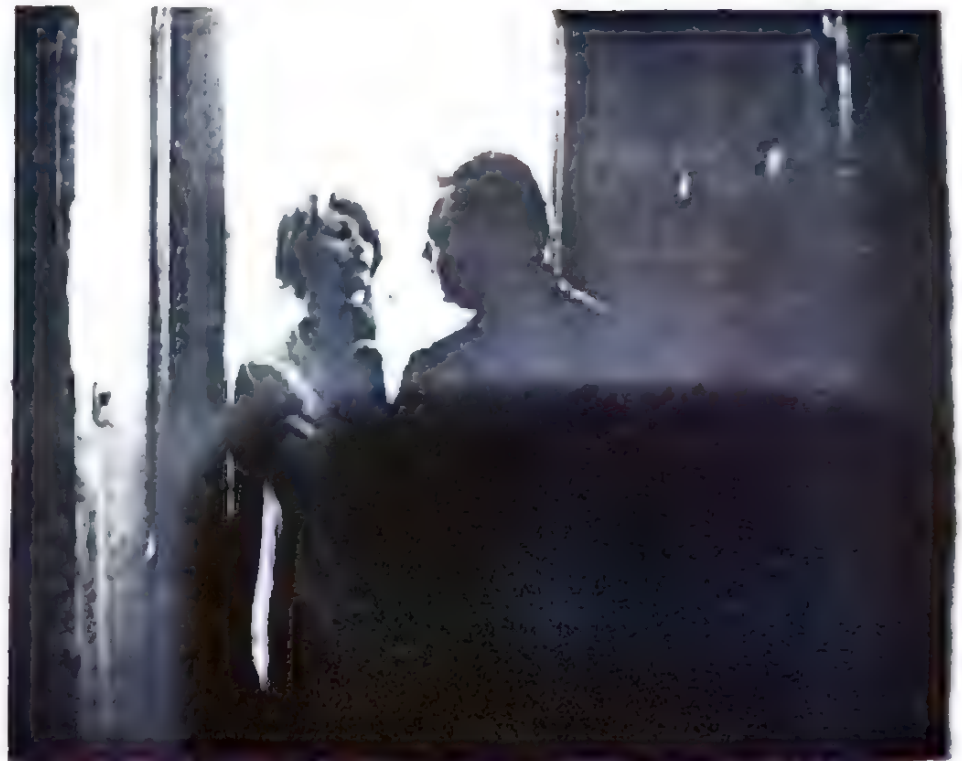
إن تدفن ألسنا داخل فوفسة .. ولعلم  
بالسعة .. ليس خلا .. وليس طريفا ..

يجب أن نعلم الجسدة أولا .. قبلها ..  
نرفضها .. نشاكلها .. نتحدى أفعالها ..  
نضع لها .. ولكن أي أسلوب .. ولكن إن  
ننزل منها .. ونوقف نبرنا عند مرحلة نعشها  
أجمل مرحلة .. لهذا ليس طيبا .. أو مطلقا  
فلأننا نحاول هذه العادة اليابانية القديمة  
.. وهي أن نجس القميص داخل أحذية من حديد  
.. حتى لا تكبر القميص .. وتقل دانا صغيره  
وقية العجم ..

تقول بطلة الفيلم الفتاة الفرنسية بريجيت  
لوس والتي تبدو في الفيلم وقيلة مكيف ..  
شعلة نية كالنسيم ..

.. فطما لعنت أن تكون مدرسة .. فلعنت  
الأولاد أن يكونوا حكما .. بتلك الحكمة التي  
أمرها .. وهي أن يحاولوا أن يجسوا السعادة  
في الأشياء القريبة منهم .. تلك التي لا يبدو  
عليها أحدا أنها مصدر سعادة ..

« دوفى توفيق »



روز اليوسف  
تقدم

اليوم.. مع الباعة..

قصة الكاتب العاني  
أرسكين كالدويل

# حب 9 مال

اختيار وترجمة

لورين جريس

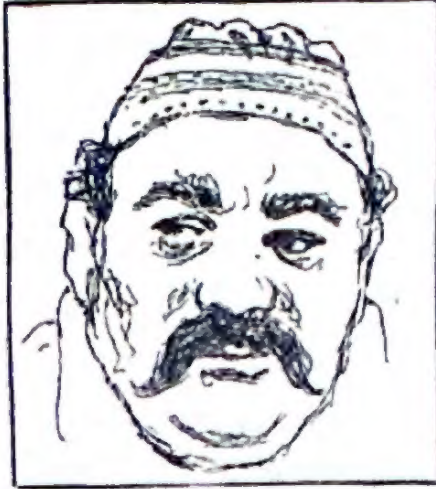


الغلاف واللوحات بريشة الفنان جمال كامل

الثن عشرة قروش

٢٠٠ صفحة





محمد رضا



لطيفة الزيات



حسين جمة

ومع تكوين فرقة اسكندرية يبدأ حسين جمة نشاطه المسرحي في العاصمة الثانية ، ولعل فترات حسين جمة المختلفة والمتنوعة في الديكور والافراج والتثيل تمكنه من اداء رسالته في الاسكندرية . خير اداء .

♦ الفنان الكبير محمد رضا يلقي اجازته السنوية مع أسرته في الاسكندرية . واذا ذهب الى الاسكندرية ومررت امام محل توني الذي يواجه مسرح الريعاني فسوف تجد محمد رضا وحوله مجموعة كبيرة من الاسدقاء الفنانين والكتاب والمصلحين يتناقشون في الفن ورسالته الخالدة في كل الظروف وكل الاوقات ..

♦ الدكتورة لطيفة الزيات صاحبة رواية « الباب المفتوح » قدمت نموذجاً للفنانة المصرية في الجامعة .. أدت الدور الفاتنة القديرة فائق حمامة .. واجمع كل من قرا الرواية او شاهد فائق في الفيلم انه كان نموذجاً جديداً للفنانة المصرية يعبر عن جيل جديد ظهر في مجتمعنا مع دخول الفنانة الى الجامعة ونزولها الى ميدان العمل ..

وفي نقاش مع بعض الاصدقاء ترددت الآراء ما بين ان هذا النموذج للبنت المصرية الذي لدمته لطيفة الزيات يعتبر بداية لنموذج يتطور وينضج مع الاجيال القادمة ام انه نموذج خلقته دعوة لاسم امين لتحرير المرأة في بداية القرن العشرين . وان نموذج البنت المصرية الجديد هو الذي بدأ يتكون بصد لورة ٢٣ يوليو ، وأنه سيكون نموذجاً مختلفاً جماً .. وطال النقاش ولكني اعتقد ان هذا الموضوع يصلح ليكون دراسة في قسم الاجتماع بكلية الآداب ..

« نجم »

♦ مساكين الفنانون الذين يعملون في الاسكندرية . لدرجة الرطوبة هذه الايام مرتفعة جداً . والهواء شديد قوى ، والذين يعملون ليس امامهم سوى مواجهة هذه الظروف كل مساء ومعالجة آثار العمل بالليل طسوال النهار !

ومعظم الذين يقفون على خشبة المسرح كل مساء فقدوا اصواتهم ، واضطرت ادارة المسارح الى وضع ميكروفونات لمساعدة الممثلين وحتى لا يجهلوا اصواتهم .

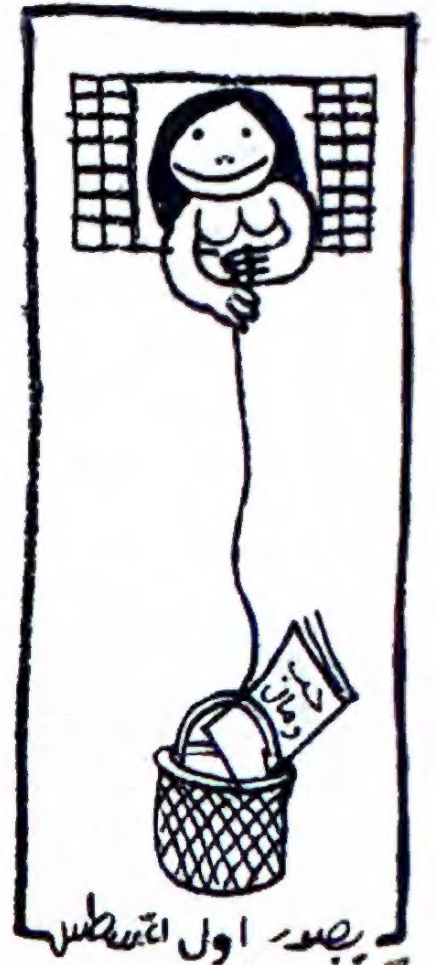
وفي حديث سريع مع احد اطباء الانف والاذن والحنجرة عن الاحتياطات التي يجب ان يتخذها النجوم الذين يعملون على المسارح في الاسكندرية تحت ظروف ارتفاع درجة الرطوبة طوال شهر يوليو وانحطس قال :

- اهم الاحتياطات الامتناع عن التدخين ، وعدم تناول اي مشروبات تحتوي على كحول . والابتعاد عن الحوادث بشئ انواعها ، واستشارة الطبيب لوصف الدواء المناسب لكل حالة .. ♦ والاسكندرية شهدت طوال الاسبوعين الماضيين مهرجان فرق الاقاليم حيث تبارت مجموعة من مختلف فرق الاقاليم لتقديم حصاد نشاط الاقاليم في عام .

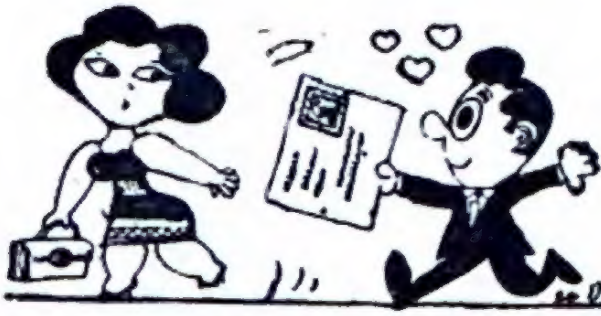
وفرق الاقاليم فكرة بداها وشجعها الدكتور عل الراعي عام ١٩٦٢ وهو رئيس لمجلس ادارة مؤسسة المسرح في ذلك الوقت . لم نعت الفكرة واحتدت الى عواصم المحافظات ، وبدأ التفاعل بين عواصم المحافظات والقاهرة ، وظهرت بوادر مواهب مملونة في التمثيل والافراج والتأليف ، واقيم اول مهرجان للفرق الاقاليم في صيف عام ١٩٦٦ على مسرح الجمهورية في القاهرة .

والمهرجان الثاني هو الذي شهدته الاسكندرية طوال الاسبوعين الماضيين وكان تحت اشراف حمدي نيت .

♦ المخرج حسين جمة استقر في الاسكندرية بعد رحلة طويلة ما بين القاهرة وروما وبريس لم مسرح الحكيم في القاهرة .







الموسم صبح الخير

## ارحمونا من الراديوهات المفتوحة

♦ ♦ وتلقت صباح الخير ردا من عميد معهد مشوف للاليكترونيات يقول فيه أن أمر نقل المهندس أحمد أحمد أبو العطا الذي نشر في مجلة صباح الخير في العدد الأسبق قد فوجئ به أثناء اجتماع مجلس العلماء ، وأنه كان يتولى نقله من المعهد وذلك للصالح العام .

♦ ♦ ويكتب محمد طه عبد الباقي عتاباؤرا لأنه أديب ناشور كطريقة للرئيس جريس ، والاخوى لصالح مرسى ... ولا يعرف ماصير القعتين حتى الآن .

♦ ♦ وجلال الدين حلمي في غاية الانبساط من موضوع « علوا .. ان سابقك في عيني » لرموف توفيق ..

♦ ♦ ومن حواة المراسلة هذا الاسبوع احمد حسداد عبد المعطي .. رملة الانجب - متوفية .

♦ ♦ ومحمد رفعت فتحي زعلان لاننا لم ننشر اسمه في باب المراسلة .

♦ ♦ ومن المهندس المصري ك . ١٠ ع .. الذي هاجر الى الكويت لم ليها هذه الايبات :

كلت رقابي من شيق طولي  
وبعد الزمان نصر خنفي  
لست الوحيد الذي يسمى  
مثل كثير من ناس وخلق

- فلنا لكم كده .. طلعتموا من البلد ا

♦ ♦ ومشكلة الاسبوع ترسلها لنا القارة عليات حجازي : « انا موظفة ، ولاني موظفه لا بد لي ان استيقظ في موعدي . ولكي يحدث هذا لا بد ان انام في وقت مناسب . لكن كيف يحدث هذا وراديوهات المحلات والمقاهي مفتوحة على آخرها - رغم ان هناك قانونا يحرم ذلك - حتى الساعة الثانية صباحا .. يا ناس ارحمونا ! .. »

- السيد محافظ القاهرة ... رجاء اتصال اللازم حتى يلعب الموظفون الى عملهم في الموعد بالقبض .

♦ ♦ ومحمد صديق جادو يرسل لنا خطابا طويلا عريضا يتحدث فيه عن قلاوة حواري الجيزة وشوارعها « وليناسب الاسباب التي ادت الى ذلك .. »

### الست فاطمة باشا !

عزيزي ..  
مساء الخير او صباح الخير حسب ما تقررا جوابي .. غايز انا شك في موضوع السيدة فاطمة باشا المطاوع الذي نشرته في العدد ٦٥٤ والذي كتبت فيه عن عرايس يوليو كسلام غريب عن نيلين وسوسن والزوج الذي انت خصس غرغوفستان للفرح تكلف .. جنيه .. بقى باللمة ده كلام ؟  
انا مهتس قد الدنيا ولخص سنوات اعمل بالجبل والحر والبرد وابنى بلدى ، ومنش قادر احسوش .. جنيه .. يا ترى لو جيت اتجوز حا تعرف فاطمة باشا تكتب عني ؟  
يا ست فاطمة .. اكتبني عن شاب قدر يتجوز ٢٠٠٠ جنيه .. اكتبني عن الملايين .. مش عن ثلاثة اربعة اى البلد ..

« عبد الكريم هكسيهوس »

♦ ♦ شى غريب جدا ، اذا اخذ احد رايتك امر ما ، فقلت لمرائك ، زعل منك - ماتعرفش ليه - واخذ عتابه معك اسلوبا جادا ... تماما مثل الصديق عبد الفتاح الصحن المدرس بمدرسة الباب الأخضر ، والذي ارسل للبوسطجي بعضا من انتاجه ... انتا - من وجهة نظره - خفيفو الدم وهو مبسوط مننا جدا ، لكن ليه وليه نقول له : اقرأ التراث ؟! ... وهو يرسل الينا انتاجا آخر ، يريد راينا فيه ؟ - اقرأ التراث !

♦ ♦ ويقول لي محمد عبد الرحمن احمد انه يجب عل ان اعرف انه من « قرا . المجلة » ... وهو يرسل لي قصيدة يريد ان يعرف رايت فيها . - برهه ... ارا التراث !

♦ ♦ وخالد حسين شرارة ارسل قصيدة بعنوان : « ماسة فلسطين » :  
انا ظلل  
ظل لكن ماليش  
لا سبوع ولا عيد ميلاد  
لاني يوم ماتولت  
طردوني من البلاد !

♦ ♦ وحلمي عبد الفنى سالم يكتب لي قائلا : انا في السادسة عشرة ، وديما اوحى اليك هذا اني مراهق مهووس ، لكني اكتب النثر .. مشوف كده .. فربس يا كنوس الطل خطوات النى والردى بخصب اللبال ازهارالها . - يظهر ان المهووس هو انا !









أنا في خدمتك  
ياسيدي